



مشكلات التعمّم
لها حل

تأليف

وفاء السيد سليمان





عنوان الكتاب: مشكلات التعلم لها حل

اسم المؤلف: وفاء السيد سليمان

رقم الإيداع: 2023 / 29316

الترقيم الدولي: 4 - 834 - 998 - 977 - 978



التدقيق اللغوي: د. هبة ماردين

تصميم الغلاف: منى الموجي

التسيق الداخلي: محمد وجيه

رقم الطبعة: الطبعة الأولى

المدير العام: د. فادية محمد هندومة

دار ديوان العرب للنشر والتوزيع - مصر - بورسعيد

تليفون: 00201211132879 - 00201030502390

بريد الدار: mohamedhamdy217217@gmail.com

مشكلات التعلم لها حل

تأليف

وفاء السيد سليمان

ديوان العرب للنشر والتوزيع

الفهرس

- 4.....المقدمة
1. تعريف فئة صعوبات التعلم.....6
2. أنماط صعوبات التعلم.....9
3. مظاهر صعوبات التعلم.....11
4. أسباب صعوبات التعلم.....15
5. أهمية التشخيص المبكر.....17
6. الصعوبات النمائية.....23
7. تشخيص اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط.....28
8. علاج اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط.....28
9. علاج نقص الانتباه والعمل على زيادة مدة الانتباه.....31
10. أنشطة لخفض النشاط الحركي الزائد.....33
11. صعوبات الإدراك.....40
12. صعوبات نمائية أخرى:
- 1.12 صعوبات الذاكرة.....68
- 2.12 صعوبات تكوين المفهوم.....78
- 3.12 صعوبات التسلسل.....80
13. الصعوبات الحركية "الديسبراكس" "Dyspraxia".....82
14. الصعوبات الأكاديمية.....87
15. صعوبات القراءة "الديسلكسيا".....96
16. صعوبات الهجاء.....107

- 114.....17.صعوبة التعبير الشفهي.....114
- 135.....18. صعوبات الرياضيات "الدسكلكوليا".....135
19. صعوبات ثانوية:
- 154.....1.19. صعوبات اللّغة "الديسفازيا".....154
- 155.....2.19 صعوبات اللّغة الاستقبالية.....155
- 155.....3.19 صعوبات اللّغة التعبيرية.....155
- 156.....4.19 علاج صعوبات اللّغة.....156
- 156.....20. أنشطة مبكرة للأطفال من ذوي مشكلات اللّغة والتعلم.....156
- 158.....21. صعوبات التفكير.....158
- 160.....22. أمثلة لتدريبات في الرياضيات والتفكير وحل المشكلات.....160
- 164.....23. علاج مشكلة التأخر الدراسي.....164
- 164.....24. علاج مشكلة بطيء التعلم.....164
- 164.....25. دور الصحة النفسية مع الطلبة من ذوي مشكلات التعلم.....164
- 165.....26. اساليب التعامل مع ذوي مشكلات التعلم.....165
- 166.....27. ضرورة العلاج النفسي الملائم لذوي صعوبات التعلم.....166
28. أفكار لطرح الدروس في الصف بطريقة تثير انتباه الطالب مع التركيز فيها على
الطلبة من ذوي مشكلات التعلم.....167

29. وطرق تدريس يمكن الاستعانة بها مع طلاب مشكلات التعلم.....184
30. حالات دراسية.....189
31. نصائح للمعلمين مع الطلبة من ذوي مشكلات التعلم.....193
32. نصائح للأسرة التي لديها طفل يعاني من احدى مشكلات التعلم.....194
33. التدريب على الاستعداد للامتحانات.....198
34. استثارة الدافعية عند الطلبة من ذوي مشكلات التعلم..... 199
35. البرامج التعويضية.....200
36. تدريبات لتنمية فصي الدماغ لدى طلاب مشكلات التعلم.....201
37. خطة للكبار أو من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المراهقة لمن يعانون من نقص في الانتباه ولزيادة مهارة الانتباه لديهم.....203
- خاتمة.....208
- المراجع.....210

مقدمة

فرحة الآباء بولادة أطفالهم ومراقبتهم يكبرون يوماً بعد يوم، يمشون خطوتهم الأولى، وينطقون كلماتهم الأولى، كلّها لا تضاهي فرحتهم يوم يدخلون إلى المدارس وينجحون بأول امتحان لهم، ولكن هذه الفرحة قد لا تكتمل عند بعض الأولياء؛ بحيث يكون أطفالهم من ذوي صعوبات التعلم، وتختلف هذه المشاكل بين الأطفال والتي يمكن أن يتداركها الآباء إذا ما تعرّفوا على مشاكل أبنائهم مبكراً، بحيث يمكن تدارك الكثير من العقبات.

وتنقسم مشكلات التعلم عند الأطفال إلى عدة فئات وهم صعوبات التعلم، وفئة بطيء التعلم، وفئة التأخر الدراسي، وفي هذا الكتاب سوف نتعرف على الفرق بين كلّ فئة وأخرى بشكل دقيق، ورغم اختلاف الأسباب لذوي صعوبات التعلم نتيجة لاحتلال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية، أو نتيجة للتأخر العقلي أو الحرمان الحسيّ أو العوامل البيئية أو الثقافية، يبقى الهدف واحداً وهو تسليط الضوء على طرق علاجها وكيفية التحكم فيها ومساعدة هؤلاء على تحصيل نتائج دراسية أفضل ومساعدتهم على تقوية ذواتهم وتشجيعهم على المضي قدماً والنجاح في حياتهم.

هناك العديد من الأطفال لديهم صعوبات في التعليم لكنهم يتمتعون بذكاء عالٍ، وبعض الأطفال لا يملكون سرعة فهم كبيرة مقارنة بأقرانهم، لكنّ تحصيلهم العلميّ يكون أفضل إذا ما لقوا العناية والتدريب الكافي، وهذا حافز كبير لمساعدة هؤلاء وعدم إحباطهم وانعزالهم عن المجتمع بحيث يمكن أن يكونوا من عباقرة زمانهم ومن عظمائه، مثلما حصل مع العالم الشهير "أديسون" وما جعله يكون عظيماً هو تفهم أمه لحالته وثقتها بأنّ ابنها سيكون مميزاً وناجحاً وهذا ما يحتاج إليه هؤلاء الأطفال، ثقة في قدراتهم ووعياً بأكثر بالصعوبات التي يعانون منها، ولكلّ مشكلة حل.

لكلّ أب وأم ومعلم يريد تحسين أداء أي طفل من هذه الفئة، إليك هذا الكتاب فهو الدواء الشافي لهذه المشاكل بحيث يعرفك عليها بأدق تفاصيلها، أسبابها، ومظاهرها، وأهمية التشخيص المبكر لها بطرقه وأدواته، وهو المنهج السليم لتدارك العقبات والحصول على أفضل النتائج باتباع ما جاء فيه من طرق للتشخيص والعلاج، بحيث تتعرف أكثر على فئة صعوبات التعلم والصعوبات النمائية وصعوبات نقص الانتباه، وصعوبات الإدراك، وصعوبات نمائية أخرى، الصعوبات الأكاديمية، صعوبات القراءة... وغيرها الكثير، ولكن الأهم هو التشجيع على الكشف المبكر، واتباع خطوات العلاج والتدريبات اللازمة والأنشطة المختلفة والنصائح الموجهة للأولياء من أجل تعلم ناجح ومميز لهذه الفئة.

1- تعريف فئة صعوبات التعلّم

تحظى قضية صعوبات التعلّم أو مشكلات التعلّم بصفة عامة باهتمام عالمي واسع نظراً للتزايد المضطرد في أعداد هذه الفئة من الناس، غير أنّ التعامل مع أفرادها يتطلب جهوداً كبيرة من الجميع نظراً لعدم تجانسهم ولتعدد أشكال وأنواع هذه المشكلة التي تواجه المتعلمين، وتنقسم مشكلات التعلّم إلى عدة فئات وهم صعوبات التعلّم، وفئة بطيء التعلّم، وفئة التأخر الدراسي، وسوف نتعرف على الفرق بين كلّ فئة وأخرى.

والآن نبدأ بتعريف أولاً فئة صعوبات التعلّم:

والمقصود بها: تلك الفئة من الأطفال والتي تعاني من صعوبات واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تشمل فهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة، واستخداماتها والتي تظهر من خلال صعوبات الإملاء والقراءة والحساب بشرط أنّها غير مرتبطة بأي نوع من الإعاقات سواء العقلية أو السمعية أو البصرية أو غيرهم من الإعاقات، وهم يمتلكون قدرات معينة وينجحون فيها ويتميزون بها، ويخفقون في قدرات أخرى، وهم يبدوون عاديين جدّاً، وأذكىاء وليس لديهم ما يشير إلى أنّهم مختلفون عن الأطفال الآخرين.

كان أول من أطلق لفظ صعوبات التعلّم على يد العالم التربوي "صموئيل كيرك" 1963، وقد ساعد في تكوين رابطة الأطفال ذوي صعوبات التعلّم، وقد عرف كيرك صعوبات التعلّم على أنّها تشير إلى اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المرتبطة بالحديث أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو الهجاء، وتنشأ هذه الصعوبة نتيجة لاحتمال وجود اضطرابات وظيفية في المخ أو اضطرابات سلوكية أو انفعالية، وليس نتيجة لأي من التأخر العقلي أو الحرمان الحسي أو العوامل البيئية أو الثقافية.

تباينت وجهات نظر العلماء حول تحديد مفهوم دقيق لهذه المشكلة، فلم يتفقوا على تعريف جامع مانع لهذا المصطلح، لكن جرت هناك محاولات عديدة لتطويره؛ وقد توقفت عند التعريف الذي طوره اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم NJCLD، وهي لجنة تربوية أمريكية، والذي يشير إلى: "مجموعة متغايرة من الاضطرابات، تتجلى على شكل صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستعمال مهارات الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التفكير أو الذاكرة أو القدرات الرياضية. وتتصف هذه الاضطرابات بكونها اضطرابات داخلية في الفرد، يُفترض أنّها عائدة إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث عبر فترة الحياة، كما يمكن أن يواكبها مشكلات في سلوك التنظيم الذاتي، والإدراك الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي دون أن تشكل هذه الأمور بحد ذاتها صعوبة تعليمية. ومع أنّ صعوبات التعلم قد تحدث مصاحبة لأحوال أخرى من الإعاقة (كالتلف الحسي أو التلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي الحاد) أو مصاحبة لمؤثرات خارجية (كالفروق الثقافية أو التعلم غير الكافي أو غير الملائم) إلا أنّها ليست ناتجة عن هذه الأحوال أو المؤثرات."

ويُستنتج من هذا المفهوم أنّ الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم قد يتمتع بذكاء عادي أو مرتفع، وقد ورد في سجل التجارب الإنسانية العديد من الأسماء لأشخاص مبدعين كانوا يعانون من صعوبات في التعلم ومنهم أديسون الذي طُرد من المدرسة أكثر من مرة لعدم قدرته على التكيف مع المناهج والتعليمات المدرسية، لكنّه ما لبث أن أبدع العديد من المخترعات التي نفعت البشرية.

وهناك مفاهيم مدرسية متعددة لصعوبات التعلم التي يعاني منها الأطفال وهذه المفاهيم هي:

➤ **المفهوم العصبي النفسي:** وهو يتمحور حول العلاقة بين الجهاز العصبي المركزي وصعوبات التعلم.

➤ **المفهوم المعرفي:** حيث يؤدي الاضطراب في عملية التفكير إلى صعوبات في التعلم؛ حيث إنّ في العقل نظامين لتقبل المعلومات، الأول يتعلق باستيعاب المعلومات وتمثلها وتعديلها في ضوء

المعارف المكتسبة والخبرات المستجدة، وأما النظام الثاني فمهمته ضبط ومراقبة وتوجيه المعارف والأفكار المتولدة عنها.

➤ **المفهوم اللغوي:** يرى أصحاب هذا المفهوم أهمية التركيز على تحسين المقدرة على التعبير الشفويّ بسبب الدور الهام للغة الشفوية في التفكير، ولأنّه يترتب عليها زيادة القدرة على التعبير الكتابي. كما أنّ الأطفال الذين يعانون من ضعف في التعبير تنقصهم القدرة على التعلّم الجيّد، وعلى تنظيم الإجابة الكاملة عن الأسئلة الاختبارية.

➤ **المفهوم السلوكي:** حيث يؤكد السلوكيون على أهمية الانتباه وظروف التعلّم، وما يصاحبها من تخطيط لصياغة الأهداف، وتحديد الأنشطة والوسائل وأدوات التقويم، ومدى استجابة الطفل لحصول التعلّم بصورة فاعلة، وتطوير استراتيجية ناضجة ومؤثرة، كما أنّهم يؤكدون على أهمية تعزيز النجاحات التي يحققها التلميذ لتوكيدها ولتوليد الدافعية للتعلّم وتجنب حدوث صعوبات.

➤ **المفهوم السلوكي المعرفي:** حيث يولي السلوكيون اللّغة الداخلية اهتماماً كبيراً، ويعتبرونها أداة لتنظيم التفكير وضبط السلوك، ويرون أنّ من الأهمية بمكان تسليح المتعلّم بقدرة لغوية على التنظيم الداخلي من أجل بناء استراتيجيات تساعد على تخطي الصعوبات التعليمية التي تواجهه، ويدعون إلى إعداد خطط محكمة تتضمن حزمة من التطبيقات العلاجية، ولتدريب الطفل على التفكير من أجل إحداث تغيير مرغوب فيه في سلوكه وفي قدرته على التعلّم ليتمكن من تجاوز العجز الذي يعاني منه.

➤ **المفهوم التطوّري:** ويخضع هذا المفهوم للعمر العقلي لظاهرة ما يسمى "أثر تاريخ الولادة".

2. أنماط صعوبات التعلم:

يكاد الباحثون التربويون وعلماء النفس يجمعون على أنّ صعوبات التعلم تندرج تحت

محورين رئيسيين هما:

- صعوبات نمائية Disabilities Development Learning

- صعوبات أكاديمية Disabilities Academic Learning

وتتمثل صعوبات التعلم النمائية، والتي تشمل العمليات النفسية الأساسية، في عدم القدرة على التركيز والانتباه أثناء التفاعل الصفي، فقد ترى الطفل مشغولاً يعبث بأشياء جانبية ويظل مشتت الانتباه، وإذا ما لفتت المعلمة انتباهه إلى موضوع الدرس في نطاق مراعاتها للفروق الفردية، وتعلم شيئاً، فإنّه لا يلبث أن ينساه، وذلك بسبب ضعف قدرته على التذكر، وهي مسألة أساسية لتعلم القراءة والكتابة، كما أنه يعاني من عدم قدرة على التحكم بالقلم، وعدم تناسق في حركات ووظائف العينين والأذنين والذاكرة، لذلك فإنّه يصعب عليه إدراك الأشياء، ويصبح لديه عجز في إجراء العمليات الإدراكية، وبالتالي تبرز لديه صعوبات التعلم الأكاديمية.

وتشكل هذه العمليات الأسس التي يستند عليها التحصيل الأكاديمي مثل: اللغة والانتباه والإدراك والتذكر والتفكير، وأيّ خلل في هذه العمليات مهما كان محدوداً يحدث للطفل قبل دخوله المدرسة، فإنه يتولد عنه صعوبات أكاديمية بقدر الخلل الحاصل، لذلك فإنّ الأطفال الذين لم يحصلوا على وقاية كافية ويعانون من صعوبات نمائية يحتاجون إلى تدخل علاجي مبكر دقيق قبل دخولهم إلى المدرسة. فالعلاقة بين الصعوبات النمائية والأكاديمية هي علاقة سبب ونتيجة، لذلك فإنّه يمكن التنبؤ بحصول صعوبات أكاديمية عند ملاحظة الصعوبة النمائية.

فالطفل الذي يعاني من عدم قدرة على التحكم الدقيق بأصابع اليد غالباً ما يعاني من صعوبة في تعلم الكتابة. والصعوبات الأكاديمية التي يمكن أن يواجهها الطفل تتمثل في ضعف القدرة على القراءة والتعبير الشفوي والتحريري والعمليات الحسابية حسب العجز النمائي الذي يعاني منه الطفل.

وقد يتمخض عن الصعوبات النمائية والأكاديمية عدم قدرة على التكيف العاطفي أو الاجتماعي وهذه تؤثر سلباً على سلوك الطفل في مستقبل حياته، فهو قد يفتقر إلى المهارات الاجتماعية اللازمة لتعامله مع الآخرين وبالتالي فإنه سيعاني من رفض المجتمع له.

إلى أن ثلث الأطفال الذين يعانون من صعوبات نمائية أو اجتماعية يعانون من سوء تكيف عاطفي أو اجتماعي، وربما يصاب الطفل بحالة من الاكتئاب أو الانطواء على النفس، أو الإحباط للموقف السلبي الذي يتخذه منه معلموه وزملاؤه وأسرته، خصوصاً إذا كان من ذوي الذكاء العالي، فتضعف شخصيته، وقد يجنح إلى العدوانية ليعوض النقص الذي يشعر به.

ونتعرف الآن على مفهوم التأخر الدراسي:

وهو انخفاض مستوى تحصيل الطالب في مجال معين من المجالات الدراسية المقررة عليه وذلك بالمقارنة بالمستوى الدراسي مع أقرانه مما ينتج عنه عدم قدرة الطالب على التماشي مع المهام الأكاديمية المحددة لعمره وصفه الدراسي، وبمعنى أنّ الطالب متأخر بالنسبة لزملائه من نفس عمره، والفرق بين الطالب من ذوي صعوبات التعلم والطالب المتأخر دراسياً بأنّ الطالب من ذوي صعوبات التعلم يتغير أدائه من يوم لآخر أو من موقف لآخر فهو أحياناً يكون مرتفعاً وأحياناً أخرى يكون منخفضاً في أدائه التعليمي، أما بالنسبة للطالب المتأخر دراسياً يتسم أدائه بالانخفاض عن المتوسط ويكون شبه ثابت أو مستمر الانخفاض.

وقد يكون من أسباب التأخر الدراسي عند بعض الطلاب هو الإهمال الأسري أو التدليل الزائد، والاعتماد على المربيّات أو الخادّات أو تواجد مشكلات أسرية كالطلاق أو الغياب أو

مشكلات مثل الفقر أو التوقف عن الدراسة أو الانقطاع عنها لفترة. وهذه من الاختلافات أيضاً بين طلاب صعوبات التعلم والمتأخرين دراسياً، حيث إنّ أسباب صعوبات التعلم غير ذلك تماماً، وإنّما أسباب بيولوجية عصبية والتي سوف نتكلم عنها لاحقاً.

وإنّ في حالة صعوبات التعلّم يكون هناك اختلاف وتباين واضح بين مواد تعليمية وأخرى والدرجات التي يحصل عليها الطالب، وإنّ هناك قصور فقط في بعض المهارات الأكاديمية.

أمّا في حالة التأخر الدراسي انخفاض واضح في مستوى التحصيل وخاصة في المواد التي تحتاج إلى انتباه.

والآن جاء تعريف بطيء التعلم وهي من ضمن مشكلات التعلم:

فيشير مصطلح بطء التعلم إلى وصف حال المتعلم من ناحية الزمن أي أنّه يشير إلى قدرته على فهم ما يطلب منه من مهام تعليمية موازنة بفهم أقرانه وتعلمهم في أداء المهام التعليمية نفسها في نفس زمن أقرانه، أي أنّه يستغرق ضعف الزمن الذي يستغرقه أقرانه من الطفل العادي. أي أنّه يحتاج دائماً إلى وقت إضافي أكبر من زملائه عند أداء أي مهمة تعليمية.

3. مظاهر صعوبات التعلّم

تندرج مظاهر صعوبات التعلّم لدى الأطفال تحت ثلاثة عناوين رئيسة هي:

- ❖ **المظاهر اللّغوية:** -ومن أبرزها، تأخر الطفل في القدرة على الكلام، أو صعوبة ترتيب الكلمات في جمل مفيدة، وتظهر أيضاً في عدم قدرة الطفل على مجارات زملائه في تعلم القراءة والكتابة بسبب خلل في وظائف الدماغ.
- ❖ **المظاهر السلوكية:** ومن أبرزها

أ- عدم القدرة على التمييز بين الأشكال، فلا يميّز الطفل بين المربع والمستطيل مثلاً، كما أنّه قد يكتب بعض الكلمات والأحرف مقلوبة.

ب- عدم القدرة على التمييز بين المفاهيم المتشابهة، كعدم التمييز بين أيام الأسبوع مثلاً

ت- عدم القدرة على القبض على الأشياء، أو المشي المتوازن.

- ❖ **المظاهر البيولوجية:** ومن أبرزها:

أ- الاضطرابات العصبية الخفيفة، وتنجم عن التأخر في النمو البصري أو السمعي.

ب- الاضطرابات العصبية المزمنة، وهذه تنجم عن إصابة المخ إصابة وراثية أو ناجمة عن

حادث، وربما تحدث بسبب وجود نقص في الأكسجين ناجم عن عسر الولادة.

ومن أبرز مشكلات التعلّم لدى الأطفال ما يلي:

- المشكلات اللّغوية، وتشمل عدم قدرة الطفل على التركيز أثناء الاستماع، أو فهم المادة المسموعة أو المقروءة أو عدم القدرة على التعبير عن أفكاره شفويّاً.
- المشكلات القرائية، وتتلخص في عدم قدرة الطفل على القراءة.
- المشكلات الرياضية وتتعلّق بعدم القدرة على إجراء العمليات الحسابية.

الخصائص المميزة للأطفال الذين يواجهون صعوبات في التعلّم:

وقد أثبتت ملاحظات المعلمين جدواها في تحديد الخصائص المميزة للأطفال الذين يتوقع أن يواجهوا صعوبات في التعلّم من خلال العديد من الدراسات العالمية أهمها:

توصل كيرهارت إلى أنّ الطفل الذي يواجه صعوبة في التعلّم هو من ضمن الأطفال ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط، وأنّه يتمتع بحواس عادية أو فوق العادية، غير أنّ تحصيله الأكاديمي يكون دون ذكائه وإمكاناته التعليمية، ولا يتناسب مع عمره الزمني.

أشارت دراسة فاليت 1969 valett إلى أنّ الطفل الذي يواجه صعوبة في التعلّم لديه صعوبة نوعية فيما يتعلق باستخدام المهارات الضرورية للتعامل مع المشكلات.

أشارت دراسة قام بها الباحثان جونسون ومايكل بستالي أنّ الطفل الذي يواجه صعوبات في التعلّم سليمٌ انفعالياً وحركياً وحسّياً وعقلياً، لكنّه غير قادرٍ على التعلّم بالطرق العادية

أشارت دراسة قام بها كيرك: 1972 kirk إلى أنّ الطفل الذي يواجه صعوبة في التعلّم نتيجة لوجود مشكلة لديه، بشرط ألا يكون لها علاقة بقضايا الإعاقة

أشارت دراسة قام بها باتيمان 1964 Bateman إلى أنّ الطفل الذي يواجه صعوبات في التعلّم يظهر عليه تباعداً تعليمياً دالاً بين قدراته وأدائه.

أشارت دراسة بابيس " 1979 pabis إلى أنّ الطفل الذي يواجه صعوبة في التعلّم يبدي اضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات الأساسية المستخدمة في اللّغة المنطوقة أو المكتوبة، وتمخضت ملاحظات المعلمين عن مجموعة من الصفات التي تميز الأطفال الذين يعانون مشكلات في التعلّم ومن هذه الصفات:

i. ممارسة عادات تعليمية غير سوية.

ii. ضعف الدافعية.

iii. ضآلة الإنجاز.

مشكلات التعلّم لها حل

iv. غرابة السلوك.

v. التباين بين الأداء المتوقع والأداء الفعلي.

vi. عدم القدرة على الانتباه لمدة طويلة.

vii. ضعف التركيز.

viii. التأتأة أثناء القراءة.

ix. القراءة البطيئة.

x. المزاج المتقلب.

كما قام الباحثان الأمريكيان: Taylot & Patricias بدراسة تمّ بموجبها استخلاص أهم الخصائص المميزة للأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم، وقد طلب إلى مجموعة من المديرين والمشرّفين التربويين الإجابة على أربعة عشر سؤالاً، فكان الاتفاق على أنّ الخصائص أو الممارسات الآتية تميز أطفال صعوبات التعلم:

- كتابة الحروف والكلمات بصورة مقلوبة
- تباين دال بين تحصيل التلميذ وإمكاناته العقلية
- تباين التحصيل الأكاديمي في المقررات الدراسي
- صعوبة الاحتفاظ بالمعارف المكتسبة
- صعوبة الاستجابة للتوجيهات
- صعوبة فهم المناقشات الدائرة في الموقف الصفّي
- ضعف التمييز البصري
- عدم القدرة على الاستفادة من برامج الفصول العادية دون مساعدة خاصة
- صعوبة أداء الواجبات
- صعوبة إدراك مفهوم الزمن
- ضعف ذاكرة التتابع البصري

4. أسباب صعوبات التعلم:

رد الباحثون التربويون من أمثال مارتن 1980 الأسباب الكامنة وراء صعوبات التعلم التي

يعاني منها الأطفال إلى مجموعة من العوامل العضوية أو البيئية، ومن أبرز هذه العوامل:

1. إصابة المخ نتيجة لتعرض الطفل لمرض يسبب لديه تلفاً دماغياً، ومن أكثر الأمراض خطورة على دماغ الطفل التهاب السحايا، الحصبة الألمانية، التهاب الخلايا الدماغية، وربما يصاب دماغ الطفل نتيجة لتعاطي والدته المخدرات أو العقاقير التي تحتوي على نسبة عالية من السموم، أو تعرضها لعملية ولادة مبكرة أو متعسرة ينجم عنها نقص في الأكسجين الذي يتنفسه الطفل. وقد استطاع علماء الأعصاب أن يحددوا المنطقة من الدماغ التي إذا أصيبت، فإنها تؤدي إلى صعوبات في القراءة والكتابة والحساب.
2. العوامل الوراثية، كشفت الدراسات الحديثة أنّ الجينات الوراثية تلعب دوراً في إيجاد صعوبات تعلم لدى بعض العائلات، خصوصاً إذا حصل الاقتران بين الأقارب، وقد نبّه النبي محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم إلى هذه القضية قبل أكثر من أربعة عشر قرن، فقال: "أغربوا عقدة النكاح". كذلك فإنّ الأمهات المتقدمات في العمر أو المصابات بالسكري أو اللواتي لا يجدن عناية صحية ملائمة قد يواجه أطفالهن صعوبات في التعلم.
3. سوء التغذية، والذي يتمثل في النقص الحاد بالفيتامينات خلال السنة الأولى من عمر الطفل، بسبب عزوف والدته عن إرضاعه من أجل أن تحافظ على أناقة صدرها، كما أنّ المواد الحافظة للأطعمة المعلبة التي تقدّم للأطفال الرضع تساعد -وكما يرى مارتن 1980 - على إعاقة النمو الطبيعي لجسم الطفل، وخصوصاً على نمو الجهاز العصبي المركزي.
4. عوامل البيئة. أشارت دراسة قام بها الباحثان "Smith&Strik" إلى وجود علاقة بين التعلم والظروف البيئية والمدرسية، بحيث يتحسن حال الذين يعانون من صعوبات تعلم إذا وضعوا في ظروف ملائمة، وتوافرت لهم أجواء تعليمية صحية، في حين يزداد وضعهم سوءاً إذا

وُضعوا في بيئات مضطربة تعاني من عدم كفاءة المعلمين، ونقص الوسائل، وعدم مراعاة الفروق الفردية.

5. كما دلّت دراسة قام بها نيدلمان "Needleman1983" على وجود علاقة بين وجود المواد الكيميائية في الأطعمة وبين تدني تحصيل المتعلمين وانخفاض درجات ذكائهم.

6. العوامل الإحيائية الكيميائية. وفي هذه الحالة تنجم صعوبات التعلم عن خلل في عملية إنتاج النواقل العصبية الموصلة للنبضات بين الخلايا، مما يترتب عليه عجز الدماغ عن القيام بمهامه بصورة دقيقة، ومن هنا تبرز قلة الانتباه أو اضطراب في الحركات، وصعوبات في التعلم أو التحدث، كما يحصل لمتعاطي الكحول مثلاً، وقد أشارت الدراسات التي تمّ بموجها قياس مستوى المواد الكيميائية في الدم والبول والوسائل الشوكي إلا أنّ وجود خلل أو عدم اتزان في هذه المستويات يؤدي إلى بروز مشكلات في عمل الدماغ، وقد أكد هذا الاعتقاد التحسن الذي طرأ على الأداء بعد استخدام الأدوية المضادة للقلق النفسي ولقلة الانتباه، وتلك التي تستخدم في علاج الأشخاص الذين يعانون من خمول أو نعاس أو انطواء، وقد تطورت الأساليب المتعلقة بتشخيص هذه المشكلة، والكشف عن الأفراد الذين يعانون من صعوبات في التعلم بسبب التطور المتسارع الذي حصل على أساليب التدريس وأنماط التفاعل الصفي. فإذا لاحظ ولي الأمر أو المعلم أو الطبيب أنّ طفلاً يعاني من صعوبات في التعلم، فإنّه يقوم بكتابة تقرير يصف فيه الحالة، ويحوله إلى الاختصاصي النفسي ومعلم التربية الخاصة اللذين يقومان بتشخيص الحالة وفق مجموعة من الخطوات الآتية:

- ✓ تحديد درجة ذكاء الطفل باستخدام مقياس ذكاء ملائم مثل اختبار وكسلر للذكاء.
- ✓ ملاحظة مدى قدرة الطفل على القراءة والكتابة، وعقد مقارنة بين مستواه الحالي ومستوى من هم في مثل عمره الزمني من الأطفال العاديين.
- ✓ تحديد جوانب القوة وجوانب الضعف في عملية تعلمه بواسطة واحدٍ من المقاييس المقننة أو المقاييس المسحية السريعة.

مشكلات التعلّم لها حل

- ✓ تحديد الأسباب الكامنة وراء المشكلة بتوظيف إحدى الأدوات الآتية، الملاحظة، دراسة الحالة، المقاييس المقننة.
- ✓ صياغة الفروض على ضوء المعلومات المتوفرة واختبارها.
- ✓ تصميم خطة علاجية للحالة تحدّد فيها الأهداف التعليمية والأساليب والأنشطة، ووسائل التقويم.

5. أهمية التشخيص المبكر

يتفق الباحثون في هذه القضية على أهمية الكشف المبكر عن مواضع وأسباب هذه المشكلة؛ لأنّ التبكير يجعل البرامج العلاجية أكثر فاعلية؛ كما أنّ التأخر في الكشف يقلل من فرص نجاح العلاج، ويصبح التعامل مع المشكلة أكثر صعوبة إذا كانت متصاحبة مع مشكلة أخرى مثل: الاضطرابات الانفعالية أو التأخر العقلي. أو إذا كانت الإجراءات العلاجية المتبعة غير كافية. كذلك فإنّ تأخر عملية التشخيص لصعوبات التعلم النمائية قد يؤدي إلى تكاثر وتشابك الصعوبات الأخرى التي تترتب عليها وبالتالي فإنّه سيكون من العسير تشخيصها، والبحث في العلاج الملائم لها.

وتواجه عملية التشخيص المبكر لتحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم مجموعة من الصعوبات أهمّها:

- 1- غموض التشخيص: حيث يصعب تحديد وتنفيذ إجراءات تشخيص الصعوبات الخفيفة والمتوسطة خصوصاً مع صغار السن، كما أنّ الصعوبات المتعلقة بالكلام أو القراءة يصعب تحديدها قبل سن الخامسة.
- 2- الاختلافات النمائية؛ حيث تؤثر هذه الاختلافات بين الأطفال جسماً وعقلياً في دقة التشخيص فقد يعجز النمو العقلي عن مسايرة النمو الجسدي كما أنّه يصعب في معظم الأحيان تقويم نمو الجهاز العصبي المركزي فلا تبدو الحالة مؤكدة للمقوم.
- 3- دلالات التسميات: عندما يصعب التأكد من دقة التشخيص فإنّ التسميات قد تكون غير مطابقة للواقع، فينجم عن ذلك مشكلات نفسية وآثار جانبية، قد يترتب عليها شعور الطفل بأنّه دون أقرانه، فتقل ثقته بنفسه، ويستسلم للعجز، ومن هنا برزت الحاجة للاستعانة بمعلمين مدربين قادرين على تفهم الحالة التي يتعاملون معها، وتشخيصها، وبث الأمل فيها.

5.1 أدوات التشخيص:

1. دراسة الحالة، وفيها يجمع الاختصاصي النفسي المعلومات التي يحتاج إليها عبر مجموعات من الأسئلة الشاملة، والتي تعطي صورة واضحة عن الحالة المرضية، وتدور هذه الأسئلة حول الحالة الصحية للطفل، وحول أوجه نموه المختلفة جسمياً وعقلياً، وحركياً واجتماعياً.
2. الملاحظة، وفيها يتم ملاحظة:

أ- سلوك الطفل من حيث تركيز الانتباه والإدراك والتمييز بين الأشياء والتآلف مع المعلمة والرفاق.

ب- بيئة الطفل، ومدى تأثيرها في سلوكه.

ت- سلامة الإدراك السمعي، ويتم التحقق منها من خلال مدى تنفيذ التعليمات، وقدرته على متابعة التفاعل الصفي وتذكر محتواه.

3. الاختبارات وهي نوعان: مسحية ومقننة:

أ- الاختبارات المسحية، ومن خلالها يتم التعرف على مدى تمكن الطفل من مهارة القراءة، وعلى مواضع الضعف والتقصير فيها، وكذلك التعرف على مدى تمكنه من عمليات الحساب الأساسية.

ب- الاختبارات المقننة، وهي اختبارات تم تصميمها للتعرف على قدرات الطفل العقلية وعلى مدى قدرته على التكيف الاجتماعي. ومن أشهر الاختبارات المقننة التي تستخدم في هذا المجال: اختبار ما يكل بست لقياس صعوبات التعلم، اختبار فينلاندر للنضج الاجتماعي، اختبار الينوي للقدرات السيكو لغوية، واختبار ستانفورد بينيه لقياس القدرات العقلية، واختبار وكسلر للذكاء، واختبارات الجمعية الأمريكية للسلوك التكيفي.

5.2 أساليب الكشف والتشخيص:

1. بطاريات الاختبارات: وهي عبارة عن "مجموعة تكاملية أو توافقية من الاختبارات التي تقيس خاصية أو سمة أو متغيراً أحادياً أو متعدد الأبعاد". وتؤخذ الدرجة الكلية أو الموزونة أو نمط

الدرجات كأساس للقياس والتقويم والتشخيص والتنبؤ وهذه البطاريات يمكن تطبيقها بصورة فردية أو جماعية خلال جلسة واحدة أو جلسات متعددة، ويؤخذ عليها:

أ- أنّ تطبيقها يحتاج إلى تكلفة عالية وإلى جهد ووقت كبيرين وإلى مهارات متميزة أثناء تطبيقها عملياً وتفسير نتائجها.

ب- قيمتها التنبؤية منخفضة، ومختلفة أثناء تطبيق الاختبارات الفردية.

2. الاختبارات الفردية: وهي أنماط متعددة تندرج تحت أربعة عناوين هي:

اختبارات استعداد، اختبارات ذكاء، اختبارات لغوية، اختبارات إدراكية حركية.

3. ملاحظات المعلمين:

ويعد المعلم من أقدر الأطراف المعنية بالكشف عن صعوبات التعلم وذلك نظراً لكثرة احتكاكه بالطفل ومعرفته بالمقررات ومدى تحصيل الطفل لها وقدرته على تحليل سلوكه لذلك فإنّ من الأهمية بمكان إشراكه في البرامج والأنشطة التي تخطط لمعالجة هذه المشكلة وتنفيذها، ومن ثمّ تقويم التحسن الذي يطرأ.

وتعتبر أحكام المعلمين وتقديراتهم من أبرز الأدوات التي تستخدم في الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم.

5.3 أساليب وبرامج العلاج:

تُعنى الحكومات الرشيدة بالأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلم؛ لكي لا يصبحوا عبئاً ثقيلاً على ذويهم وعلى المجتمع المحلي، وقد نجحت بعض البلدان المتقدمة مثل ألمانيا واليابان في تحويل هؤلاء الأطفال إلى طاقة منتجة قادرة على سدّ احتياجاتها بنفسها من خلال تقديم برامج تربوية خاصة لهم، لكن تباينت وجهات علماء التربية حول المكان المناسب لرعاية هذه الفئة من الأطفال، فمنهم من يرى وجوب توفير فصول خاصة بهم، ومنهم من يرى أنّ من الأفضل إبقاءهم في صفوف عادية ليظلوا على تواصل ودمج مع المجتمع المدرسي، وارتفعت

مشكلات التعلّم لها حل

أصوات عديدة تطالب بتعديل المناهج الدراسية العادية لتناسب أصحاب الاحتياجات الخاصة.

ومهما يكن من أمر، فإنّ هناك العديد من الخيارات أمام أولياء الأمور ليختاروا منها ما يلائم درجة صعوبة التعلّم؛ ومن هذه الخيارات أن يوضع الطفل في:

أ- إحدى المدارس الداخلية التي يقيم فيها الطفل كامل وقته.

ب- مدرسة التربية الخاصة النهارية حيث يخضع فيها الطفل لبرنامج التدريب ثمّ تعيده الحافلة إلى بيته.

ت- الصف الخاص في المدرسة العادية حيث يوضع الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم في شعبة خاصة بهم، بحيث تقدم لهم البرامج التعليمية التي تناسبهم.

وهناك خيارات أخرى أقل فاعلية، لكن يبقى الخيار المفضل لأولياء الأمور المقتردين الذين يعانون أبناءهم من صعوبات حادة هو المدرسة الداخلية.

فإذا قررت الإدارة التعليمية وضع الأطفال الذين يعانون من صعوبات في التعلّم في الصفوف الدراسية العادية، فإنّ عليها أن تُعدّل المنهاج الدراسي ليكون مرناً ومناسباً لجميع فئات المتعلمين، وتوفير وسائل تعليمية تساعد على تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها.

وقد ورد في البيان الختاميّ الذي صدر عن المؤتمر العالمي حول تعليم ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة إلى أنّ مرونة المنهاج الدراسي تعني: (الزيات 2002)

1. مواءمة المنهاج لاحتياجات الأطفال وليس العكس.
2. توفير الدعم التعليمي الإضافي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في إطار المنهج الدراسي العادي، وليس تطوير منهاج خاص لهم.

3. إعادة النظر في إجراءات تقييم أداء الأطفال، وجعل التقويم المستمر جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية .
4. توفير سلسلة متصلة الحلقات من الدعم للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب الحاجة، بدءاً بالمساعدة في الصف، ومروراً بالمساعدة في المدرسة، وانتهاءً بالمساعدة خارج المدرسة.
5. توظيف التكنولوجيا لتيسير الاتصال والحركة والتعلم.

ويمكن أن تتحقق الأهداف بكفاءة عالية إذا استطاعت الإدارة التعليمية توفير المعلم المؤهل تربوياً، والقادر على التعامل مع مختلف فئات المتعلمين، وتجهيز غرف مصادر تشتمل على مختلف الوسائل التعليمية التي يتطلبها المخطط العلاجي، مع ملاحظة أن تزود غرفة المصادر بالوسائل التعليمية التي تمكن المعلم من تحقيق أهدافه المتمثلة في تنمية المهارات التي يحتاج إليها هؤلاء الأطفال في القراءة والكتابة والرياضيات. وخاصة مهارات ما قبل التعلم والمهارات اللازمة لعملية الكتابة والرياضيات والقراءة من صعوبات نمائية وأكاديمية.

ويكون علاج صعوبات التعلم أفضل إذا تم اكتشافها في مراحلها الأولى، لذلك فإنّ المدارس الناهضة تحرص على إجراء اختبار استعداد لكلّ طالب يتم تسجيل اسمه فيها. ويوضع كل طفل يُشك في أنّه يواجه صعوبات في التعلم تحت الملاحظة من قبل معلمة الصف. ثمّ يجري تحويل الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم إلى غرفة المصادر، حيث يحظون بعناية مكثفة.

وتندرج الخدمات المقدمة للطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم في غرفة المصادر تحت محورين:

1. خدمات مساندة للطالب تقدم له من خلال تواجده بالفصل مع زملائه، بحيث يتم التنسيق بين معلم المادة ومعلم غرفة المصادر ليتواجد معلم غرفة المصادر أثناء المادة التي يعاني الطالب من صعوبة فيها.
2. خدمات تقدم للطالب من خلال تواجده في غرفة المصادر حسب الجدول الخاص به.

والآن نتعرف على المشكلات التعليمية بالتفاصيل والحلول لكل مشكلة

من أهم صعوبات التعلم التي تواجه الطفل وتجعل حياته الدراسية صعبة وغير محببة خصوصاً في بدايات المدرسة مجموعة من الصعوبات نذكر منها صعوبة تهجئة الكلمات وعسر أو اضطراب القراءة، واضطراب فرط الحركة، ونقص الانتباه وضعف القدرة على حل المسائل الحسابية، وتكمن الصعوبة بشكلٍ أساسي هنا في أنّ أدمغة هؤلاء الأطفال تركز على أشياء أخرى، ومن هنا فإنّ أغلب الآباء يواجهون صعوبة في فهم هذه الحقيقة وإدراك أنّ هذا الخلل أو الصعوبة لا تعني أنّ أطفالهم ذوو قدرات محدودة وغير قادرين على التحصيل كباقي زملائهم، ولكن هذا يعني أنّهم فقط بحاجة لطرق أخرى لتدريسهم وإيصال الأفكار لهم، ونورد لكم أدناه مجموعة مميزة من التدريبات العملية التي يمكن أن يكون أيّ طفل جزءاً منها والتي يمكننا كأباء ومختصين الاستعانة بها للتعامل مع الطلبة ذوي الاضطرابات المتعددة.

إنّ التكنولوجيا الحديثة أسهمت وبشكل فعّال في التخفيف من وطأة هذه الصعوبات حيث أصبح من السهل اليوم على الآباء بوجود التطبيقات المتعددة على الأجهزة الذكية أن يعالجوا هذه المشاكل لدى أطفالهم في أعمار صغيرة وحتى بدون أن يشعروا أنّه كانت هناك مشكلة أصلاً!

6. الصعوبات النمائية

وهي التي ترجع إلى صعوبات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي، وهي المهارات التي يحتاجها الطفل للتحصيل الأكاديمي، لأنّه حين يتعلم كتابة اسمه لا بد له من أن يطور كثيراً من المهارات الضرورية في الإدراك والتناسق الحركي وتناسق حركة العين واليد، والتسلسل والذاكرة السمعية والبصرية واللّغة.

أي أنّها الصعوبات التي تتعلق بنمو القدرات العقلية والنفسية بحيث يكون هناك خلل ما يجعل الطفل يقصر بالمهام التي تتطلبها تلك القدرات المرتبطة بمهام عملية وهي التي تؤدي

إلى الصعوبات الأكاديمية عند دخول الطفل المدرسة كالقراءة والكتابة والتهجئة والحساب
"المرجع الشامل في صعوبات التعلم".

ومن أنواع الصعوبات النمائية: -الصعوبات الأولية.

الانتباه:

والمقصود به: هو عبارة عن عملية تنبيه وتركيز للوعي في منبه ما بمعنى تركيز الوعي على منبهات معينة واستبعاد منبهات أخرى في الوقت ذاته، وهو الأساس لعملية الإدراك. وهو من أوائل شروط عملية التعلم أو تفكير، وإنّ أيّ عملية عقلية تحتاج أولاً إلى انتباه.

أنواع الانتباه:

- ✓ الانتباه القسري: وهو الانتباه اللا إرادي من الفرد مثل الانتباه لصوت يسمعه الشخص فجأة فينبه لمصدر الصوت.
- ✓ الانتباه الإرادي: هو الذي يكون برغبة الفرد ولكن يلزم معه بذل الجهد منه مثل الانتباه إلى درس أو محاضرة ليأخذ منها المعلومات.
- ✓ الانتباه الاعتيادي: يمارس هذا النوع في حياتنا اليومية
- ✓ الانتباه التلقائي: وهو الانتباه إلى شيء محبب أو يهتم به الفرد كمشاهدة التلفاز أو السينما أو مباراة.
- ✓ الانتباه التوقعي: يحدث على نحو استباقي عندما يتوقع الشخص حدوث مثير معين مثل سماع خبر معين في الأخبار.

مشكلات التعلّم لها حل

العوامل المؤثرة في الانتباه:

أ. عوامل خارجية:

- ◆ طبيعة المنبه: هل هو سمعي أم بصري، وقد أثبتت الدراسات أنّ البصريّ أو الصورة أكثر إثارة من السمعيّ.
 - ◆ تكرار المنبه: تكرار المنبه يؤدي إلى إثارة الانتباه.
 - ◆ تغير المنبه: إنّ المنبه الثابت يجعلنا نعتاد عليه ونتكيف معه.
 - ◆ حجم المنبه: إنّ المنبهات الأكبر حجماً هي أكثر إثارة للانتباه.
 - ◆ موضع المنبه: إنّ المنبه الذي يكون أمام العينين في مستوى البصر أكثر إثارة من غيره.
 - ◆ تباين المنبه: إنّ المنبه المختلف عن غيره أو عما حوله يكون أكثر إثارة للانتباه.
- #### ب. عوامل داخلية:

- ◆ الحاجات العضوية: فالشخص الجائع يثير انتباهه الطعام وكلّ ما يتعلق به أكثر من أي شيء آخر.
- ◆ الوجهة الذهنية: والمقصود بها التوجه العقلي للفرد أو الهدف أو الدافع لدى الفرد، حيث إنّ الشخص الذي يرغب بشراء سيارة يثير انتباهه السيارات.
- ◆ نقص الانتباه المصحوب بنشاط فرط الحركة "ADHD" يعرفه الدليل التشخيصي الأمريكي "يعني عدم القدرة على الانتباه والاندفاعية والنشاط الزائد، وهذه الأعراض تظهر قبل عمر "7" سنوات، ونتيجة لذلك لا يستطيع الطفل إكمال النشاط بنجاح والانتقال من نشاط إلى آخر من دون اتمامه وتستمر هذه ال أعراض 6 أشهر على الأقل وتستمر الأعراض في مكانين على الأقل وهما البيت والمدرسة، ولا يحدث هذا الاضطراب نتيجة الإصابة بأي اضطرابات نفسية أو عقلية أخرى.

ومن أسباب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة:

أ. نتيجة لتغيرات هامة في بنية الدماغ، فقد لوحظ، مثلاً، وجود نشاطٍ متدنٍ في المناطق الدماغية المسؤولة عن النشاط والانتباه، أو قد تكون أسباباً وراثيةً، فقد أثبتت الدراسات أنه قد ينتقل وراثياً من جيل إلى جيل. فقد دلّت الأبحاث على أنّ واحداً من كلّ أربعين طفلاً يعانون من الاضطراب لديه قريب عائلي واحد، على الأقل، يعاني من الاضطراب ذاته.

ب. أو تعرض الأم للتسمم أثناء الحمل نتيجة لموثات بيئية سامة.

أعراض مشكلة نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط من خلال معايير الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية:

أ- وجود ستة أعراض أو أكثر من أعراض نقص الانتباه التالية لمدة ستة أشهر على الأقل وبدرجة تؤثر على مستوى النمو بصورة سلبية وغير مناسبة:

• نقص الانتباه:

1- في كثير من الأحيان لا ينتبه المريض تماماً للتفاصيل أو يرتكب أخطاء تبدو ناجمة عن عدم الانتباه واليقظة عند أدائه الواجبات المدرسية أو في العمل أو غير ذلك من أنشطة.

2- غالباً لا يتمكن من التركيز باستمرار في المهام الموكلة إليه أو في أنشطة اللعب.

3- في كثير من الأحيان لا يبدو منصتاً عند التحدث إليه مباشرة.

4- كثيراً ما لا يتبع التعليمات ويتعذر عليه إنهاء الواجبات المدرسية أو الأعمال المنزلية الروتينية، أو المهام في محيط العمل (ليس بسبب سلوك معارض أو عدم فهم التعليمات).

5- غالباً ما يشكل تنظيم الأنشطة صعوبة بالنسبة له.

مشكلات التعلّم لها حل

6- يتجنب في كثير من الأحيان أداء المهام التي تتطلب الكثير من الجهد الذهني لفترة طويلة من الوقت (مثل الواجبات المدرسية أو الأعمال المنزلية).

7- وغالباً ما يضيع الأشياء الضرورية لممارسة المهام والأنشطة (مثل اللعب أو الواجبات المدرسية أو الأقلام الرصاص أو الكتب أو الأدوات).

8- يتشتت ذهنه غالباً بسهولة.

9- كثير النسيان في أثناء ممارسة الأنشطة اليومية.

ب- وجود ستة أعراض أو أكثر من الأعراض التالية للنشاط المفرط والاندفاع لمدة ستة أشهر على الأقل وبدرجة تؤثر على مستوى النمو بصورة سلبية وغير مناسبة:

• فرط الحركة:

1. يكون المريض كثير التملل، فإمّا يقوم بتحريك يديه أو قدميه أو يتحرك في مقعده.
2. غالباً ما ينهض من مقعده رغم عدم الحاجة لذلك.
3. كثيراً ما يقوم بالركض أو التسلق في المكان والزمان غير المناسبين (قد يشعر المراهقون أو البالغون بحالة شديدة من عدم الاستقرار).
4. غالباً ما يصعب عليه اللعب أو الاستمتاع بالأنشطة الترفيهية في هدوء.
5. يتميز بالحركة الدائبة والنشاط في كثير من الأحيان، وكأنه آلة يحركها موتور.
6. كثيراً ما يتحدث بشكلٍ زائدٍ عن الحد.

• الاندفاع:

1. غالباً ما يسارع بالإجابات قبل الانتهاء من طرح من الأسئلة.

2. لديه صعوبة في الانتظار حتى يأتي دوره في كثير من الأحيان.
3. كثيراً ما يقاطع الآخرين أو يتطفل عليهم (على سبيل المثال: المقاطعة في أثناء الحديث أو اللعب).
4. وجود أعراض فرط الحركة والاندفاع أو نقص الانتباه قبل سن 7 سنوات.
5. وجود ضعف أو تأخر لدى المريض بسبب هذه الأعراض في مكانين أو أكثر (مثل المدرسة/العمل والمنزل).
6. يجب أن يكون هناك دليل واضح على تأثر أداء المريض بشكلٍ كبيرٍ في المحيط الاجتماعي أو المدرسيّ أو في العمل.
7. ألا تحدث هذه الأعراض في أثناء الإصابة باضطراب النمو العام أو الفصام أو أي اضطرابات نفسية أخرى. ولا يوجد أي اضطراب آخر (مثل اضطراب المزاج أو اضطراب القلق أو اضطراب تعدد الشخصية الفصامي أو اضطراب الشخصية).

تشخيص اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط

من خلال أخذ التاريخ المرضي للطفل والذي يشمل شكوى الوالدين وتفاصيل عن سلوك الطفل الحركي وقدرته على الانتباه والاندفاعية في تصرفاته، وأيضاً الحصول على التاريخ الأسري ثم فحص الطفل جسمانياً وعصبياً من خلال تخطيط الدماغ الكهربائي للكشف عن وجود خلل نشاط الدماغ.

علاج اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط

تشمل الأدوية والعقاقير الطبية المناسبة للحالة إذا كانت الحالة تحتاج إلى أدوية مع العلاج السلوكي.

العلاج السلوكي ويشمل:

التدريب على تركيز الانتباه من خلال تدريبات مختلفة والتي يمكن للأُم أن تقوم بها بالمنزل وأخرى جلسات مع متخصص سلوكي والتي من خلالها نعمل على زيادة مدة الانتباه.

مدة الانتباه: تتراوح مدة انتباه الطفل الطبيعية من 3 إلى 5 دقائق لكلّ سنة من العمر، فالطفل في مرحلة الروضة تكون مدة الانتباه 15 دقيقة كفترة انتباه مستمر، لكي ينجز العمل المطلوب منه للطفل العادي ويتم ذلك من خلال جعل الأنشطة التعليمية تتم بطريقة شيّقة وجذابة وعمل في مجموعات مع أقرانه وتوظيف جميع الحواس أثناء عملية التعلم.

يعتمد العلاج السلوكي على لفت نظر الطفل بشيء يغيره ومحجب له كحافز له لكي يصبر ويستمر في الجلسات التي تقدم له ولزيادة مدة الانتباه له بالتدريج، فإذا كانت مدة الانتباه لدية 3 دقائق فنستخدم المعزز والحافز المحجب له أثناء الجلسة ليتعلم وتزيد مدة الانتباه لتصبح 5 دقائق وهكذا حتى يصبح مدة الانتباه 10 دقائق، ولكن بشرط الصبر عليه حتى يحقق الهدف من الجلسة، وأن يحصل عليها فور انتهائه من أداء المهمة المطلوبة.

تدريبهم على جدولة المهام ووضع جدول يومي لهم ومتابعته مع الأسرة وتذكير الأسرة له باستمرار ويكافئ نفسه كلما أنجز مهمة من الجدول اليومي الخاص به.

إعادة التعليمات وتذكيره بها كلما أمكن ووضعها أمام عينيه والحرص على التواصل البصري معه باستمرار.

تدريبهم على التخليص ومهارة الاستدكار الجيّد وتجزئة النص لفهمه واستيعابه وكيفية الإشارة إلى الأجزاء المهمة في النص وتدريبه على حل الامتحانات والتمارين الرياضية.

التدعيم الإيجابي اللفظي والمادي كلما أنجز مهمة من خلال وضع برنامج تعزيز خاص بالطالب يشمل نقاط لكلّ سلوك إيجابي يقوم به يحصل على عدة نقاط وكلما حصل على

مشكلات التعلّم لها حل

نقاط أكبر يحصل على هدايا عينيه، ومكافأة حسب المهمة التي يقوم بها. وقد تكون المكافآت رحلة أو هدية أو زيارة محببة له.

تكلفة الاستجابة: وهي إحدى فنيات تعديل السلوك، ويقصد بها حرمان الطفل لجزء من المعززات التي لديه نتيجة سلوكه غير المقبول أو عدم إتمام المهمة المطلوبة.

التدريب المتكرر على القيام بنشاطات تزيد من التركيز مثل تجميع الصور والتصنيف والكتابة وألعاب الفك والتركيب.

العقود: أي عقد اتفاق واضح مع الطفل نظير قيامه بسلوكيات معينة، مقابل جوائز معينة موضحة في التعاقد.

مثال: سأحصل على خمسة دراهم إذا التزمت بالآتي:

- الجلوس بشكل هادئ أثناء تناول الطعام.
- ترتيب غرفتي وألعابي.
- إكمال واجباتي في الوقت المحدد.
- ويوقع على العقد الطفل والوالده.
- تعليم الطفل مهارة التنظيم لأنهم يفتقدونه بسبب تشتتهم وهو هام لهم؛ لأنه يساعدهم على تنظيم أفكارهم.
- التدريب على التدوين وتسجيل الملاحظات المهمة.
- والتدريب على مهارة التلخيص لدروسه.
- التدريب على تحسين مهارة تنظيم الوقت وإدارته من خلال أن يضع جدول لنفسه يشمل أوقات اللعب وأوقات الدراسة وحل الواجبات وأوقات الخروج مع العائلة أو الأصدقاء وأوقات الطعام والصلاة والنوم وتحديد وقت مناسب لكل مهمة.

على المعلم تجزئة الوقت أثناء الحصة ووضع مهام له على فترات أثناء الحصة وأخذ وقت من الراحة بين كلّ مهمة وأخرى وتعزيزه كلما أنجز المهمة الموكلة له.

7. علاج نقص الانتباه والعمل على زيادة مدة الانتباه

تكون أولاً من خلال تسلسل الانتباه: أي تجزئة مهمة التعلم إلى عدد من الأجزاء الصغيرة لكي يستطيع تكملتها، والآن نعطي أمثلة للعدد من الجلسات:

ستكون الجلسة الأولى كالتالي:

في البداية تدريب الطفل على الاسترخاء لمدة 5 دقائق.

إقامة علاقة ودية مع الطفل إذ سيقوم بالجلسة اختصاصي علاج سلوكي.

تدريب الطفل على الجلوس بهدوء ثم إعطاء الطفل تدريبات تصنيف "الألوان مع بعضها، الفواكه مع بعضها، الأحجام الكبيرة معاً، الحروف معاً أو الأرقام معاً وهكذا" حتى يستطيع أن يجلس لمدة من 10 دقائق إلى 15 دقيقة والتي ستكون الجلسة الأولى والتي تشتمل على تدريبات الاسترخاء وإقامة علاقة ودية وتدريبات التصنيف.

والجلسة الثانية:

نبدأ بالاسترخاء لمدة 5 دقائق.

الجلوس بهدوء ثم عرض الأرقام عليه ويطابقها ثم الحروف ويطابقها.

ثم نلعب معه وندربه على لعبة البولينج.

ثم ننهي بتدريبات الاسترخاء والتنفس لمدة 3 دقائق.

مشكلات التعلّم لها حل

الجلسة الثالثة:

تدريبات الاسترخاء 5 دقائق.

عرض مجموعة من الحروف عليه ونطلب منه عندما يرى حرفين متشابهين أو كلمتين متشابهتين أن يقوم بالتصفيق.

عرض كلمات على الطفل ويطلب منه أن يضع تحت كلمات محددة خط

ألعاب تركيب البازل.

ثمّ إنتهاء الجلسة بتدريبات التنفس.

الجلسة الرابعة:

تدريبات الاسترخاء.

الجلوس بهدوء ثمّ عرض دائرة مجسمة على الطفل ويطلب منه رسمها على يده.

يطلب منه أن يصب الماء في عدد من الأكواب "7" أكواب لنصف الكوب فقط.

التدريب على لعبة التصويب.

عرض نص عليه ويطلب منه استخراج الكلمات المتشابهة وعمل دوائر عليها.

أن يسمع صوت حيوان ثمّ يشبر إلى صورته.

ثمّ إنتهاء الجلسة بتدريب التنفس.

الجلسة الخامسة:

تدريبات الاسترخاء.

الجلوس بهدوء ثم نطلب منه أن يغمض عينيه وأن يمسك كيساً في يده ونطلب منه استخراج ما فيه واحدة واحدة ويذكر اسم الشيء دون أن يراه مثل تفاحة، موزة، حرف أ، وهكذا.

وضع كرات ملونة على الأرض وسلّة على بعد متر أمامه ثمّ تدريبه على إلقاء الكرة في السلّة ثمّ نزيد المسافة تدريجياً بينه وبين السلّة لإلقاء الكرات.

أن يسمع صوت كلمات وعلى الطفل أن يميز ما الحرف الأول للكلمة التي سمعها.

إنهاء الجلسة بتدريبات التنفس.

8. أنشطة لخفض النشاط الحركي الزائد

- تجزئة المهام المقدمة للطفل
- تفرغ طاقة الطفل من خلال الأنشطة والألعاب المحببة والمثيرة لاهتمامه
- استخدام أكثر من حاسة أثناء تعلمه
- رسم مربع على الأرض وعلى الطفل أن يمشي داخله لتمييز الاتجاهات
- وهناك أنشطة ألعاب المشي والتوازن
- أنشطة المتاهات وعكس الإشارة وكرة القدم واليد والجمباز والبولينج، والرحلات الخارجية والكشافة، وجميع التدريبات التي ذكرناها وسوف نذكرها للانتباه والتأزر الحركي.
- وهناك أنشطة كثيرة يمكن للأُم أو القائم على تدريب الطفل أن يبدأ بها على أن تكون تدريجياً.

أولاً: أنشطة لزيادة الانتباه للمثيرات البصرية

- التنقيط بالشمعة داخل كوب ماء.
- التنقيط بالشمعة داخل دائرة مرسومة على ورق.
- التنقيط بالشمعة داخل فتحات كرتونة بيض.
- التنقيط بالشمعة داخل دوائر على ورق بالترتيب.
- التنقيط بالشمعة على طبق من الصلصال.
- التنقيط بالشمعة على شريط من الورق.
- نقل قطع الفاكهة بخشبة رفيعة.
- نقل قطع صلصال بخشبة رفيعة...
- نقل خرز من طبق به ماء بالملعقة.
- وضع خرز في زجاجة رفيعة.
- وضع خرز في كرتونة بيض بالترتيب بالملقاط
- صب فول في الماسورة.
- استخراج خرز من طبق به مياه بالملعقة.
- استخراج خرز من طبق به مياه بالملقاط
- صب مياه من الزجاج في ثلاث أكواب
- التنقيط بالشمعة داخل فتحات كرتونة بيض. خرز
- استخراج خرز من كور الصلصال.
- استخراج قطع معدنية من طبق به رمل بواسطة مغناطيس.
- استخراج خرز من طبق به رمل مبلل.
- تجميع قطع معدنية من على الطاولة بالمغناطيس.
- تجميع فاصوليا أو خرز من على المنضدة باستخدام قطعة صلصال.
- عمل علامات بفرشاة التلوين داخل دوائر متتالية.

مشكلات التعلّم لها حل

- عمل علامات بالقلم الفلّو ماستر على شريط من العجين.
- عمل علامات بالقلم داخل دوائر.
- تقطيع شريط من الصلصال بالسكين.
- تقشير موزة وتقطيعها.
- غرس مسامير أو أعواد تنظيف الأسنان قطعة في / إسفنج -صلصال صابون ثمّ شدّها، يمكن عمل علامات على الفوم لتحديد مكان الغرس.
- دفن مشابك الأوراق والملفات الصغيرة تحت الرمل والطلب من الطفل بالتقاطها عن طريق استخدام المغناطيس.
- لعبة صيد السمك المعروفة.
- ألعاب التركيب) أشكال هندسية، خضروات وفواكه، ألوان، حيوانات، أدوات المهن، يبدأ الطفل بلعبة تركيب بسيطة من قطعة أو قطعتين ثمّ يتم التدرج في الصعوبة.
- تصنيف المكعبات بناء على الشكل واللّون.

وهذه الأنشطة إذا قمنا بتدريب الطفل يومياً بمعدل 15 دقيقة قابلة للزيادة أي نزيد في مدة التدريب بصفة يومية عن اليوم السابق، فتكون النتيجة أن تزيد مدة الانتباه إلى الطفل تدريجياً حتى يتلقى أي مهمة تعليمية وينجزها.

ثانياً: أنشطة للانتباه إلى المثيرات السمعية

يسمع الطفل صوت معين ثمّ يحاول معرفة مصدر الصوت.

*تحديد الكلمات التي تبدأ بحرف واحد من خلال السمع، مثل المطلوب من الطفل تحديد الكلمات التي تبدأ بحرف ب من خلال السمع (بطة، ماما، بطاطس، قمر، ورد، بابا، كتاب، قلم).

مشكلات التعلّم لها حل

تركيز الانتباه للمثيرات البصرية والسمعية معاً.

*يسمع الطفل صوت قطة ثمّ يستخرج صورة القطة من بين عدة صور للحيوانات.

ثالثاً: الانتباه إلى المثيرات اللمسية

يغمض الطفل عينيه ثمّ يمسك بشيء مجسم ويحاول التعرف على خطوط.

* التعرف على الدائرة من خلال اللمس.

* التعرف على الحروف المجسمة من خلال اللمس.

* التعرف على الأرقام المجسمة من خلال اللمس.

* التعرف على المتضادات من خلال اللمس (طويل, قصير) (بارد, ساخن) (ناعم, خشن).

تدريبات أخرى للانتباه

- ألعاب التركيب أشكال هندسية، خضروات وفواكه، ألوان، حيوانات، أدوات المهن، يبدأ الطفل بلعبة تركيب بسيطة من قطعة أو قطعتين ثمّ يتم التدرج في الصعوبة.
- المكعبات: بناء أبراج من المكعبات، بناء أشكال مختلفة، أو تصنيف المكعبات بناء على الشكل واللون والحجم.
- رسم خطوط مستقيمة أو متعرجة على الأرض باستخدام الشريط اللاصق، أو استخدام ألعاب المسار المخصصة لذلك والطلب من الطفل بأن يمشي على هذه الخطوط أو المسار.
- التدريب على التطابق.
- التدريب على المتاهات.

أنشطة أخرى لعلاج نقص الانتباه

- إحضار صورة الأسد من بين صور حيوانات مختلفة.
- تحديد الكلمات التي تبدأ بحرف معين من خلال السمع مثل المطلوب من الطفل تحديد الكلمات التي تبدأ بحرف ب من خلال السمع.
- عرض صور أشكال على الطفل وعلى الطفل أن يقوم بتلون المثلث مثلاً باللون الأخضر والمربع باللون الأحمر والدائرة باللون الأصفر.
- يتم زيادة مدة تركيز الانتباه في جميع الأنشطة التالية بصورة متدرجة .
- تجميع بازل بصورة متدرجة 3 قطع ثم 4 قطع ثم 5 قطع.
- استخدام المتاهات بصورة متدرجة.
- ترتيب بازل الحروف الأبجدية حيوانات أليفة بصورة متدرجة .
- ترتيب بازل الأرقام بصورة متدرجة .
- ترتيب أرقام تنازلي أو تصاعدي بصورة متدرجة .
- ترتيب حروف كلمة.

ملحوظة: لابد من توافر فترات راحة بين مهام التدريب.

لابد من استخدام ساعة إيقاف للعمل على زيادة مدة تركيز الانتباه.

تصنيف مجموعات ضمنية (حيوانات أليفة، حيوانات مفترسة، خضراوات، فواكه، وسائل مواصلات).

- استخراج الاختلافات بين صورتين.
- إحضار لون أحمر من بين عدة ألوان عديدة.
- استخراج كلمة محددة من بين سطر أو جملة.
- تلوين الكلمات المهمة أو وضع خط تحتها.

مشكلات التعلّم لها حل

- ربط صورة بكلمة من خلال أنشطة التوصيل.
- التعرف على المتضادات من خلال اللمس: طويل، قصير، بارد، ساخن، ناعم، خشن.

رابعاً: تركيز الانتباه للمثيرات الشمية

- ◆ الانتباه لرائحة الأشياء المختلفة "وردة - بهارات معينة - روائح وعطور مميزة" دون أن يراها فقط من خلال الرائحة.
- ◆ عمل بيوت بالرمل المبلل باستخدام كوب .
- ◆ عمل علامات بالكف على لوحة كرتون.
- ◆ إزالة قطع لاصق من على أجزاء مختلفة من الجسم .
- ◆ تصويب الأسهم على اللوحة.
- ◆ مطابقة صور متماثلة .
- ◆ استخدام مثيرات متنوعة لتقوية الرابطة بين الأشياء كاستخدام المنبهات الزمانية والمكانية واللفظية
- ◆ ربط المعلومات بالخبرات السابقة للطفل
- ◆ ضرورة أن تكون المعلومات ذات معنى بالنسبة للطفل
- ◆ يمكن تصنيف المعلومات حسب الشكل أو المعنى
- ◆ التكرار وإعادة التدريب وأن يعيد الطالب نفسه للمعلومات كلّ فترة

ولعلاج الاندفاعية:

- ✓ لعبة عكس الإشارة: الجري في اتجاه عكس إشارة المعلم بعد سماع الصفارة
- ✓ لعبة إشارة المرور: الجلوس والوقوف والمشي باستخدام الأعلام الملونة
- ✓ تدريب الطفل على الاسترخاء
- ✓ تدريبات النمذجة

مشكلات التعلّم لها حل

✓ الأدوار المتبادلة وانتظار الدور

✓ التدريب على الترتيب والتنظيم في أمور حياته

خامساً: التدريب على تركيز الانتباه للمثيرات البصرية

- إحضار لون أحمر من بين عدة ألوان عديدة
- إحضار صورة قطة من بين صور حيوانات مختلفة
- التعرف على الجزء الناقص من صورة
- تحديد الكلمات التي تبدأ بحروف واحدة من خلال السمع مثل المطلوب من الطفل
- تحديد الكلمات التي تبدأ بحرف ب من خلال السمع
- استخراج كلمة محددة من بين سطر أو جملة.
- تلوين الكلمات المهمة أو وضع خط تحتمها.
- ربط صورة بكلمه من خلال أنشطة التوصيل.
- شطب رموز معينه من بين عدة رموز
- تجزئة المهام المقدمة للطفل

مع تشجيع الطفل " من ذوي نقص الانتباه والنشاط الزائد" على ممارسة الرياضة وعلى التدريب على لعبة مثل التايكوندو والكاراتيه، وأيضاً السباحة.

9. صعوبات الإدراك

فالإدراك عملية عقلية ومعرفية للاستدلال على المعاني والدلالات والتفسيرات للمثيرات أو المعلومات الحسيّة، وهو العملية التي من خلالها يتعرف على المعلومات الحسيّة ويقوم بتفسيرها، ومن ثمّ فهو عملية إعطاء المثيرات أو المنبهات أو المعلومات الحسيّة معانيها ومدلولاتها، وتنشأ صعوبات التعلّم الإدراكية عند الأطفال نتيجة عجزهم عن تفسير معاني المثيرات.

ويبدأ الإدراك منذ الطفولة من خلال تحليل الأشياء إلى أجزاء ومن ثمّ يتطور ذلك إلى إعادة بناء هذه الأجزاء إلى شكل كامل. وبمعنى آخر الإدراك هو أن يعي الإنسان ما حوله من أشياء وأحداث من خلال حواسه.

ويقصد باضطراب الإدراك عدم القدرة على تمييز الأشياء وتفسيرها.

ويشمل صعوبات الإدراك إلى أنواع منها:

الحواس: تشوه معرفي عن طريق الحواس والمعلومات الواردة إلى الحواس

الإدراك الكلي والجزئي: بعض الأطفال يدركون المثيرات إدراكاً كلياً والبعض الآخر يدركها إدراكاً جزئياً.

الإدراك البصري: وهو ما يتكون لدينا من مفاهيم أو أفكار نتيجة لمؤثرات بيئية بصرية عن طريق العين، ويشمل الإدراك البصري من مطابقة - تمييز بصري - ثبات إدراكي - إدراك العلاقات المكانية - صعوبة التمييز بين الشكل والأرضية - الإغلاق البصري - التأزر البصري الحركي" والإدراك البصري عملية مهمة جداً لتعلّم القراءة إذ أنّ بعض الأطفال يواجهون صعوبة في التمييز البصري للرسوم والصور.

والبعض الآخر ينجحون في هذه المهمة ويفشلون في تمييز الحروف والكلمات وبالتالي الكتابة ويكون العجز هنا هو في إدراكهم البصري لتمييز مثيرين أو أكثر وتمييز الخصائص المتعلقة بالحجم والشكل والمسافة والإدراك العميق.

الإدراك السمعي: وهو الوعي بمركز الصوت واتجاهه "وهو القدرة على التمييز بين الأصوات وشدتها" والإدراك السمعي ضروري لتعلم اللّغة الشفوية وإذا كان هناك مشكلات في الإدراك السمعي عند الأطفال سيجدون صعوبة في تعلم القراءة والتهجئة.

الإدراك اللمسي: تعد حاسة اللمس هي بداية للطفل لاستكشاف بيئته والتعرف عليها والأطفال الذين لديهم مشكلات في الإدراك اللمسي يواجهون صعوبة في التآزر الحركي وتآزر حركة العين واليد مثل استخدام الشوكة والسكين في آن واحد والتزير ومهارة الكتابة والتقاط الأشياء وأية مهارة تتطلب تناسق في استخدام الأصابع.

صعوبات الإدراك الحركي:

إنّ الخبرات الحركية هامة جداً لتطور الطفل حتى يستطيعوا اكتشاف بيئتهم بشكل طبيعي وتطوري، والمقصود بصعوبات الإدراك الحركي أنّه الصعوبات في التناسق بين المثيرات السمعية أو البصرية والحركة سواء للعضلات الكبيرة أو الدقيقة وخاصة فيما يتعلق بالعضلات الدقيقة، لأنّ هناك بعض الأنشطة من المهارات الحركية تتطلب من الطفل القيام بها مثل القفز والتنقل من اليمين إلى اليسار من خلال تعليمات سمعية لذا يتطلب من الطفل موافقة إدراكه السمعي والحركي كي يتمكن من القيام بهذه المهارات الحركية.

الإدراك الحسيّ الحركي:

والمقصود به هو قدرة الإنسان على الإحساس بأوضاع جسده إحساساً لا بصرياً، وحيث يقوم الإحساس على استلام المثيرات، ويقوم الإدراك هنا على استلام هذه المثيرات وتفسيرها، وصعوبة الإدراك الحسيّ الحركيّ يتمثل في عدم قدرة الطفل على الاستجابة للمؤثرات البيئية الداخلية والخارجية المحيطة به وبالتالي ضعف قدراته الحركية والرياضية نتيجة لعدم توفر أي معلومات عن مثير حسيّ حركيّ معين.

أولاً: أعراض صعوبات الإدراك البصري:

- ✓ صعوبة تمييز الأشكال والحروف والمقاطع والكلمات.
- ✓ صعوبة التمييز بين الشكل والخلفية.
- ✓ صعوبات في الإغلاق البصري.
- ✓ صعوبات في إدراك العلاقات المكانية.
- ✓ صعوبات في إدراك معكوس الشكل أو الرمز.
- ✓ صعوبات إدراك الكل والجزء.
- ✓ صعوبات في تمييز علاقة الأشياء ببعضها البعض وعلاقتها به بطريقة ثابتة وقابلة للتنبؤ، فالطالب هنا لا يستطيع تقدير المسافة اللازمة لعبور الشارع بطريقة آمنة.
- ✓ رؤية الأشياء بصورة مزدوجة ومشوشة وصعوبة في تقدير حجم الأشياء.
- ✓ ضعف في الذاكرة البصرية فهم لا يستطيع تذكر الكلمات التي سبق وأن تعلمها

علاج صعوبات الإدراك البصري ويشمل:

التذكر البصري: ويقصد به القدرة على استدعاء المعلومات البصرية المخزنة بعد فترة من الوقت.

مشكلات التعلّم لها حل

ويشترط عند عملية التذكر البصري الآتي:

1-قوة الملاحظة: التركيز:

من أهم المراحل في الذاكرة هي الملاحظة والتركيز على الأمور مما يزيد من تذكر هذه الأمور مستقبلاً. إنّ تطوير القدرة على التركيز يساوي تطوير القدرة على التذكر.

2-التصور والتخيل:

وهو قدرة العقل على تصور حدثٍ ما، وهذا التخيل يخضع لعدة عوامل؛ منها العاطفة والمعتقد والخبرات السابقة وخلافه، ولا يشترط أن يتشابه اثنان في تخيل شيء واحد، بل ربما يكونان مختلفين للعوامل المذكورة سابقاً.

3-ترابط الذاكرة:

إنّ ترابط الذكريات والتخيل يعملان معاً، فإذا أخذت معلومة وقمت بربطها بشيء تعرفه فعلاً إما موجود في عقلك أو تخيلته، فإنّه يكون من السهل أن تتذكر تلك المعلومة الجديدة، علماً أنّ عملية الربط تكون في عقلنا الباطن بدون أن نشعر أو نتحكم فيها.

4-الترتيب والتصنيف:

هو وضع الأشياء المتشابهة في مجموعة واحدة. إنّ هذه الطريقة تساعد في تخزين الأشياء بشكلٍ مرتبٍ بناءً على التشابه بينها في عدة مجموعات، ومن ثمّ يسهل عملية استرجاعها عند الحاجة إليها.

علاج صعوبات التذكر البصري:

تمرين الألوان:

اختر لوناً من الألوان وليكن الأحمر مثلاً، واطلب من الطفل أن يتعقب هذا اللون خلال اليوم في كلّ ما يشاهده أو يمر به من غرف المنزل أو المطبخ ومن الحوائط والأرضيات والأثاث، ثمّ في المساء اطلب من الطفل أن يذكر كلّ ما رآه له علاقة باللون الأحمر ويذكر عددهم.

وفي اليوم التالي، اطلب منه أن يتتبع نفس اللون ويرى هل هناك أشياء لم يلاحظها بعد وفي المساء اطلب منه أن يسجل الأشياء التي رآها ويقارن بين اليوم وأمس ليذكر ما كان ناقصاً من الأشياء. ويمكن تعميم التدريب على الألوان الأخرى.

ثمّ تعميم هذه التمارين على الأشياء الأخرى من تفاصيل وليس الألوان فقط أي تفاصيل غرفة الصالون أو المكتب وهكذا حتى تقوى لديه الملاحظة والتذكر أيضاً.

وهناك تمارين أو أنشطة أخرى نذكر منها :

- ✓ تذكر شكل لم يكن موجوداً في مجموعة صور شاهدها الطفل.
- ✓ تذكر الشكل الناقص في مجموعة صور شاهدها الطفل.
- ✓ التدريب على إعادة ترتيب صور بنفس ترتيبها.
- ✓ وصف تفاصيل صورة شاهدها الطفل.
- ✓ سؤال الطفل عن تفاصيل في الصورة.
- ✓ وصف مشهد في فيلم كارتون.
- ✓ سؤال الطفل عن تفاصيل مشهد في فيلم الكارتون.
- ✓ إعادة ترتيب أدوات على المكتب كما كانت.
- ✓ إعادة ترتيب الشكل والموقع والترتيب واللون.

- ✓ توضع أمام الطفل صور بترتيب معين ثمّ يطلب منه أن ينظر إليها لمدة ثوانٍ، ثمّ يطلب منه أن يرتبهم بنفس الترتيب.
- ✓ تذكر شكل لم يكن موجوداً في مجموعة صور شاهدها الطفل.
- ✓ تذكر الشكل الناقص في مجموعة صور شاهدها الطفل.
- ✓ التدريب على إعادة ترتيب صور بنفس ترتيبها.
- ✓ وصف تفاصيل صورة شاهدها الطفل.
- ✓ سؤال الطفل عن تفاصيل في الصورة.
- ✓ وصف مشهد في فيلم كارتون.
- ✓ إعادة ترتيب أدوات على المكتب كما كانت.
- ✓ عرض بعض الأشكال على الطفل من البيئة مثل "قلم سبورة- قلم رصاص- مبراة- محاية- عملة ورقية" وعرضها لمدة 15 ثانية ثمّ يقوم بإخفاء هذه الأشياء عن رؤيته ونضعهم داخل صندوق به كثير من الأشياء وعلى الطفل البحث عما رآه داخل الصندوق.
- ✓ يطلب من الطفل إغلاق عينيه ثمّ يصف ملابسه ثمّ ملابس صديقه الذي بجواره أو أخيه بالمنزل إذا كان التدريب في المنزل، ثمّ يصف الغرفة الموجود بها وهو مغلق العينين. وسوف نتحدث بتفاصيل أكثر أثناء التحدث عن صعوبات الذاكرة

ثانياً: صعوبات التمييز البصري:

المقصود بها عدم القدرة على التمييز بين أوجه الاختلاف أو التشابه بين الأشكال، وتظهر هذه الصعوبة بوضوح في عدم قدرة الطفل على القراءة والكتابة، لأنّه لا يستطيع التمييز بين الحروف والكلمات وأيضاً في مادة الرياضيات لأنّها تعتمد على الأشكال والأرقام، وهناك صعوبات التمييز ما بين الشكل والأرضية، وصعوبة أيضاً في الاتجاهات أو التمييز بين اليمين واليسار.

مشكلات التعلّم لها حل

فيصعب على الطفل إدراك الشكل ككلّ، ويصعب عليه أن يميز بين الصورة الصحيحة والمعكوسة للحروف والأرقام، فهو يكتب حرف س بالمقلوب في الاتجاه العكسي، ويكتب الرقم 3 بشكل عكسي ويكتب الرقم 10 هكذا 01

❖ صعوبة التمييز البصري بين الشكل والأرضية

يقصد بها فصل أو تمييز الشكل من الأرضية أو الخلفية المحيطة به والأطفال ذوو الصعوبات في ذلك لا يستطيعون التركيز على فقرة السؤال أو الشكل مستقلاً عن الخلفية المحيطة به وبالتالي ينشغل الطفل بمثير غير المثير المستهدف تعلمه.

❖ صعوبات إدراك العلاقات المكانية:

المقصود به إدراك العلاقات المكانية للأشياء في الفراغ حيث تكشف القراءة والكتابة من خلال قراءة وكتابة الكلمات بطريقة عكسية من اليسار إلى اليمين فيراه الفرد "ر م ت" بدلاً من تمر.

علاج صعوبات التمييز البصري:

علاج صعوبات التمييز البصري من خلال التدريب على أوجه الشبه والاختلاف في الأنشطة التالية:

- ✓ الفرق بين حجرة الصف والمعمل والمكتبة
- ✓ الفرق بين الألوان والمقارنة بينهم
- ✓ المقارنة بين أقلام الرصاص والحبر
- ✓ المقارنة بين الأشكال الهندسية
- ✓ مطابقة الحروف والأشكال والأرقام

علاج صعوبات التمييز السمعي

- يدرّب الطفل على التمييز بين الأصوات المختلفة من خلال شرائط كاسيت أو أسطوانات التمييز السمعي بين "التصفيق- جرس الهاتف- جرس الباب- طقطقة الأصابع- ماء البحر- ماء المطر" ثمّ الاستماع إلى الأصوات نفسها مع مثيرات من التضجيج والتشويه البسيط لزيادة الإدراك السمعي لديه.
- تقديم كلمات ينصت لها الطفل باهتمام تبدأ بحرف معين ويطلب منه تمييز الحرف المختلف.
مثال: "باب- بيت- بطيخ- كلب"
- الفرق بين حجرة الفصل وحجرة الموسيقى.
- مطابقة الألوان والمقارنة بينها
- المقارنة بين الأطفال من حيث الطول
- المطابقة بين نماذج الحروف والأرقام والأشكال
- المقارنة بين المسافات (قريب جداً قريب، بعيد، بعيد جداً).
- المقارنة في العمق
- اكتشاف الاختلاف بين الصورتين
- لعبة الدومينو
- تطابق وتصنيف الألوان أو الأشكال الهندسية أو الأحجام أو الملامس
- أنشطة المتاهات
- إكمال رسوم منقطة
- إكمال رسم غير مكتمل

- ارسم الشكل الخارجي لأدوات من المنزل مثلاً واطلب من الطفل أن يطابق كل أداة بالرسم الخاص بها
- قدّم للطفل صور تتطلب أن يجد * الخطأ * بها
- معرفة الاختلافات بين صورتين – ابدأ مع صور بسيطة ثمّ تدرج في الصعوبة–
- صعوبات التمييز ما بين الشكل والأرض ويقصد بها عدم قدرة التلميذ على اختيار المثيرات السمعية والبصرية التي تحدث في وقت واحد.

قانون الشكل والأرضية.

في موقف عملية الإدراك؛ عادة ما يوجد مثير أكثر بروزاً (الشكل) ومثير آخر أقل بروزاً وهو (الأرضية)، هذا وكلما اختلف الشكل عن الأرضية أصبحت عملية الإدراك سهلة. إما إذا كان الشكل والأرضية في درجة واحدة من التشابه، فإنّه يحدث نتيجة لذلك (غموض إدراكي) مثال: الكلمات السوداء على صفحة بيضاء.

أنشطة للتمييز البصري بين الشكل والأرضية

نقوم برسم صورة مألوفة للطفل كأن تكون صورة لحيوان ثمّ تجزئة الصورة إلى أربعة أجزاء ثمّ لصق أجزاء الصورة بطريقة غير مرتبة على بطاقات ورقية.

ثمّ يحدد الطفل الترتيب الصحيح لأرقام الأجزاء التي تعبر عن الصورة الأساسية

يقص الطفل أجزاء الصورة ويقوم بلصقها حتى يتكون شكل الحيوان.

عرض صور لبعض المثيرات المتداخلة مثل: "سيارة- كرة- طائرة"

ويطلب من الطفل معرفة الصور الثلاثة الأساسية بالرغم من عدم وضوحهم وتداخلهم

أنشطة الإدراك البصري المكاني:

تدريب الطفل على الاتجاهات: "يمين- يسار- أعلى- فوق- تحت"

من خلال أن يطلب من الطفل وضع القلم على يمينه ثم على يساره ثم يطلب منه وضع نفسه على يمين أخيه أو زميله وهكذا ويشترط تدريب الطفل في كل جلسة على مفهوم واحد فقط مثل يمين

ثم تدريب على فوق بأن يطلب منه وضع يده فوق الطاولة ثم وضع يده فوق الكرسي ثم وضع جسمه كله فوق الطاولة أو الكرسي ثم وضع شيء مثل القلم فوق الطاولة وهكذا يتم تعليمه الاتجاهات المختلفة عن طريق تدريبات النفسي حركي

أنشطة الإدراك البصري المكاني للحروف والأرقام:

تقدم البطاقات الورقية للطفل على يمين كل بطاقة يوجد حرف واحد وأمامه صورة مختلفة لهذا الحرف منها ما يمثل صورة معكوسة أو مقلوبة للحرف ومنها ما يمثل صورة مطابقة للحرف، ويطلب من الطفل التعرف على الحرف المطابق ثم تعميم هذا التدريب نفسه على الأرقام.

أنشطة للإدراك العلاقات المكانية للأشكال:

عرض بطاقات وفي كل بطاقة خمسة أشكال، أربعة منها متشابهة إلا شكلاً واحداً مختلفاً في الاتجاه فقط عن بقية الأشكال وعلى الطفل تحديد الشكل المختلف.

قص خط مستقيم أو خط متعرج، دائرة، مربع، قص قطعة صلصال

(لصق خامات متنوعة بأشكال مختلفة) ورق ملون – خيوط صوف – قطن – أزرار- قطع صغيرة من الأقمشة – خرز-حبوب" وذلك ضمن إطار معين.

نقدم للطفل رسومات مأخوذة من البيئة غير كاملة "ناقصة" كأن يكون رسمة سيارة بلا إطارات أو رجل بلا أذرع أو منزل بلا أبواب وعلى الطفل أن يكمل العنصر الناقص.

تلوين مساحات خالية كالدوائر والمربعات

طريقة الإغلاق من خلال صعوبات التهجئة

وخطواتها كالتالي:

1. أنظر وأدرس: تعرض على الطالب الكلمة مدونة على بطاقة فينظر إلى الكلمة ويدرس الحروف وترتيبها في الكلمة

2-عرض نفس الكلمة مع حذف أحد حروفها (مثل حرف المد).

اكتب حروف العلة المحذوفة: تعرض على الطالب بطاقة أخرى مدون عليها الكلمة نفسها مع فراغات محل حروف العلة في الكلمة ليكتب الطالب الكلمة الكلية مائناً الفراغات بحروف العلة المحذوفة.

3. اكتب الحروف الساكنة المحذوفة: تعرض على الطالب الكلمة وقد حذف منها حروف ساكنة ليكتب الطالب الكلمة كاملة بملء الفراغات بالحروف الساكنة المحذوفة

اكتب الكلمة: يكتب الطالب الكلمة من الذاكرة دون الاعتماد على النموذج.

الاستراتيجية أو الطريقة الهرمية في الإملاء:

1. عرض كلمة في بطاقة مثل كلمة ((مدرسة)).

2. قراءة الكلمة بصوت واضح.

3. تحليل الكلمة إلى حروف مفردة.

4. كتابة حروف الكلمة بشكل منفرد.

مشكلات التعلّم لها حل

5. وضع الحروف في مجموعات كل مجموعة مكونة من حرفين.
6. نقوم بكتابة المجموعة الأولى ثم المجموعة الثانية ثم المجموعة الثالثة.
7. كتابة الكلمة بدون نموذج
8. يقلب الطالب الورقة ويكتبها مرة ثانية
9. يعطي المعلم تمرينات في التهجئة مكتوبة لا شفوية.
10. تمييز حرف معين من بين عدة حروف أو كلمة مختلفة بين عدة كلمات

وكذلك الأشكال مثل الأشكال الهندسية؛ تميز المثلث بين المربع والمستطيل أو تمييز المستطيل بين المربع والمثلث التمييز بين الشكل والأرضية مثال على تدريب الغلق البصري للحروف مثل اطلب من الطفل وضع دائرة حول حرف د من بين عدة حروف ر، ز، د، ع، غ، د، ز.

التداعي البصري:

القدرة لدى الأطفال على استنساخ أشكال رمزية من الذاكرة قصيرة المدى، والقدرة على التتابع البصري والقدرة البصرية الحركية ومدى انسجامها. والقدرة على وجود العلاقات بين الأشياء بصرياً، كما أنّ له أهمية في التعرف إلى الطلبة الذين يعانون من مشكلات في القراءة والكتابة وبخاصة عسر القراءة (الديسلكسيا).

أمثلة لعلاج صعوبات التداعي البصري:-

التدريب على العلاقات بين الأشياء، كان تعرض على الطفل صور مختلفة وعليه أن يجد العلاقات بين الصور ويطابقهم سوياً حسب وجود علاقة بينهم. مثال صورة كاميرا مع صورة شخص أو صورة معجون مع صورة فرشاة.

أو يعرض صورة واحدة فقط على الطفل ثم صور ثلاث أشياء بينهم صورة لها علاقة مع الصورة الأولى التي عرضت عليه.

أو عرض ثلاث صور على الطفل كل صورة فيهم مرتبطة بشكل وعرضها على الطفل لمدة ثوان ثم إخفاء الشكل وطلب من الطفل أن يرسم شكل لكل صورة رآها.

الثبات الإدراكي:

ونعني به ثبات حجم الأشياء وأشكالها وألوانها رغم بعدها عن عضو الحسّ مثال: فأنت عندما تركب الطائرة فإنك ترى المنازل وكأنّها علب كبريت، وبالرغم من ذلك فإنك تدركها بحجمها الطبيعي.

علاج صعوبات الثبات الإدراكي عند الطفل

عن طريق عرض تدريبات خاصة بالخداع البصري وعلى الطفل اكتشاف حقيقة الصورة

مثل: عرض صور ابحت عن الوجوه في الصور وألغاز الصور

التأزر البصري الحركي: -

والمقصود به القدرة على تأدية الأنشطة التي تتطلب دمج المهارات البصرية والحركية لهدف واحد، أو التناسق بينهما.

أعراض مشكلة التأزر البصري الحركي:

صعوبة في تأدية الأنشطة التي يستخدم فيها نقطة البداية ونقطة للنهاية والوقوف وتغيير الاتجاه.

إمسك الكرة أو الأدوات الرياضية

تجميع الصور والأشكال والمكعبات.

صعوبة في مهمة تحتاج إلى تناسق ما بين العين واليد.

علاج صعوبات التأزر البصري الحركي:

- ✓ تدريب الطالب ممارسة ألعاب حركية يتم فيها تحريك الأرجل واليدين معاً في اتجاهات معاكسة لبعضهما البعض لتنمية التوافق العضلي العصبي.
- ✓ التدريب على ألعاب التصويب كلعبة الأسهم
- ✓ تبادل قذف كرة تنس الطاولة من اليد اليمنى إلى اليسرى والعكس.
- ✓ الكتابة على الرمل بأصبع السبابة
- ✓ وضع الأصابع بشكل رأسي على الطاولة وتحريكها بالتخيل أنّها تمشي كالأرجل.
- ✓ رسم الخطوط المتعرجة ثمّ المستقيمة
- ✓ أن يصلَ بين نقطتين أو أكثر في اتجاهات متعددة
- ✓ تلوين الرسوم والأشكال الهندسية ثمّ تلوين الحروف

ألعاب التأزر البصري الحركي:

مجموعة ألعاب مختارة لتنمية التأزر الحركي البصري وتقليل النشاط الزائد

- ✓ ألعاب الكرة وتشمل: دحرجة الكرة، مسك الكرة باليدين، دفع الكرة، لقف الكرة قذف الكرة، ركل الكرة.
- ✓ الألعاب الجماعية وتشمل: كرة القدم، كرة اليد، كرة السلة، الكرة الطائرة، الهوكي.
- ✓ الألعاب الفردية وتشمل: السباحة، ألعاب القوى، مهارات الجمباز البسيطة، الكاراتيه والتايكوندو، والبولينج.
- ✓ أنشطة الجولات الحرة، والكشافة، والرحلات والمعسكرات.
- ✓ تجميع الصور والأشكال الورقية أو أجزاء الصور.
- ✓ تجميع الصور والأشكال الخشبية.
- ✓ اللعب بالدمى الورقية والخشبية والقماشية.

مشكلات التعلّم لها حل

- ✓ ألعاب التصويب على أهداف محددة.
- ✓ الأقماع، كرات طبية، كرات بديلة
- ✓ الجري في جميع الاتجاهات والوثب
- ✓ ألعاب المشي، والتوازن، ولقف الكرات.
- ✓ الألعاب الصغيرة: -لعبة اكتشاف الشيء المختفي أو المضاف: حذف أو إضافة لعبة من مجموعة ألعاب. وعلى الطفل اكتشاف اللعبة المختفية، ويمكن تعميم ذلك على الصور والأشكال أيضاً بأن نخفي أو نضيف شيء دون رؤية الطفل وعليه أن يكتشف الشيء المضاف أو المختفي
- ✓ لعبة القفز على ظل الزميل: القفز على ظل الزميل أثناء التحرك في الملعب.
- ✓ لعبة تجميع الكرات الملونة في صندوق: بعثرة الكرات الملونة، وتجميعها كل على حدة
- ✓ لعبة الجرس: محاولة لمس الزميل الممسك بالجرس من أقرانه معصوبي الأعين.
- ✓ لعبة عكس الإشارة: الجري في اتجاه عكس إشارة المعلم بعد سماع الصفارة.
- ✓ الأنشطة التي يستخدم فيها تحديد نقطة البداية، والوقوف، وتغيير الاتجاه
- ✓ تدريبات المشي على ألواح خشبية لتدريب الطفل على الاتجاهات، وعملية الوقوف والتوازن.
- ✓ استخدام خشبة التوازن لمساعدة الطفل على تحديد مركز الجاذبية ومساعدته على تحقيق التوازن للجسم في الجانب الأيمن والأيسر.
- ✓ ألعاب المتاهات.

الإدراك السمعي:

المقصود به أنّه القدرة على فهم واستيعاب ما يسمع

صعوبات الإدراك السمعي:

والمقصود هنا هو الصعوبة في إدراك ما يسمعه من أصوات أو تمييزها.

مثال:

حين يسمع الطفل الحروف المتشابهة لا يستطيع تمييزها مثل حرفي: "س، ص"

أو: "ق، ك".

مظاهر صعوبات الإدراك السمعي:

- صعوبة في فهم واستيعاب ما يسمعه الطفل وأيضاً في التعرف على الكلمة وعكسها
- صعوبة في تمييز أو التعرف على ما يسمعه من حروف أو كلمات المتشابهة أو الخلط بينهما.
- صعوبة في الربط بين أصوات البيئة ومصادرها وصعوبة فهم ما يقال له همساً أو بسرعة.
- صعوبة في التعرف على مصدر اتجاه الصوت.
- مشكلات في الذاكرة السمعية وإعادة سلسلة من الكلمات أو الأصوات في تتابعها وأحياناً يجد صعوبة في حفظ العناوين وأرقام الهواتف.

وتنقسم صعوبات الإدراك السمعي إلى الأنواع التالية:

صعوبات التمييز السمعي:

وهو عدم القدرة على تمييز الأصوات أو الحروف أو الكلمات أو التمييز بين الحروف أو الكلمات المتشابهة مثل "قلب، كلب"

هي ضعف القدرة على التمييز بين الأصوات والكلمات المتشابهة مثل (قلب - كلب) (سورة - صورة). وهذه القدرة ضرورية لتعلم بناء اللّغة الشفهية ويترتب على هذه الصعوبة صعوبة في فهم اللّغة المنطوقة مما يؤدي إلى صعوبات في القراءة والتعبير والمحادثة الشفهية.

علاج صعوبات التمييز السمعي

يُدرّب الطفل على التمييز بين الأصوات المختلفة من خلال شرائط كاسيت أو اسطوانات

التمييز السمعي بين "التصفيق- جرس الهاتف- جرس الباب- طقطقة الأصابع- ماء البحر- ماء المطر" ثم الاستماع إلى الأصوات نفسها مع مثيرات من التضجيج والتشويه البسيط لزيادة الإدراك السمعي لديه.

تقديم كلمات ينصت لها الطفل باهتمام تبدأ بحرف معين ويطلب منه تمييز الحرف المختلف.

مثال: "باب- بيت- بطيخ- كلب"

والتدريب أثناء التعلّم في الصف للطالب بأن يقوم المعلم بشرح المهارة أمام الطالب.

- بعد انتهاء المعلم من شرح المهارة يعطى الطالب مجموعة التمارين على المهارة ليقوم بحلها.

- يقوم المعلم بقراءة نص أمام الطالب ببطء وصوت واضح.

- يطلب من الطالب أثناء قيام المعلم بالقراءة استخراج الكلمات التي توجد بها المهارة التي درسها الطالب وبين نوعها.

استماع الأصوات: نطلب منه إغلاق عينيه والاستماع إلى الأصوات المختلفة (سيارات- حصان - بطة) والتعرف عليها.

- أصوات يقوم بها المدرس: بعد إغلاق أعينهم يطلب منهم تحديد الصوت (الكتابة على السبورة - سكب الماء).

- أصوات الصب والمزج: كوضع بعض الحبوب في علبة ورجها للتعرف على الأصوات.

مشكلات التعلّم لها حل

ج. أنشطة التمييز السمعي:

- بعيد وقريب: تحديد من أين ينبعث الصوت.

- غليظ وحاد: التمييز بين الأصوات.

- عالٍ ومنخفض.

- تتبع الصوت: كتتبع صوت صفير يقوم به المعلم.

التمييز بين أصوات الحروف المتشابهة مثل (ق، ك) وكذلك التمييز بين الكلمات التي لها نفس الوزن مثل (قلم، علم)

بطاقات عليها أشكال وحروف مثل: قلب - كلب - قلم - علم، ق - ك، فار - فأس، جزرة - شجرة، بقرة - بكرة، تلفزيون - تليفون) خطوات السير في الجلسة يقوم المعلم بلفت انتباه الطفل كأن يقول لي استمع جيداً، ويقوم المعلم بنطق كلمة (قلب) ويطلب من الطفل أن يضع صورة الكلمة المنطوقة على اللوحة الوبرية، بحيث يختار الكلمة المنطوقة من ضمن الصور الآتية (قلب - شجرة - كلب) ثمّ يقوم المعلم بنطق كلمة (قلم) ويطلب من الطفل أن يضع صورة الكلمة المنطوقة.

على اللوحة الوبرية أو السبورة، بحيث يختار الكلمة المنطوقة من ضمن الصور الآتية:

(قلب - شجرة - كلب) ثمّ يقوم المعلم بنطق الحرف (ويطلب من الطفل أن يضع صورة الكلمة المنطوقة على اللوحة الوبرية)، بحيث يختار الكلمة المنطوقة من ضمن الحروف الآتية (ك - ق - ل) ثمّ يقوم المعلم بنطق كلمة (فأر) ويطلب من الطفل أن يضع صورة الكلمة المنطوقة على اللوحة الوبرية، بحيث يختار الكلمة المنطوقة من ضمن الصور الآتية (فأس - فأر - كلب) ثمّ يقوم المعلم بنطق كلمة (جزرة) ويطلب من الطفل أن يضع صورة الكلمة

المنطوقة على اللوحة الوبرية، بحيث يختار الكلمة المنطوقة من ضمن الصور الآتية (جزرة - شجرة - بقرة) ثمّ يقوم المعلم بنطق كلمة (بقرة) ويطلب من الطفل أن يضع صورة الكلمة المنطوقة على اللوحة الوبرية، بحيث يختار الكلمة المنطوقة من ضمن الصور الآتية (قلب - بكرة - بقرة)) ثمّ يقوم المعلم بنطق كلمة (تليفزيون) ويطلب من الطفل أن يضع صورة الكلمة المنطوقة على اللوحة الوبرية، بحيث يختار الكلمة المنطوقة من ضمن.

الصور الآتية: تليفون - تليفزيون - فأس، ثمّ يقوم المعلم بتعزيز الطفل الذي نجح في أداء المهمة الأنشطة والتدريب التمييز بين الأصوات والكلمات الصادرة من الكاسيت التقييم تطبيقات على التمييز السمعي تمييز الأصوات مستوى المهمة الصف الأول المهارة الرئيسة تمييز الأصوات المهارة الفرعية تمييز بعض الأصوات التي يستمع إليها الهدف:

11. أن يميز الأصوات التي يستمع إليها.

12. أن يقلد الأصوات التي يستمع إليها

13. أن ينطق أسماء الصور نطقاً صحيحاً.

عدد الجلسات المقترحة 2 جلسة هدف الجلسة الحالية:

1. أن يميز الأصوات التي يستمع إليها.

2. أن يقلد الأصوات التي يستمع إليها.

3. أن ينطق أسماء الصور نطقاً صحيحاً.

مدخل عملية التعليم سمعي، بصري، لمسي الأنشطة والوسائل التعليمية: أوراق عمل بها تدريبات، بطاقات، شرائط فيديو، C.D، سبورة ممغنطة، لوحة وبرية.

مشكلات التعلّم لها حل

خطوات السير في الجلسة:

- يتم عرض صور لكل من: (حيوانات، طيور، بعض الأجهزة التي تصدر أصوات على السبورة الممغنطة، اللوحة الوبرية) ويطلب من الطالب تسمية تلك الصور.
- التمييز بين أصوات مجموعة واحدة: الحيوانات الأليفة، الحيوانات المفترسة، وسائل المواصلات.
- التمييز بين أصوات مجموعات مختلفة: تليفون يرن، جرس يرن، أياد تصفق، باب يفتح، سيارة تسير، الاستماع إلى صوت في خلفية من الضجيج.
- تقديم كلمات تبدأ بحرف ثم يطلب من الطفل اختيار الكلمات التي تبدأ بنفس الحرف.
- تحديد مصدر الإشارة الصوتية بالنسبة لموضع المستمع في الفضاء (تحديد ما إذا كان الصوت يأتي من جهة يمين المستمع أو شماله) والقدرة على تحديد مكان الصوت الذي ينشأ منه تساعد على الزيادة من فاعليه.

صعوبات الإغلاق السمعي:

هو عدم القدرة على تمييز الصوت عندما يفقد جزءاً منه أو يكون هناك أصوات أخرى كخلفية مع الصوت الأساسي فلا يستطيع الطفل تمييز الكلمة أو الكلمات، وبمعنى محدد هو عدم معرفة الكل حين يفقد جزءاً من الكل.

مثال: الطفل لا يستطيع تمييز الكلمة عندما ينقص منها حرف ما، مثل عندما يسمع كلمة "مسا" لا يستطيع معرفة المقصود منها وهي "مسمار".

حذف بعض الأصوات فيتعلم الطفل الكلمة ثم نقوم بنزع حرف واحد ونطلب منه نطقها كما هي مثل (زرافة - ز..افة).

مشكلات التعلّم لها حل

يطلب من الطفل الانتباه إلى صوت التسجيل والذي يعرض كلمات ناقصة في حرف وعليه أن يدرك الكلمة كاملة ويذكرها

مثال: مكتـ - با - سعي

أنشطة للتمييز السمعي بين الشكل والأرضية:

نقوم بإسماع الطفل بعض الكلمات أو العبارات "فقرة معينة" التي يتكرر فيها كلمة معينة ثم يطلب من الطفل ذكر الكلمة المكررة أكثر من مرة ثم يطلب منه عدد مرات تكرار الكلمة بعد سماعها

عرض قصص قصيرة مشوقة للطفل عن طريق شريط كاسيت مدته دقيقتين وأثناء سماع القصص يكون هناك أصوات في القصة مثل صوت مطر أو صوت عصافير وعلى الطفل ذكر الأصوات التي سمعها داخل القصة بعد سماعه لها.

صعوبات التذكر السمعي:

مفهوم التذكر: يشير إلى عدة عمليات عقلية كالحفظ والتعرف والاستدعاء، وهو عملية عقلية يقوم بتسجيل المعلومات وحفظها ثم استرجاعها.

وهي صعوبة في تخزين واسترجاع ما يسمعه الفرد من مثيرات وتقاس من خلال قدرة الفرد على القيام بعدة أنشطة متتابعة أو في نفس الوقت مثل (أغلق الباب-وافتح النافذة-وأحضر كوب ماء-وأعد ترتيب الكتب) وهؤلاء الأفراد يفقدون المتابعة الشفهية للحوار والفهم القرائي واتباع التعليمات الشفهية.

علاج صعوبات التذكر السمعي

1. التدريب على تذكر الجمل بصورة متدرجة.
 2. التدريب على إعادة الأرقام بنفس ترتيبها.
 3. التدريب على إعادة الأرقام بالعكس.
 4. التدريب على إعادة مضمون قصة يلقيها المدرب.
 5. تسجيل كلمتين بصوت واضح وبطيء، وهنا تكون الكلمتان لعنصرين مختلفين، بعد ذلك نطلب من الطفل إما إحضار الصورتين المتطابقتين مع ما سمعه أو الإشارة عليهم أو تكرار الكلمتين بنفس الترتيب السمعي لهم، ونزيد من عدد الكلمات على حسب تقدم مستوى الطفل في هذا التدريب.
 6. تسجيل اسم عنصر وصفته على جملتين أو ثلاثة "كورة حمراء -موزة كبيرة -دب تحت الكرسي" وتنفذ بنفس الشكل في التمرين السابق.
 7. تسجيل بعض الأوامر البسيطة ضع الدب تحت الكرسي-ضع الكوب فوق الطاولة، ويكون بالمكان جميع العناصر المتضمنة في تلك الأوامر ويستمع الطفل إلى كلّ أمرين مع بعض لإطالة فترة التركيز السمعي لديه وينفذ الأمر.
 8. نفس الفكرة السابقة لكن هنا على الطفل تغيير أماكن الأشياء على حسب المطلوب، مثلاً الأمر هو ضع الدب تحت الكرسي ويكون الدب مثلاً موجود على السرير، وهنا الطفل يجب أن ينقل الدب من على السرير ووضعه تحت الكرسي.
 9. النقر على طبلة أو كرسي عدة نقرات بطيئة وواضحة وبعد الانتهاء يذكر الطفل عدد النقرات أو يمكنه العد أثناء النقر وفي النهاية يذكر المجموع الكلي، ويكون هناك آلة أو طبلة للنقر عليها، ثم بعد ذلك نقوم بربط كلّ صورة وعدد النقرات وذلك ما يسمى بالربط السمعي ويعمل أيضاً هذا التدريب على تنمية مهارة الذاكرة السمعية.
- التفاحة: نقرة واحدة
الموز: 3نقرات

مشكلات التعلّم لها حل

فرشاة الأسنان: نقرتين

السيارة: 4نقرات

والمطلوب من الأم أو المدرب ربط الصورة بالنقرات مع تكرار اسم الصورة أثناء النقر أمام الطفل والمطلوب تنفيذه بعد ذلك هو أن تنقر الأم مرة واحدة وهنا الطفل عليه إمّا أن يحضر صورة التفاحة ويقول اسمها لفظياً ثمّ في المرحلة التالية على الطفل أن يقول اسم الصورة لفظياً المرتبط بعدد النقرات دون أن يراها لكي نستخدم هنا الذاكرة السمعية والربط السمعي معاً.

10. وضع 3 عناصر أو 3 صور أمام الطفل: قلم – شراب – تلفزيون، ونقول له (أول صورة قلم- ثاني صورة شراب – ثالث صورة أو آخر صورة تلفزيون) ثمّ نقلب الصور ونسأله أول صورة ماذا كانت؟ آخر واحدة؟ ثاني واحدة؟ وهو يجيب.

وهذا التدريب هام لعملية التسلسل والمفاهيم الرياضية معاً وتكوين المفهوم.

11. نطلب من الطفل أن يكتب جمل بسيطة تتكون من 3 أو 4 كلمات

ثم نطلب منه أن يقرأ أول جملة مع ترك فترة بسيطة كافيه للطفل أن يكرر ما التقطته ذاكرته من كلمات.

ثمّ نطلب منه أن يقرأ الجمل الثانية بدون ما تعليق على الجملة الأولى ثمّ الثالثة فالرابعة؛ فليس المطلوب تحفيظه الجملة.

فقط ندرّب الطفل على الجمل مرة واحدة باليوم وندون نتيجة تكراره الجملة كلها صح أو يوجد كلمة ناقصة حتى نقارنها بعد ذلك باليوم اللاحق، وعندما نجد أنّه بدأ يستوعب ويكرر الجملة المكونة من عدد 4 كلمات بدون زيادة أو نقصان حتى مع تغير الجمل وثبات عدد الكلمات كما هو، نزيد جمل أخرى بعدد كلمات أكبر.

علاج صعوبات التذكر السمعي من خلال التعلّم الأكاديمي:

يتم تعلم التهجئة وفق هذه الطريقة بشكل تدريجي بحيث تكون الخطوات كالتالي:

- 1- تعرف الكلمة الجديدة: ويمكن تعليم خطوة تعرف الكلمة بعرض كلمة على الطلبة وبعد ذلك كتابة الكلمة مع عدة كلمات ليست لها صلة بها ثم تكليف الطلاب بوضع دائرة على الكلمة التي رأوها في الوقت السابق ويمكن جعل هذا العمل أكثر صعوبة بكتابة كلمات شديدة الشبه بالكلمة المستهدفة.
- 2- ثم يتم تذكرها جزئياً.
- 3- ثم التذكر الكلي للكلمة.

وفي تعليم التذكر الجزئي:

يمكن كتابة الكلمة الصحيحة ثم يكتب تحتها الكلمة وقد حذف منها بعض الحروف مع ترك فراغات يماثل عددها عدد الحروف المحذوفة كما يلي:

كتاب: كتا.....ك..... اب

أما التذكر الكلي فيتطلب من الطلبة ما يلي:

أن يكتبوا الكلمة بعد لفظها من طالب آخر أو كتابة الكلمة في جملة، هذه الطريقة تجعل الطلبة يركزون على التفاصيل المتعلقة بالكلمة ويقترح الباحثان ضرورة التزام المعلم بلفظ الكلمة ببطء شديد مؤكداً في النطق على كل مقطع.

صعوبات الترتيب أو التسلسل السمعي:

والمقصود بها: صعوبات تذكر تسلسل وترتيب الفقرات المتتابعة مثل (الحروف – الأرقام- الأشهر – السور)؛ حيث إنّ هؤلاء الأطفال لا يستطيعون ترتيب وتنظيم ما يسمعون ويعانون

مشكلات التعلّم لها حل

من صعوبة في تتبع المثيرات السمعية والبصرية وصعوبة في تعلم القراءة والكتابة والتهجي والحساب.

أنشطة علاج صعوبات الترتيب والتسلسل السمعي:

- مثل الأرقام كما قلنا في السابق.
- الألوان: أحمر، أخضر، أصفر.
- الحيوان: قطة، كلب، ثعلب.

وعليه أن يذكرهم بالترتيب بعد سماعهم

- استرجاع جمل.
- بعد التدريب على القصص يمكن أن نطلب منهم تخيل قصة بسيطة هو يقولها
- إعطائه بعض التدريبات عن طريق تنفيذ الأوامر المتتالية.

مثال: اذهب إلى الباب ولف إلى اليسار واتخذ 5 مسافات ثمّ ارجع واجلس على الكرسي.

- ترتيب الأرقام ترتيب تصاعدي.
- أنشطة للتتابع السمعي من خلال تنفيذ التعليمات من الأسهل إلى الأصعب ومن الأوامر المركبة إلى المعقدة.
- يطلب من الطفل الانتباه إلى ما يقوله المدرب حتى يقوم بالتنفيذ بالترتيب حسب تلقي التعليمات.

مثال: ادخل إلى الصف / أغلق الباب / اجلس / اذهب إلى آخر الصف / ضع الكتاب فوق الرف / ارجع إلى مكانك / خذ من العلبة الموجودة فوق الرف / ثلاث ألوان / أزرق / أحمر / أسود / عند سماع الجرس / اخرج من الصف / وأغلق الباب / اذهب إلى فناء المدرسة.

مشكلات التعلّم لها حل

- سلاسل الأعداد: نعطيه سلسلة من الأعداد ونطلب منه كتابة الرقم الخامس أو ما هو أكبر عدد أو أصغر عدد.
- سلاسل الحروف والأرقام: نذكر له مجموعة من الأرقام حسب تسلسل ما ونطلب من إكمالها، مثل (3-4-5-6)، (2-4-6-8).
- ترتيب الأحداث: اسرد عليه قصة ذات أحداث متتابعة ثم نطلب منه تذكر ترتيبها.

صعوبات المزج السمعي:

والذين لديهم صعوبات في المزج والتوليف السمعي هم أفراد يفتقرون إلى القدرة على مزج صوت ضمن أصوات أخرى من الكلمة الكاملة، حيث يصعب عليهم عمل إغلاق سمعي لمقاطع الكلمات واستكمال حروفها.

القدرة على مزج الأصوات مع بعضها البعض مهارة مهمة جدا للقارئ المبتدئ:

- المزج الصوتي هو بمثابة تحضير للطفل للتعرف على الكلمة بعد أن ينطق أصواتها أو تنطق له هذه الأصوات.
- يساعد المزج الصوتي على ظهور (الأوتوماتيكية) في ربط الأصوات مع بعضها والتي تحتاجها القراءة.
- يتعلم الأطفال الصغار ربط الأصوات ومزجها بشكل أسرع من تعلم تقسيم أصوات الكلمة. لهذا من المهم تقديم تمارين المزج الصوتي للطفل قبل تقسيم الكلمات.

أنشطة لعلاج المزج والتوليف السمعي:

- ✓ مزج الأصوات حيث نذكر له الكلمة حرف حرف ونطلب منه مزجها مثل (شجرة - شجرة).

مشكلات التعلّم لها حل

✓ استخدام أغاني مسجوعة للأطفال أي بقوافٍ ونؤكد على القوافي ثم نتوقف فجأة عند الكلمة المكملة للسجع ونتركه يكملها بنفسه.

✓ مزج حرفين منطوقين معاً في وقت واحد وعلى الطفل معرفة ما أسماء الحرفين ويمكن مزج كلمتين أيضاً في النطق سوياً ثم نطلب من الطفل أن يعرف ما هم الكلمتين.

صعوبات التداعي السمعي:

أمثلة:

- بابا كبير والطفل.....
- الطفل صغير لكن بابا.....
- القطعة بتقول مياو مياو والكلب يقول.....
- العصفورة بتطير في الجو والسمكة بتعوم في.....
- الخبز للأكل والحليب ل.....
- أنا أقعد على الكرسي وأنام على.....
- نقطع اللحمة بالسكينة ونقص الورق ب.....
- البننت تلبس فستان والولد يلبس.....
- الطائرة بتطير والسفينة.....
- نشتري اللحمة من الجزار ونشتري الدواء من.....
- التفاح من الفاكهة والكوس من.....
- نلبس هدوم خفيفة في الصيف ونلبس هدوم ثقيله في.....
- الولد لما يكبر يبقى راجل والبننت لما تكبر تبقى.....
- القطه بتشرب لبن والكلب بياكل.....
- الشمس بتطلع بالنهار والقمر بيطلع.....
- العربية لها 4 عجلات والعجلة لها.....

مشكلات التعلّم لها حل

- نأخذ الخشب من الشجر ونأخذ الصوف من.....
- لما نتعلم نروح المدرسة ولما نتعب نروح.....
- بنشوف بعينينا وبنشم ب.....
- الفار بيخاف من القطة والقطة بتخاف من.....
- الشمس لونها أصفر والفراولة لونها.....

*والآن. سوف نتحدث عن صعوبات نمائية أخرى

أولها: صعوبات الذاكرة:

فالذاكرة هي: القدرة على التفاعل مع المعلومات وتخزينها واسترجاعها عندما تدعو الحاجة إليها وهي عملية عقلية ومعرفية عليا، وهي شرط لبدء عملية التعلم واستمرارها.

ويقصد باضطراب الذاكرة: عدم القدرة على الاحتفاظ الثابت بالمعلومات التي تقدم له سواء على المدى القريب أو البعيد.

وهناك ثلاثة أنواع للذاكرة :

1- الذاكرة الحسية:-

وهي استقبال المعلومات المرتبطة بالحواس الخمس للإنسان، وإنّ جميع المعلومات التي تستقبلها من خلال الحواس تدخل ضمن الانتباه الانتقائي؛ حيث تحول وترمز هذه المعلومات إلى الذاكرة طويلة المدى، ولذلك مهم جداً تعلم طلاب ذوي صعوبات التعلم واستخدام الحواس المتعددة في تعلمهم.

مشكلات التعلّم لها حل

خصائص الذاكرة الحسية:

(أ) السعة: سعتها غير محددة

(ب) الدقة: تتميز بدقة المعلومات الداخلة إليها حوالي 5 ثوانٍ الدوام: تحتفظ بالمعلومات لفترة قصيرة جداً.

(ج) التخزين: تخزن المعلومات على شكل صور حسية

(د) السرعة: سرعتها فائقة على نقل العالم الخارجي للذاكرة تكوين الصورة النهائية لها .

(هـ) القدرة: قدرتها كبيرة على استقبال كميات هائلة من المدخلات الحسية في أية لحظة ورغم ذلك سرعان ما تختفي لأنّ قدرتها على الاحتفاظ محدودة (5ثوانٍ).

مثال:

أثناء المشي في الشارع فإننا نرى العديد من الأشخاص والأماكن والمحلات والصور التي يتم تخزينها في الذاكرة الحسية ولكننا لم نركز عليها ونهتم بها فتختفي بعد أقل من 5 ثوانٍ.

أي نتيجة لعدم اهتمامنا نفقد المعلومات التي استقبلناها بعد 5 ثوانٍ، إذاً إذا كان هناك اهتمام وتركيز وانتباه وتعلم بجميع الحواس، فإنّ المعلومات تدخل حينذاك إلى الذاكرة طويلة المدى وبالتالي نستطيع استرجاعها وقتما نريد.

2- الذاكرة العاملة:

تقوم بمعالجة المعلومات التي يتلقاها الإنسان وتجهيزها لفترة قصيرة من الزمن، وهي التي تتضمن الحفاظ المؤقت على المعلومات حتى يتم معالجتها في المخ ويتم الاحتفاظ على المدى البعيد، وتعد الذاكرة العاملة مرحلة مؤقتة من تخزين المعلومات لأنّها تتعامل مع المعلومات التي لا تحتاج إلى تخزين كبير.

مشكلات التعلّم لها حل

خصائص الذاكرة العاملة:

تتسم الذاكرة القصيرة بدوام محدد يتراوح بين 20 إلى 30 ثانية، تسع كمية محددة من المعلومات، (5-9) وحدات أي بمتوسط 7 وحدات، نوع التخزين فيها: تخزين المعلومات بأنماط إدراكية لفظية أو بصرية.

3- الذاكرة طويلة المدى:

تحتفظ الذاكرة طويلة المدى بالمعلومات التي سبق تعليمها جيداً، ويحدث التعلم عندما تنتقل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى وتستقر في الذاكرة طويلة المدى؛ فهي عبارة عن مكان يجمع فيه خبرات الفرد طوال حياته.

وظائف الذاكرة طويلة المدى: (تفسير المعلومات / إعطاء معنى لها / تنظيمها / وربطها بغيرها / وتحليلها لكي يحتفظ بهذه المعلومات).

خصائص الذاكرة طويلة المدى:

(أ) السعة: سعتها غير محدودة. تحتفظ بالمعلومات لأطول فترة ممكنة وقد تمتد لطول العمر.

مثل: اسمك وعنوانك.... إلخ.

(ب) تخزين وطبيعة المعلومات فيها: تخزن وتدخل المعلومات إليها على شكل صور ذهنية ورموز. مثل صورة شخص أو حفظ.) ولكن نتساءل لماذا أحياناً نفقد المعلومات في الذاكرة طويلة المدى؟ تفقد المعلومات في هذه الذاكرة نتيجة النسيان ولكن يمكن استرجاعها إذا حاول الفرد عمل شيء لاسترجاعها.

ولكن كيف يتم الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة: يتم تخزين والاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة من خلال:

مشكلات التعلّم لها حل

- التسميع الآلي: تكرار المعلومات في أذهاننا يمكننا بالاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة طويلة المدى.
- التسميع الموضح: ربط المعلومات المراد تذكرها مع شيء معروف سابقاً ومخزن في الذاكرة طويلة المدى.
- التنظيم: يقوم الفرد بتنظيم المعلومات على أساس العناصر المشتركة التي تجمع بينها فذلك يزيد الاحتفاظ بالمعلومات.

تشخيص صعوبات الذاكرة:

- هناك اختبار المدى الرقمي البصري السمعي وصمم الاختبار لاستخدامه وسيلة تشخيصية للأطفال من 5 إلى 12 سنة وقياس الذاكرة قصيرة المدى.
- وهناك اختبار الذاكرة العاملة المقنن للأطفال ويهدف إلى قياس كفاءة عمل الذاكرة العاملة بأنواعها.

أعراض صعوبات الذاكرة:

- لا يستطيع أن يتذكر ما يراه أو ما يسمعه من لحظات.
- لا يستطيع أن يتذكر سلسلة من أربعة أرقام ذكرت توالياً على مسامعه.
- يعاني ضعفاً في تذكر المعلومات المألوفة والمكررة على مسامعه.
- لا يستطيع أن ينسخ مسائل رياضية بدقة أو جمل مكتوبة أمامه.

علاج صعوبات الذاكرة:

- تنظيم المعلومات التي يريد تذكرها

مشكلات التعلّم لها حل

- تكرار المعلومات بصورة مستمرة
- التدريب والإعادة مع تحديد كمية المعلومات التي سيتدرب عليها في الوقت الواحد مع إعطاء وقت كافٍ لإعادة المعلومات أو المهمات.
- استخدام التخيل والربط بأن تربط المعلومة بصورة في مخيلتك حتى يسهل تذكرها.
- عندما تحتاج تذكر رقم مهم يمكنك تجزئة الرقم إلى أرقام ذات دلالات لتستطيع التذكر مثل "15" رقم المنزل و45 هو عمر والدك و6 هو رقم عدد أفراد الأسرة وهكذا ومن ثمّ يمكنك استعادة الرقم كالتالي: استدعاء رقم ثمّ عمر أبي مرتين ثمّ عدد أفراد الأسرة.
- استخدام التصنيف: والمقصود بها تجميع الأشياء لمساعدتك في التذكر، فقائمة المشتريات بها العديد من الأصناف التي يصعب تذكرها، لذا تصنف مثال: "الفواكه ومنتجات الألبان والمعجنات".
- استخدام القافية المتشابهة في بعض المواقع لتذكر الأشياء، فيتعلم الطفل الحروف الأبجدية عن طريق نغمة معينة لتجعلها شيقة وسهلة.

وهناك استراتيجيات يستخدمها المعلمون في المدرسة:

1. استراتيجيات النقل – أو التحويل: تستخدم استراتيجيات النقل أو التحويل بمعرفة المعلمين بهدف تحويل المشكلات أو المواقف الصعبة أو غير المألوفة إلى مشكلات مألوفة أو بسيطة والتي يمكن تذكرها أو حلها بسهولة مع استخدام الأسس المنطقية ولقياس والقواعد التي تحكم العلاقات بين عناصر تلك المشكلات.
2. استراتيجيات تصنيف المعلومات: يمكن للمعلمين توجيه الطلاب إلى استخدام تصنيف المعلومات وفقاً لمحاور تصنيفية معينة كالمعنى المشترك أو الخصائص المشتركة (شكلية – تركيبية – مكانية – زمانية). كما قلنا في المثال السابق تصنيف المشتريات.

3. استراتيجيات التخيل: تقوم هذه الاستراتيجيات على إثارة خيال الطلاب لمحتوى المادة موضوع التعلّم واستخدام صور تخيلية لها مثل إيقاع بعض الكلمات، سيمفونية عزف خطوات حل المشكلات.

4. استراتيجيات استخدام معينات لحلّ المشكلات وتنشيط الذاكرة: تقوم هذه الاستراتيجيات على استخدام معينات لحلّ المشكلات وتنشيط الذاكرة مثل:- حث الأطفال على استخدام المكعبات -أو عدادات الحذف والإضافة لعمليات الجمع والطرح بشكل محسوس يساعد الأطفال على تصور بعض العمليات المجردة وتحويلها إلى محسوسات.

5. استراتيجيات استخدام المعينات العامة: تقوم هذه الاستراتيجيات على تشجيع المعلمين للطلاب لاستخدام ما يمكن أن يطلق عليه المعينات العامة كالأطالس والقواميس وشرائط الفيديو وزيارات المتاحف والمصانع والمؤسسات والمواقع الميدانية المرتبطة بالمادة موضوع التعلّم.

6. واستراتيجيات أخرى:

- حرك عينيك يساراً ويميناً، فأثبتت الدراسات أنّ تحريك العين يميناً ويساراً 30 ثانية فقط في اليوم تنظم أجزاء المخ الأيمن والأيسر وبالتالي تساعد على عمل الذاكرة بطريقة سهلة ونشطة، جرب ذلك بعد القيام من النوم.

- التعود على شم رائحة الورد ماري فأثبتت الدراسات أنّ شمّ رائحة الورد ماري أو الزيت مرة في اليوم تساعد العقل وتنشط مراكز الذاكرة في الدماغ.

- قل ما تريد أن تتذكره بصوت عالٍ وكرر ذلك كلما سنحت الفرصة.

- قم بتدريبات التنفس العميق والبطيء فذلك يحسن عمل الدماغ وخاصة التنفس البطني

- الرياضة المنتظمة تحسن الذاكرة وعمل الدماغ.

- الابتعاد عن التوتر والتمتع بأعصاب هادئة.

- تمرينات الاسترخاء واليوجا.

- الضحك ينشط الذاكرة والأكل الجيد والصحي

مشكلات التعلّم لها حل

- المكملات غذائية من فيتامينات مثل فيتامين "ب6".
- توزيع وجبات الطعام في اليوم على 4 أو 5 وجبات بسيطة بدلاً من 3 وجبات
- شراب عصير العنب له فوائد في التذكر.
- النوم الجيد.

لضمان تخزين المعلومات في الذاكرة يراعى الآتي:

1. تحديد القدرة الزمنية المناسبة لتقديم المعلومات بحيث لا تكون طويلة.
2. استخدام أسلوب التشويق والإثارة في تقديم المعلومات.
3. اختيار الوقت المناسب كالاستعداد العقلي والذهني للطفل لتلقي المعلومات.
4. اختيار الكم المناسب من المعلومات التي تتناسب مع قدرة الطفل.
5. تقديم المعلومات المناسبة لقدرات الطفل التذكارية فإذا كان الطفل يعاني من صعوبات في الإدراك البصري نقدم له أولاً المعلومات المرتبطة بالتذكر السمعي واللمسي والحركي ثمّ نقدم له المعلومات المرتبطة بالتركيز والإدراك البصري.
6. مع توفر عامل الانتباه في كل معلومة يتلقاها الطفل، فإذا كان المطلوب من الطفل حفظ أسماء وأشكال الزهور نذهب به إلى حديقة الزهور لكي يحدث ارتباط بين المعلومات التي تلقاها والأشياء المرئية واستخدام جميع حواسه اللمسي والبصري والحركي في تلقي المعلومة، ولذا هنا يسهل استرجاع المعلومة.

تدريبات للذاكرة:

- ✓ تذكر الشكل الناقص لمجموعة صور بعد عرضها على الطفل.
- ✓ عرض صورة على الطفل ثمّ إخفاؤها ويطلب منه تذكر تفاصيلها.
- ✓ إعادة ترتيب الشكل والموقع والترتيب واللون بعد عرض صورة فيها التفاصيل على الطفل.
- ✓ وصف مشهد من فيلم كرتون شاهدته مسبقاً للطفل.

مشكلات التعلّم لها حل

- ✓ التدريب على تذكر جمل بسيطة فور سماعها مع زيادة طول الجملة بالتدرّج.
- ✓ التدريب على تذكر الأرقام فور سماع الطفل لهذه الأرقام بالترتيب مع مراعاة زيادة طول الأرقام بالتدرّج كلما نجح في مهمة.
- ✓ ثم التدريب على تذكر الأرقام بالعكس.
- ✓ التكرار والتسميع.
- ✓ الكلمة المفتاحية: وهي مفيدة خاصة في تعلم اللّغة الأجنبية للأطفال ويمكن وصفها كسلسلة لرابطين تربط الكلمة الأجنبية بترجمتها في اللّغة الأم فالكلمة الأجنبية هنا ارتبطت بكلمة مفتاحية عن طريق التشابه في الصوت والكلمة المفتاحية ارتبطت بالترجمة عن طريق التخيل العقلي.
- ✓ الكلمة الودية: حيث يتلقى الطفل تعليمات لكي يتخيل صلة بين عدد من المفردات المراد تذكرها مع العدد نفسه من الكلمات الودية وحينما يطلب منه استدعاء القائمة فإنّه يتلو قائمة الكلمات الودية الخاصة به مع كل وتد يستدعي المفردة المصاحبة له وهو ما نطلق عليه مهارة الربط عن طريق التخيل.

مثال:

الكلمة الموجودة في القائمة هي أرجوحة والكلمة الودّ هي "شجرة" فإنّه يتطلب منه أثناء الحفظ أن يكون صورة عقلية ولتكن الأرجوحة مدلاة من الشجرة وبالتالي حين يقوم باستدعاء القائمة يتذكر الصورة العقلية التي كونها في ذهنه "شجرة" وأنّ الكلمة المراد تذكرها هي أرجوحة.

- ✓ التصنيف: أي تصنيف القوائم التي يريد حفظها إلى قوائم مشتركة حسب خصائص مشتركة سواء كانت شكلية أو وظيفية أو زمانية أو مكانية.
- يستطيع الإنسان أن يتذكر الأشياء المرئية المنظمة، بصورة أسرع وأسهل من الأشياء غير المنظمة ولكن كلما كان التنظيم عشوائياً كلما كانت بسهولة التذكر أعلى وأوثق.

مشكلات التعلّم لها حل

مثال: (قلم – بصل -كرسي – سبورة – تفاح – بطيخ – قرع) ثمّ ربط الخضروات معاً، ثمّ ربط الأدوات المرتبطة بالمدرسة معاً، ثمّ القيام بحفظهم، ويمكن تعميم ذلك على كل شيء يريد حفظه حتى يسهل استدعاؤه وتذكره.

✓ استراتيجية المواضيع المكانية:

وهي أنّ الفرد يقوم بإيداع كل مفردة من مفردات القائمة المطلوب تذكرها في مكان معين كحجرات منزله ومن ثمّ فإنّ استرجاع هذه المفردات مرتبط بهذه الأماكن.

مثال: إذا كانت الحجرة تتضمن: (طاولة- سرير – ثلاجة) في حين قائمة المفردات كانت: (طبق- وردة – موز) فإنّ الطفل يقوم بمزوجة الأشياء مع المفردات كما يلي:

يوجد طبق على الطاولة أما السرير فلونه وردي ويوجد موز في الثلاجة. مع شرط تخيل هذه الأشياء مع المفردات كصورة في عقله حتى يسهل تذكره. وهنا استخدمنا استراتيجية الربط والتخيل في آن واحد.

تدريبات أخرى للذاكرة: -

1. أن نعرضه لسماع جملة مكونة من حرفين مثل حصان كبير وهكذا مرة واحدة فقط ونطلب منه إعادتها ثمّ نقول له جملة أخرى ونطيل في الجملة كلما تقدمنا: (بنت طويلة، اشرب الحليب، السيارات تجري بسرعة، الأشجار الخضراء كبيرة، وهكذا).

2. إعادة الأرقام: 8-5، 8-3-5، 9-5-7-2-3، 4-2-6-3-8-1. إعادة الأرقام بالعكس 5-2، 7-1، 5-7-2، 6-4-8، 7-3-9، 8-1-3-7-9.

3. تذكر الموضوعات:

أ) يعرض على الطفل صورة بها عدد من الأشياء ثمّ نقوم بإخفائها ثمّ يطلب منه ماذا رأى في الصورة.

مشكلات التعلّم لها حل

- ب) يعرض على الطفل عدة صور بالترتيب ثمّ يطلب منه ماذا رأى حسب ترتيبهم، يعرض عليه صورتين فقط ثمّ ثلاثة ثمّ أربعة ثمّ خمسة ويقولهم حسب ترتيب ما رأى.
- ت) أن يدرّب الطفل على أن يقول الأرقام من 1 إلى 10 بالعكس عدة مرات.

أمثلة للذاكرة البصرية:

- ✓ يوضع أمام الطفل صور بترتيب معين ثمّ يطلب منه أن ينظر إليها لمدة ثوانٍ، ثمّ يطلب منه أن يرتبهم بنفس الترتيب.
- أو عرض مجموعة من الصور عليه، ثمّ يطلب منه أن يتذكر الصور التي رآها، وكلما أتقن المهارة نزيد من عدد الصور، ثمّ نريه صور بالترتيب وعليه تذكر الصور التي شاهدها ويذكرها بنفس الترتيب.
- ✓ لعبة الشيء المختفي التي ذكرناها سابقاً أيضاً تنمي الذاكرة البصرية: نرسم له صور معينة ونجعله يراها لمدة ثوانٍ، ثمّ نخفيها ونحذف جزءاً من الرسمة، ثمّ نعرضها مرة أخرى عليه ونطلب منه معرفة الجزء المحذوف.
- ✓ نعرض عليه أشكالاً معينة موضوعة في أماكن محددة أي أن كل شكل له مكان لمدة ثوانٍ، ثمّ نخفي الأشكال ويرى فقط المكان فارغ وعلى الطفل رسم كلّ شكل في مكانه كما شاهده في الصورة السابقة.
- ثمّ نعرض عليه الأشكال متفرقة ليست في أماكنها الصحيحة، ونطلب منه أن يضع كلّ شكل في مكانه الصحيح.
- ✓ وأيضاً التدريب من خلال ربط الصور بلون محدد وعلى الطفل تذكر الصور مع لونها كما في الشكل الذي يشاهده.

ثانياً: صعوبات تكوين المفهوم:

أولاً: ما هو المفهوم؟

المفهوم هو فكرة عامة نكونها عن شيء أو شخص أو موقف نطلق عليه لفظ يدل عليها.

علاج صعوبات تكوين المفهوم يحتاج إلى الخطوات الآتية:

- 1- الوعي بخصائص الأشياء والأشخاص والمواقف.
- 2- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والأشخاص والمواقف.
- 3- تحديد العوامل المشتركة ضمن مجموعة الأشياء والأشخاص والمواقف.

الوعي بخصائص الأشياء والأشخاص والمواقف:

- الوعي بخصائص الكتاب. مثال: هو عبارة عن مجموعة أوراق وبها كلمات ولها غلاف من الكرتون، مصنوع من الورق، يستخدم للقراءة أو الدراسة ويوجد بالمكتبات.
- الوعي بخصائص القلم، مثال: "عبارة عن شكل طولي رفيع نوعاً ما مصنوع من الخشب أو البلاستيك، يستخدم للكتابة"
- الوعي بخصائص الحصان.
- الوعي بخصائص الطبيب.
- الوعي بخصائص البرتقالة.
- الوعي بخصائص الصحراء.

معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء والأشخاص والمواقف:

- أوجه الشبه والاختلاف بين القلم الرصاص والقلم الجاف.
- أوجه الشبه والاختلاف بين الكتاب والمجلة.
- أوجه الشبه والاختلاف بين السيارة والحصان.
- أوجه الشبه والاختلاف بين البقرة والدجاجة.

مشكلات التعلّم لها حل

التصنيف:

مثال: البحر: مكان للسباحة، مياهه مالحة، مكان للصيد، تسير فيه السفن

(أ) إيجاد أسماء لفئات:

مثال:

- الفواكه تضم "....."
- المستشفى يضم "....."
- الشارع يضم "....."

(ب) تكوين فئات متدرج:

مثال:

وسائل المواصلات تضم:

- وسائل برية "....."
- وسائل بحرية "....."
- وسائل جوية "....."

ثالثاً: صعوبات التسلسل:-

التسلسل: هو الترتيب المنطقي لمجموعة مثيرات تؤدي في نهايتها إلى نتيجة ذات معنى كترتيب كلمات لجملة مفيدة.

أما صعوبات التسلسل فتعني: أنّ الأطفال من ذوي صعوبات التعلم غير قادرين على تنظيم وترتيب ما يطلب منهم لذا نجدهم غير قادرين على الاستجابة لثلاثة أوامر متسلسلة، قد

مشكلات التعلّم لها حل

ينجزونها، ولكن دون تسلسل. أو قد لا يستطيعون ترتيب قصة مجزأة إلى قصة متكاملة من خلال الصور.

علاج صعوبات التسلسل:

- 1- ترتيب الأرقام ترتيباً تصاعدياً.
- 2- ترتيب الأرقام ترتيباً تنازلياً.
- 3- ترتيب الحروف الهجائية.
- 4- ترتيب الأشكال من الأكبر إلى الأصغر.
- 5- ترتيب الأشكال من الأصغر إلى الأكبر.
- 6- تنفيذ مجموعة من الأوامر بنفس الترتيب.
- 7- إتقان التسلسل الأبجدي وتعلم مفهوم: "قبل وبعد وبين" من معرفة مواقع الحروف في هذا التسلسل.
- 8- تعلم مهارة استخدام التسلسل الأبجدي للبحث في القاموس.
- 9- يقرأ المعلم سلسلة من الأرقام ويطلب من الطفل إعادة ترتيبها حسب ترتيب ما سمعه.
- 10- يقول المعلم سلسلة من التعليمات وعلى الطفل تنفيذها حسب ترتيبها.
- 11- التدريب على تنفيذ الأوامر بشكل متسلسل.
- 12- التدريب على مفاهيم الأول والثاني والثالث والأخير.
- 13- التدريب على التنظيم وعدم الاندفاعية.
- 14- التدريب على الكلام المسموع بنفس ترتيبه وأيضاً الأرقام.
- 15- التدريب على لعبة القصة المبعثرة: وهي عبارة عن توزيع صور لقصة غير مرتبة وعلى الطفل أن يرتب صور القصة لتكون ذات معنى.

16- ثمّ التدريب على اللعبة نفسها، ولكن دون صور، فقط عبارات مبعثرة تحمل قصة قصة بسيطة وعلى الطالب تنظيمها وترتيبها لتصبح قصة ذات معنى، ثمّ يقوم بقراءتها بعد ترتيبها.

17- التدريب على تسلسل الأحداث.

18- التدريب على حكي قصة من خياله بشكلٍ مرتبٍ.

19- التدريب على حكي أحداث يومه حسب التسلسل والزمن: أن نصنع جملة مثل: "ذهبت إلى المطعم وطلبت سندوتش شاورما وعصير تفاح وبطاطا مقلية وحلوى".

ونسأله: ماذا اشترت؟ يتذكر الطفل بالتسلسل الصحيح.

استمع لهذه الأرقام "2-4-6-7-9" ما هو أصغر رقم سمعته؟

20- إعطائه بعض التدريبات عن طريق تنفيذ الأوامر المتتالية:

مثال:

- "اذهب إلى الباب ولف إلى اليسار واتخذ 5 مسافات، ثمّ ارجع واجلس على الكرسي".
- عرض أرقام عُليا وعليه معرفة التتابع التالي:

مثال: حدد ما الرقم التالي "2-4-6"؟، أو "5-10-؟-20" وهكذا.

الصعوبات الحركية "الديسبراكسيا" Dyspraxia":

الديسبراكسيا: عبارة عن اضطراب حركي يكون ناجماً عن عدم نضج في تنظيم الحركة ما يؤدي إلى مشكلات مرتبطة باللّغة والإدراك والفكر. وهي في الأساس صعوبة في التآزر الحركي ويمكن أن تؤثر هذه الصعوبة على الأنشطة الحركية الدقيقة، مثل الإمساك بالقلم أو الأنشطة الحركية البسيطة مثل الحركة والتوازن. ومهارات الحس حركية.

مشكلات التعلّم لها حل

سبب الإصابة بالديسبراكسيا ليس معروفاً إلى اليوم. يعتقد الباحثون أنّ الخلايا العصبية التي تتحكم في العضلات لا تتطور بشكل صحيح.

وبما أنّها ليست قادرة على إقامة اتصال صحيح، سيحتاج الدماغ إلى مزيد من الوقت لتحليل المعلومات.

كيف يمكن الأهل ملاحظة أعراض الديسبراكسيا عند طفلهم؟

من أهم الأعراض التي يمكن ملاحظتها لدى الأطفال والراشدين:

- تأخر في التطور الحركي. مثلاً تأخر الطفل في الجلوس، والوقوف، والمشي، والتدرّب على استعمال المراض.
- تأخر في تعلم صعود السلم ونزوله.
- صعوبة في النشاطات الرياضية مثل الركض، والقفز، واللعب بالكرة.
- صعوبة في مضغ الطعام.
- صعوبة في التقاط القطع الصغيرة.
- صعوبة في أداء النشاطات اليومية وتدبّر أموره الخاصة مثل ارتداء الثياب.
- ببطء في تعلم أي مهارة.
- الوقوع بشكل دائم أي عدم القدرة على الاتزان.
- صعوبة في إمساك القلم والرسم.
- صعوبة في تحديد المكان مثلاً أمام، خلف، داخل، خارج، بالوسط وما شابه.

مشكلات التعلّم لها حل

- صعوبة في استخدام أدوات المائدة وحمل الكوب أثناء الشرب.
- صعوبة في الأنشطة التي تعتمد على المهارات الحركية غير الدقيقة مثل المشي والقفز والامسك بالكورة أو ركوب الدراجة.
- تأخر في السيادة المخية الجانبية "يميل إلى استعمال اليدين دون تفضيل أحدهما"
- ضعف الإحساس بالاتجاهات والميل إلى الاصطدام بالأشياء.

ما هي عواقب الديربراكسيا على أداء التلميذ المدرسي؟

للديربراكسيا نتائج سلبية على الأداء المدرسي. وتؤثر بشكل مباشر في:

- الحركة والاتجاهات: تدنّ في نضج الحركة والتنظيم والبنيان المكاني. مثلاً يصعب على الطفل تحديد وجهة الخطوط على الورقة.
- الخط: تكون الكتابة آلية وبالتالي النتيجة تبدو خربشة، إذ يكتب الحروف بحجم متفاوت بشكل ملحوظ.
- الحساب: صعوبة في تطبيق قواعد الجمع والطرح، رغم إلمامه بها.
- القراءة: يكون متردداً وبطيئاً ويميل إلى الخلط بين الحروف المتشابهة في الشكل، ولديه صعوبة في التهجئة.
- كتابة بحث: لا يعرف التلميذ البحث عن المعلومة المناسبة للموضوع لاستحالة تصوّره هيكلية النص.
- الإملاء: الصعاب الإملائية مرتبطة باضطراب في النسخ. لذا يرتكب التلميذ أخطاء في النسخ عندما ينقل من اللوح إلى الدفتر.

- الغناء والتقليد: لا يستطيع التلميذ إعادة إنتاج الحركات، كما يجد صعوبة في متابعة إيقاع الأغنية بشكل صحيح.
- التربية البدنية: يصعب على التلميذ تعلّم ألعاب جديدة، واللحاق بإيقاع التلامذة الآخرين.
- تسبب هذه المشكلات تأخراً في الأداء المدرسي وكذلك يخسر التلميذ ثقته بنفسه، مما يجعله منعزلاً عن زملائه، وإذا ترافق ذلك مع اضطراب قلة التركيز وكثرة الحركة نجد أنّ التلميذ يعاني أيضاً من صعوبات في التركيز والانتباه. لذا من الضروري التحقق مما يحدث مع التلميذ وتحويله للاختصاصي للتشخيص السليم.

كيف يتم تشخيص الديسبراكسيا؟

- أ- المرحلة الأولى: تكون تقويم التطور الجسدي، أي أن نبي صورة واضحة ومفصّلة من بداية مراحل الحمل مروراً بالولادة إلى التطور الجسدي وما يرافقه من مراحل. ومقارنة هذا التطور بأقرانه أي الأولاد الذين من السن البيولوجية نفسها.
- ومثال على ذلك: بداية الجلوس والمشي والكلام والتدريب على استعمال المرحاض وما شابه. ونتأكد أنّ الطفل لم يعانٍ من أية أمراض لديها أعراض مشابهة.
- ب- المرحلة الثانية: هي تقويم القدرات الذهنية أي مستوى الذكاء لدى الولد. وبعد ذلك نعلم إلى إجراء تقويم حسيّ حركي لتحديد الصعوبات ودرجتها في وظائف عضلات الجذع (مثال القفز، رمي الكرة، المشي، الركض، التوازن) والعضلات الدقيقة (مثال ربط الحذاء، فك وتركيب الأزرار، القص، الكتابة).
- وأخيراً نسعى إلى تقويم الإدراك النظري الحركي Motor Visual Perception فالسرعة في الأداء الحركي بعد النظر إلى الشيء هي مؤشر مهم يتطور مع العمر.

مشكلات التعلّم لها حل

ما هو علاج الديسبراكسيا؟

- ويمكن اختصاصي العلاج النفسي الحركي أو العلاج الوظيفي العمل على تطوير حركات جسده من عضلات الجذع والحركات الدقيقة.
- اختصاصي تقويم النطق واللّغة يساعده في تطوير اللّغة المحكية واللّغة المكتوبة ومهارات التفكير والتحليل.
- اختصاصي التربية الخاصة يساعده في اكتساب أكبر قدر من الناحية التعليمية.

بعض الأنشطة والتدريبات المساعدة لعلاج الصعوبات الحركية الديسبراكسيا:

ستكون قريبة من نفس التدريبات التي ذكرناها سابقاً من خلال موضوع علاج التآزر البصري الحركي، ولكن سنذكر بعض التدريبات الأخرى بالإضافة إلى التدريبات السابقة:

- ألعاب التسلق والموانع.
- لعبة الأشكال الهندسية، بأن يقوم بتتبعهم ونسخهم والرسم حول الأشكال الهندسية وأيضاً الرسم حول إصبع اليد.
- ألعاب البازل والمكعبات الكبيرة، ثمّ الصغيرة والدقيقة.
- لعبة التوازن أي حمل أشياء على الرأس والمشي في خط مستقيم أثناء حمله للشيء فوق رأسه.
- ألعاب المتاهات ومرور الحواجز.
- لعبة تجميع الكرات الملونة في صندوق.
- لعبة تعرف الاتجاهات.
- ألعاب صعود ونزول السلم.
- لعبة عكس الاتجاه أو الإشارة كان يطلب من الطفل الجري عند سماع الصفارة عكس اتجاه الإشارة المقدمة له.

- حجب إحدى يدي الطفل ويلمس المعلم اثنين من أصابع الطفل في اليد التي لا يراها ويطلب من الطفل أن يشير باليد الأخرى على الأصابع التي لمست.
- لمس إصبعه الإبهام كل إصبع يده بالتوالي.
- يطلب من الطفل أن يدير كلا الرسغين معاً مع تحريك الإبهام إلى الأمام، ثمّ يحركهما بعيداً عن بعضهما.
- يطلب من الطفل الوقوف على قدم واحدة لمدة 10 ثوان.
- يطلب من الطفل القفز المتكرر بكلتا القدمين.

استراتيجيات علاج صعوبات التوجه المكاني الحركي:

- التعرف على الاتجاهات الأساسية (شمال، يمين، فوق، تحت، أمام، خلف).
- تمارين مختلفة (هات الكرة من اليمين وضعها في الشمال).
- تمارين مركبة (هات الكرة من فوق يمين وضعها تحت شمال).
- التعرف على التوجه المكاني (الأول، الثاني، الثالث).
- الإدراك البصري المكاني للحروف والأرقام والأشكال.
- الإدراك البصري المكاني للأشكال والحروف والأرقام.

الصعوبات الأكاديمية:

هي الاضطرابات الواضحة في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجّي أو الحساب، وتعد الصعوبات الأكاديمية نتيجة حتمية لصعوبات التعلم النمائية.

إذاً نجد أنّ الطفل الذي يعاني من صعوبات نمائية مثل الذاكرة يكون من المتوقع أنّه سيجد صعوبة في الأنشطة الأكاديمية والمجالات المعرفية المختلفة المرتبطة بالذاكرة.

فالمهارات الأكاديمية تحتاج إلى مهارات أخرى مسبقة لها كالإدراك والذاكرة والانتباه كما تتطلب الكتابة مهارات حركية مثل الإدراك الحركي والتآزر الحركي وتآزر حركة اليد مع العين.

كما يتطلب الحساب قدر من مهارات التصور البصري المكاني والمفاهيم الكمية والتتبع وغيرها من المهارات.

أنواع الصعوبات الأكاديمية:

صعوبات الكتابة "الدسغرافيا": والمقصود بها أنّها خلل وظيفي يتمثل في عدم قدرة الطفل لتذكر شكل الحرف وعدم تسلسل تذكر الحروف المكونة للكلمة أثناء كتابتها، وأيضاً صعوبة في تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة لكتابة الحروف والأرقام.

وترى من خلال التعريف السابق الصعوبات المرتبطة بذلك المفهوم وهي:

- صعوبات الذاكرة.
- وصعوبات التسلسل.
- وصعوبات التآزر البصري الحركي.
- وأيضاً صعوبات المهارات الدقيقة اللازمة للكتابة.

أي لكي نعالج هذه المهارة وهي مهارة الكتابة يجب تدريب الطفل على عدة مهارات ذكرناها سابقاً وهي علاج صعوبات الذاكرة، وتدريبات لعلاج صعوبات التسلسل، وتدريبات لعلاج التأزر البصري الحركي، وأخيراً تدريبات لتنمية المهارات الدقيقة والتي سوف نذكرها لاحقاً فيما بعد، وأيضاً مهارات ما قبل الكتابة، ثمّ سيكون علاج المهارة نفسها وهي الكتابة بخطوات واضحة.

علامات صعوبات الكتابة عند الطفل:

- صعوبة في إمساك القلم أو عدة القدرة على إمساك القلم.
- كتابة الأحرف أو الكلمة باتجاه معكوس.
- كتابة غير منظمة.
- فراغ غير ثابت بين الأحرف أو الكلمات أو الأسطر.
- تكرار نفس الخطأ أثناء الكتابة أكثر من مرة.
- يستخدم الطفل الذي يعاني من صعوبات الكتابة المحاة كثيراً.
- يضيف مريض الديسغرافيا حرف إلى الكلمة أو كلمة إلى الجملة أثناء الكتابة.
- ترتيب الأحرف في الكلمة بصورة غير صحيحة، فمثلاً يكتب الطفل كلمة خريف، خرفي.
- يخلط في أثناء الكتابة بين الأحرف المتشابهة، فكلمة باب يكتبها ناب.

تشخيص عسر الكتابة:

من خلال اختبار سرعة الكتابة وقابليتها للقراءة، وهناك اختبار إملاء الكلمة أيضاً، واختبار الرسم الكتابي، واختبار التعبير الكتابي.

علاج صعوبات الكتابة:

ستكون على مراحل أولاً تدريبات شاملة لعلاج المهارات المطلوبة لعملية الكتابة وهي مهارات الإدراك البصري ومهارات التأزر البصري الحري، ومهارات التذكر والتسلسل وتنمية المهارات الدقيقة اللازمة لعملية للكتابة والتي تبدأ التدريب عليها بالتدرج من خلال الأنشطة التالية: العضلات الدقيقة هي الأصابع واليد.

وهناك أساليب عديدة لتقوية العضلات الدقيقة:

1- تمرين تمزيق وتجعيد الورق: والهدف منه: "زيادة القوة العضلية للأصابع واليد - تحسين التأزر البصري الحركي - التحكم بحركات الأصابع.

وتكون الأوراق من مختلف الأحجام والسمك والأنواع ويمكن استخدام ألوان مختلفة من الورق، على أن تكون التدريبات متدرجة الصعوبة من الأوراق الناعمة الملمس إلى الأوراق الخشنة والغليظة.

اطلبي من الطفل تمزيق الورقة إلى قطع صغيرة وفي كل مرة يمزق قطعة من الورق يقوم بتجعيدها وتدويرها باستخدام يد واحدة فقط عن طريق الأصابع، ثمّ يقوم بمحاولة التهديف والتصويب داخل السلّة أما إذا اخترت الرسومات المفرغة، فأحضري ورقة برسومات كبيرة ويقوم الطفل بإلصاق الأوراق بعد تجعيدها داخل الرسوم المفرغة.

يستمر الطفل بتمزيق الأوراق وتجعيدها إلى أن تنتهي جميع الورقة ثمّ كرري التمرين باليد الأخرى.

*ملاحظات:

- إذا كانت اليدين ضعيفتين فيقوم بعمل التمرين بالإبدال بين اليدين.
- إذا لم يستطع الطفل أن يقوم بالتمرين وتقطيع الورقة باستخدام يد واحدة فقط وذلك بسبب ضعفها الشديد، اطلبي منه القيام به باستخدام اليدين معاً ثم تدريجياً بكلّ يد على حدة.
- الهدف الذي يصوب عليه الطلب بعد الانتهاء من تجعيد الورقة كالسّلة مثلاً قم بتحريكها قريباً أو بعيداً عنه اعتماداً على مدى مهارة التآزر الحركي البصري لديه ومع التكرار وتحسن التآزر قومي بإبعاد السّلة مسافة أبعد.
- بعد الإتقان التمرين السابق يمكن استخدام أدوات مختلفة مثل المعجون الملون حيث يقوم الطفل بتقطيع المعجون بيد واحدة ثم تدويرها إلى دوائر صغيرة ويمكن كذلك إلصاقها على رسومات أو عمل أشكال مختلفة بها عند الانتهاء من تقطيعها وتدويرها.

تمرين آخر:

الهدف من التمرين:

- ◆ زيادة القوة العضلية للأصابع واليد.
- ◆ وتحسين التآزر الحركي البصري.
- ◆ والتحكم بحركات الأصابع.

المواد المستخدمة:

قومي بإحضار معجون – صلصال- أو عجين كلما كانت المواد أقسى تكون جيدة لتقوية العضلات لكن دائماً تدرجي من اللين إلى الأكثر قسوة.

مع إحضار أزرار مختلفة الأحجام والأشكال – حبوب متنوعة – مكعبات صغيرة الحجم.

طريقة العمل، باستخدام أطراف الأصابع طرف الإصبع الكبير مع طرف الأصابع الأخرى بحيث تستخدم كل مرة إصبع مختلف مع الإصبع الكبير يقوم الطفل بالضغط على المعجون وتشكيله على شكل أسطوانة أو عصا طويلة ثمّ بأطراف الأصابع يقوم بالضغط عليها من الأمام إلى نهاية الشكل.

أحضري أزرار مختلفة والحبوب والمكعبات واطلبي من الطفل أن يثبتها على المعجون.

بالإمكان عمل أشكال مختلفة لوجوه أو أشكال مختلفة للحيوانات وأشكال الهندسية يتم تزيينها بأنواع مختلفة من (الحبوب والأزرار) وكلها تشجع على تحسين المهارات الدقيقة لليد وفصل حركة الأصابع عن بعضها.

عند الانتهاء من اللعب اطلبي من الطفل نزع تلك الحبوب والأزرار لأن نزعها يتطلب مقاومة ضد حركة الأصابع مما يعمل على زيادة القوة العضلية لليد.

2- استعمال شك الخرز الكبير في الخيط.

3- وسيله مسامير البلاستيك والثقوب تدريبه على قلعها وتثبيتها بالثقوب.

4- نطلب من الطفل وضع إسفننج في الماء ثمّ عصرها.

5- لصق استكرات على المرآة أو الجدار ونطلب من الطفل نزعها وإعادة إلصاقها.

6- نطلب من الطفل أن يسحب السوستة الكبيرة بالجاكيت ويمكن بداية نضع فيها خيطاً ليسهل سحبها.

7- أن يضع الرباط الخاص بالأحذية في الفتحات.

8- يحاول فتح وإغلاق الأزرار العادية وكذلك الكبس.

9- الرسم والتلوين وبداية هناك أقلام شمعية عريضة يسهل على الطفل الإمساك بها.

10- نطلب من الطفل التصفيق.

11- وضع الحلقات على وتد.

12- قلب الصفحات.

- 13- ثني وطي الورق.
 - 14- التقاط الصور من على الأرض واحدة واحدة.
 - 15- التقاط حبات اللوبيا واحدة واحدة ووضعها في إناء آخر ثمّ التقاط حبوب أكبر كحبات الفول واحدة واحدة ووضعها في إناء آخر.
 - 16- اللعب بالرمل يحسن من تنمية العضلات الدقيقة.
 - 17- اللعب بالمكعبات أيضاً مهم.
 - 18- اللعب بالصلصال أو العجين وعمل أشكال منه هام جداً لتنمية العضلات الدقيقة.
 - 19- لطم الخرز الكبير أو حبات المكرونة في خيط.
 - 20- البازل بأنواعه بداية بالبازل الموجود به مقبض كبير حيث يمسكه بكامل اليد ثمّ المقبص الصغير ويمسكه بأطراف الأصابع ثمّ البازل بدون مقبض.
 - 21- سكب الماء من وعاء إلى آخر.
 - 22- شجعي الطفل على التلوين في حدود الرسومات وكلما أحسستِ الطفل تمكن صغري مساحة الرسومات.
 - 23- ألعاب أخرى مهمة لتقوية العضلات الدقيقة.
 - 24- اللعب بالتقاط أشياء بالملاقط.
 - 25- اللعب بالبرطمانات وأغطيها.
 - 26- استخدام فتح وغلق مشابك الغسيل.
 - 27- طي وثنى الورق.
 - 28- مهارة القص بالمقص: وتكون بالتدرّج من خلال قص خط مستقيم مرسوم على ورقة ثمّ قص مربع مرسوم ثمّ قص دائرة مرسومة ثمّ قص صور حيوانات من مجلة.
- وبعد هذه التمرينات وقدرة الطفل واجتيازه لهذه التمرينات، سيستطيع الطفل أن يمسك القلم لكي يبدأ بالكتابة ولكن سيكون على مراحل من خلال إعطاء الطفل الأقلام الكبيرة والملونة "أقلام السبورة" مع سبورة صغيرة خاصة بالطفل وترك الحرية للطفل ليفعل بالقلم

ما يشاء على السبورة، ستكون في البداية خريشة بسيطة ثمّ ننقل شيئاً فشيئاً إلى خطوط أو دوائر عشوائية.

ثمّ نبدأ في تدريب الطفل على عمل خطوط أفقية ثمّ عمل خطوط رأسية عن طريق النسخ ثمّ عمل خطوط أفقية مع خطوط رأسية في شكل علامة "+" بحجم الصفحة ثمّ نبدأ في التصغير الأحجام شيئاً فشيئاً، ثمّ النشاط التالي سيكون تدريب الطفل على نسخ الدائرة مرسومة وعلية أن يرسم دائرة كبيرة ثمّ دوائر صغيرة ثمّ أنصاف الدوائر فقط.

ثمّ التدريب على رسم خطوط متعرجة

ثمّ التدريب على نسخ المربع بالمساعدة مخ خلال توصيل نقاط واضحة للمربع ثمّ قدرته على رسم مربع وحده ثمّ التدريب بنفس الطريقة على رسم مثلث.

وبعد هذه التمرينات تتحسن المهارة لديه ويستطيع نسخ الحروف ولكن بمراحل أيضاً وتدريباً وستكون كالتالي:

ولعلاج مشكلة الكتابة أولاً يجب تحديد اليد التي سوف تستخدم في الكتابة من خلال ملاحظة أكثر يد يستخدمها الطفل في الطعام أو التقاط الأشياء.

أولاً: كتابة الحرف بشكل كبير على السبورة وبشكل مزدوج ومفرد وعلى الطفل أن يمشي بإصبعه داخل تجويف الحرف ثمّ يمشي بالقلم داخل الحرف المجوف عدة مرات حتى يكتسب كيفية كتابة الحرف وكيفية الاتجاهات في كتابته.

ثمّ محاولة كتابة الحرف في الهواء بالتقليد ثمّ وحده، ثمّ كتابة الحرف على الرمل أو على الدقيق، ثمّ باستخدام العجين أو الصلصال، ثمّ كتابة الحرف أخيراً على الورق دون تجويف، ولكن عن طريق النسخ.

مشكلات التعلّم لها حل

مع ذكر أثناء كتابة الحروف أن حرف "م" مثلاً عبارة عن دائرة صغيرة مغلقة متصلة بخط مستقيم صغير.

وحرف "ن" عبارة عن نصف دائرة وداخله نقطة وحرف "ح" عبارة عن نصف دائرة يعلوها خط صغير فوقها وهكذا.

ثمّ التدريب على كتابة حرفين متصلين بنفس الطريقة السابقة مع التدريبات السابقة نفسها ثمّ كتابة كلمة بسيطة من ثلاثة حروف أيضاً بنفس الطرق السابقة.

تشجيع الكتابة من خلال:

1. الإمساك الصحيح بالقلم ونؤكد على استخدام الأقلام العريضة في البداية حتى يستطيع التحكم في مسك القلم ويكتب بسهولة ويشعر بأنّ عملية الكتابة ليست صعبة وهناك أقلام في المكتبات تعلم كيفية إمساك القلم.
 2. السماح باستخدام الأوراق ذات الأسطر المرتفعة للمحافظة على الكتابة على السطر.
 3. تقسيم مهام الكتابة إلى مراحل ممكنة التنفيذ ويمكن استخدام الكتابة على الكمبيوتر أيضاً مع الكتابة على السبورة أو الورق، لأنّ التعلم بالكتابة على شاشة الحاسوب لا يسهل فقط مهمة التعلم لذوي صعوبات التعلم ولكنه أيضاً يبني شخصياتهم ويعزز من ثقتهم بأنفسهم أيضاً.
 4. الرسم بين السطرين مع تقليل بين السطرين تدريجياً.
 5. عمل كلمات من الورق المصمغ الملون والصاقها على ورق أبيض.
 6. الكتابة على ورق شفاف:
- يقدم الطفل ورقة مكتوب عليها بعض الأحرف والكلمات ثمّ توضع عليها ورقة شفافة ويطلب منه رسم ما تحت الورقة الشفافة مع ذكر الحرف الذي يشفه.
7. الكتابة على الخط الباهت "الخفيف":

مشكلات التعلّم لها حل

يقدم المعلم للطالب أوراق مكتوب عليها بخط خفيف وباهت بعض الحروف والكلمات ويطلب إليه أن يكتب على هذه الحروف، أي يمرر القلم على الحروف والكلمات.

ثمّ يتعلم الكتابة بالنمذجة والتقليد فيقوم المعلم مثلاً برسم خط مستقيم ليتبعه الطفل برسم نفس الخط المستقيم ثمّ يقوم المعلم بإضافة خطين صغيرين على طرفي الخط السابق ثمّ يتبعه الطفل ثمّ يضع المعلم في الأسفل نقطة ويتبعه الطفل في كل حركة مع تعليم المعلم الطفل كل حركة منفصلة.

8. تشكيل الحروف بالصلصال أو المعجون.
9. رسم الكلمات من قبل الطفل وتلوينها.
10. التتبع على لوح شفاف وضعت تحته نماذج.
11. خدام السبورة المغناطيسية التي تحافظ على اتزان اليد عند الكتابة.
12. تصميم ورقة للحروف منفصلة وطريقة ربطها بباقي الحروف لتكوين كلمة.
13. استخدام لوحة عليها الحروف بمفردها ومشبكة لمعرفة شكل الحرف في الحاليتين.

استراتيجيات أخرى لتعلم الكتابة:

1. يقوم المعلم بكتابة الكلمة على بطاقة. مثلاً كلمة "سفينة".
2. يطلب من الطالب النظر إلى كلمة (سفينة) وينطقها.
3. يغطي المعلم كلمة (سفينة) ويطلب من الطالب كتابتها على الورقة.
4. يطلب من الطالب إيجاد الأخطاء الإملائية في الكلمة.
5. يطلب من الطالب كتابة كلمة (سفينة) مرتين نقلاً عن البطاقة.
6. ثم يطلب المعلم من الطالب كتابة كلمة (سفينة) دون النظر إلى البطاقة.

7. يطلب من الطالب إيجاد الأخطاء الإملائية في الكلمة.

يكرر المعلم الخطوات السابقة حتى يتقن الطالب كتابة الكلمة، والمهم أنّه يجد الخطأ بنفسه، مما يساعد الطالب على تذكر الكتابة الصحيحة للكلمة في المرات القادمة.

صعوبات القراءة "الدسلكسيا":

وهي من أكثر الصعوبات الأكاديمية وضوحاً لدى الطلاب، وتعد هي السبب الرئيس وراء الفشل الدراسي لما يعتمد على العلوم والمواد الدراسية على القراءة.

وتعرف كلمة: "دسلكسيا" وهي تعني صعوبة التعامل مع الكلمات، ووصف "عمي الكلمات" والمتعلق بصعوبة النطق أو ما يسمى بالحبسة الناتجة عن إصابة الشق الأيسر من الدماغ وأطلق "أورتون" مصطلح العمي القرائي التطوري Developmental Alexia حيث يعاني الأطفال صعوبات القراءة رغم عدم توفر أي دلائل على وجود مشكلات أو إعاقات جسمية أو عقلية أو انفعالية.

وعرفت لجنة أعضاء الجمعية الأمريكية للدسلكسيا صعوبات القراءة على أنّها: "خلل عصبي دائماً ما يتوارث في العائلة، يعرقل اكتساب اللّغة ومعالجتها، وهذا الخلل يختلف في درجات شدته، ويظهر على شكل صعوبات في اللّغة الاستقبالية والتعبيرية بما فيها المعالجة الفونولوجية في القراءة والكتابة والتهجئة وبعض الأحيان في الرياضيات".

أعراض صعوبات القراءة على الطالب:

- تكرار الكلام حيث يكرر الطفل بعض الكلمات مثل أن يقول شرب أحمد ويكرر العبارة هذه أكثر من مرة قبل أن يكمل الجملة ليقول شرب أحمد الحليب.
- الإبدال: بمعنى أن يبدل كلمة مكان أخرى مثال كان يقول أحمد طالب ناجح بدلاً من الجملة الصحيحة وهي أحمد طالب مجتهد.

- الحذف: مثل أن يُحذف كلمة أو جزء منها اثناء قراءته للجملة كان يقول " ذهبت إلى المدرسة" بدلاً من ذهبت سلوى إلى المدرسة.
- الإدخال أو الإضافة: كان يدخل الطفل كلمة على الجملة غير موجودة أصلاً فيها.
- الاندفاعية.
- صعوبة التركيز.
- عكس الكلمات: القراءة المعكوسة فقد يعكس الطالب بعض أحرف الكلمة ليقول دار بدلاً من جار.
- سرعة القراءة مع الخطأ: حيث يقرأ الطالب النص بسرعة كبيرة فتكثر الأخطاء القراءة لديه أثناء القراءة.
- بطء القراءة: نجد أن الطالب يتلعثم أثناء القراءة، فيقرأ الجملة كلمة كلمة، لأنّه يركز بصره وذهنه على تفسير رموز كل كلمة، وقد تصبح عادة.
- نقص الفهم: حيث يركز الطفل أثناء القراءة على تفسير الكلمات " فهم الحروف " دون أن يهتم بمعنى الكلمات.
- عدم القدرة على تذكر الكلمات وعدم الاحتفاظ بالمعلومات في الذاكرة.

علاج صعوبات القراءة:

لابد أولاً أن ندرّبه على المهارات الآتية:

- علاج الصعوبات النمائية، مثل التدريب على الإدراك البصري من تمييز وتسلسل وذاكرة بصرية والإدراك السمعي أيضاً وتدريبات الذاكرة.
- التدريب على اتجاه الحروف.
- التدريب على استخدام حاسة السمع للتمييز بين أصوات الحروف والربط بينهما.
- التدريب على التمييز بصرياً بين الأحرف المتشابهة.

ويجب أن يتضمن البرنامج العلاجي القراءة النمائية والقراءة التصويبية:

أولاً: القراءة النمائية: بمعنى ألا يعطى الطفل جملاً تفوق قدراته النمائية حتى يستطيع التعلّم بسهولة.

ويتم فيها قراءة الحروف أولاً ثمّ الكلمات وتتم على مراحل:

قراءة الحروف وفقاً لأسمائها حرف "أ" يسمى ألف وهكذا ثمّ قراءة الحروف وفقاً لأصواتها حرف باء يسمى با، ثمّ ربط الحروف مع حروف العلة "با بوبي".

التدريب على قراءة كلمة من ثلاثة أحرف يتوسطها حرف علة: موز - باب - عيد.

ثمّ الطريقة الكلية كان يقرأ على الطفل جملة أو عبارة وعلى المعلم أن يشرح العبارة جيداً حتى يفهم الطفل العبارة والكلمات التي تحتويها العبارة ويميز بين كلّ كلمة في العبارة ويفهمها ويرددها ويقرأها مع المعلم.

الأساليب المستخدمة لتسهيل صعوبات القراءة:

هناك عدة طرق يمكن من خلالها علاج هذه الصعوبات وأهمها:

1. طريقة فيرنالد في علاج صعوبات القراءة:

تقوم هذه الطريقة على استخدام حواس متعددة للقراءة والكتابة. وقد شاع أن يعرف هذا الأسلوب بالمختصرات VAKT إشارة إلى أربع حواس يستعين بها هذا الأسلوب هي حواس البصر والسمع والحركة واللمس.

تتكون طريقة فيرنالد من أربع خطوات يمر بها الطلاب في تعليمهم تعرف الكلمات غير المعروفة لهم. وتعد الخطوة الأولى أكثرها أهمية لأنّها تتطلب أسلوباً متعدد الحواس وتستعين بأسلوب الخبرة اللغوية. وينتظر من الخطوة الرابعة أن يقرأ الطلاب الكتب ويقدرّون على تعرف

الكلمات غير المعروفة بالاستعانة بالسياق من جهة، وبالاستعانة بوجه الشبه بين بعض أجزاء منها وبين أجزاء المفردات المعروفة لهم من جهة أخرى.

المرحلة الأولى: وعمادها الخطوط العريضة التالية:

- ◆ من رغبة الطالب في التعلّم: أخبر الطالب بأنك ستتعامل معه بتقنية لتعلمه قراءة الكلمات التي لا يعرفها وأنها كانت ناجحة في تعليم طلاب آخرين لم يتمكنوا من التعلّم بطرق أخرى.
- ◆ أن يختار الطفل بنفسه الكلمة المراد تعلمها، ويقوم المعلم بكتابة الكلمة على ورقة بقلم سبورة ملون، ثمّ يتتبع الطفل الكلمة بأصابعه مع نطقه لحروف الكلمة خلال تتبعه لها "استخدام حاسي اللمس والحس حركية" ومع تتبع الطفل للكلمة ينطق المعلم الكلمة كي يسمعها الطفل "حاسة السمع"، وتكرر هذه العملية حتى يستطيع الطفل كتابتها وقراءتها بشكل صحيح ثمّ تجميع الكلمات التي تعلمها بشكل صحيح في صندوق خاص به ثمّ يطلب منه أن يستخدم هذه الكلمات في تأليف قصة وكتابتها ثمّ يقرأ قصته الخاصة المكونة من خبراته الذاتية.

وهكذا كلما تعلم كلمات جديدة ثمّ يقرأ في الكتب أو القصص الملائمة له والتي تتضمن أكبر قدر من الكلمات التي سبق وأن تعلمها.

الأدوات الخاصة بعلاج وتصحيح صعوبات القراءة باستخدام استراتيجيات ديف التي تقوم على التمارين التالية:

- أ- تمرين التركيز لديفز وتتضمن:
- تمرين الاسترخاء.
- تمرين التوجيه الذهني.
- تمرين الموازنة بكرات الكوش.

مشكلات التعلّم لها حل

- تمرين تنظيم مؤشر الطاقة.
- ب- تمارين إتقان الرموز وتتضمن:-
 - إتقان الحروف الأبجدية بأشكال الحروف مفردة وحسب مواقعها في الكلمة وأسمائها وأصواتها.
 - إتقان التسلسل الأبجدي وتعلم مفهوم "قبل وبعد وبين" من معرفة مواقع الحروف في هذا التسلسل.
 - إتقان الحركات الثلاث والمد الثلاث مع الحروف بالتعرف عليها ونطقها بأصواتها الصحيحة.
 - إتقان علامات الترقيم بأشكالها وأسمائها واستخداماتها الأساسية.
 - تعلم مهارة استخدام التسلسل الأبجدي للبحث في القاموس.
- 2. وهناك برنامج يدعى "فاست فورورد" لتعليم القراءة لصعوبات التعلم باستخدام الكمبيوتر، فيتعلم على أن يستمع الأطفال من خلال سماعات الأذن الخاصة بالكمبيوتر وباستخدام فأرة الكمبيوتر مع كلّ نقرة بها على الفأرة يقوم برنامج فاست فورورد بالتكيف مع التقدم الفوري لكلّ طالب مع تزويده بتدريب فعال وهادف.
- ويعمل على نحو 100 دقيقة يومياً بمعدل خمسة أيام في الأسبوع لمدة 43 أسبوعاً.
- 3. طريقة أورتون غلنهام:
- وهي تعتمد أيضاً على استخدام حواس متعددة في تعلم القراءة، وتعتمد هذه الطريقة على مبادئ الطريقة الصوتية التركيبية أو التدريب على اقتران الحرف والصوت الدال عليه بشكله المجرد، ثمّ يدرّب بعدها الطفل على ربط هذه الحروف والأصوات في مقاطع لفظية وكلمات دالة وتعرف هذه الطريقة بالطريقة الهجائية.

مثال تدريب عملي:

حرف مطبوع على بطاقة أمام الطفل ثمّ التدريب على صوت الحرف ثمّ يكتب الحرف أمام الطفل مع توضيح خصائصه البصرية كاتجاه الحرف عند الكتابة وخطوات كتابة الحرف

ونقطة البداية والنهاية، ثمّ يطلب من الطفل تتبع الحرف المكتوب بإصبعه ثمّ نسخه ثمّ كتابته من الذاكرة بمساعدة ثمّ كتابته من الذاكرة بدون مساعدة.

على أن يأخذ الطفل حرفاً واحداً في الجلسة الواحدة، ونستخدم في البداية الكلمات التي تبدأ بأصوات ساكنة، ثمّ قراءة الكلمات التي تبدأ بأصوات مد، ثمّ ينتقل الطفل إلى التدريب على كلمات متنوعة من حيث محتواها من الحروف والمقاطع اللفظية.

أما في اللّغة الإنجليزية، فيركز تركيزاً خاصاً على الحرف المزدوج الذي يشار إليه واحد مثل "Thach- ph" أي ما يعرف بالدياغراف Diagraph ثمّ يدرّب الطفل على بعض قواعد اللّغة وصيغ الجمع واسم الفاعل.

4. برنامج القراءة العلاجية:

يوظف هذا البرنامج في علاج الضعف القرائي لدى طلاب الصف الأول الأساسي الذين لا يستطيعون متابعة أقرانهم في مهارة القراءة، ويتم وفق الخطوات الآتية:

- أ- البدء بقراءة المادة المألوفة للطفل، لأن تناولها يكون أسهل بالنسبة له.
- ب- ملاحظة الأطفال أثناء القراءة وتسجيل ملاحظات تستخدم في علاج الضعف.
- ت- يطلب المعلم من الأطفال تركيز الانتباه على مخارج الأصوات عند النطق بالكلمات وكتابتها.
- ث- اختيار نصوص مشوقة يقرأها المعلم والطالب بصوت مسموع.

5. برنامج علاج ضعف الفهم القرائي:

يستخدم هذا البرنامج لتحسين فهم تلاميذ الصف الرابع الأساسي للمادة المقروء، من خلال الخطوات الآتية:

- أ- توظيف المعجم للبحث عن معاني المفردات الجديدة وأضدادها.
- ب- توظيف هذه المفردات في جمل مفيدة وهادفة هادفة.

ت- تشجيع الأطفال على طرح أفكار جديدة، ومطالعة نصوص تدور حولها، ومن ثمّ تلخيص المادة المقروءة.

6. طريقة ستيرن في التدريب على مهارة القراءة:

يعتمد على الطريقة التحليلية، حيث يدرّب الطفل في البداية على الكلمة كاملة وملاحظة فونين معين في الكلمة.

مثال تدريب عملي:

يدرّب الطفل على الوعي الفونيني لمحتويات الكلمة وتمييز الفونيمات أو الأصوات الموجودة في الكلمات عند سماعها.

ينتقل بعدها إلى التدريب على ملاحظة الاقتران بين الحرف المكتوب والصوت الدال عليه، ويكون التدريب باستعمال صور تشير إلى أشياء تبدأ بالحرف نفسه الذي يدرّب عليه مثال: (صورة قلم – صورة هاتف – صور جمل)، ثمّ التدريب على تسمية الحرف أو نطقه، بعد ذلك تتم كتابة الحرف.

وفي اللّغة الإنجليزية يدرّب الطفل على الأصوات الساكنة مثل "Cat- Bat- Fat" أو "باب – تاب – هاب" في اللّغة العربية، ثمّ يقرأ المعلم كلمات وعلى الطفل أن يشير إلى الكلمة المسموعة.

7. طريقة ريبوس:

يستخدم في هذه الطريقة صور الكلمات بدلاً من الكلمات المكتوبة فعندما نريد الطفل أن يتعلم كلمة تفاح فإنّه يرسم له صورة تفاح.

وتتضمن هذه الطريقة 3 كتب، تحتوي على 384 شكل، يقوم فيها الطالب بتسمية الأشكال بالقلم الرصاص، ولا ينتقل الطالب للشكل التالي إلا بعد أن يجيب إجابة صحيحة.

ثمّ ينتقل الطالب إلى المرحلة التالية وهي مرحلة القراءة بدلاً من رسمها، وفيها تكتب الكلمة بحروف كبيرة.

8. طريقة ميريل في تعليم القراءة:

تركز هذه الطريقة على تعليم الطفل الاقتران بين الجرافيم والفونين من خلال استخدام كلمات ذات معنى وليست الحروف في شكلها المجرد، كما أنّها تركز على تدريب الأطفال على قراءة رموز الكلمات ذات تركيب صوتي خاص أو حلها، كان تكون أصوات المد متشابهة في الكلمة، أما الاختلاف فيقع فقط في الأصوات الساكنة مثل "bag-fat-car" في اللغة الإنجليزية، أما في اللغة العربية فمن الممكن تقديم الكلمات الآتية "مال – نام – صاد-طاف".

ويتميز هذا البرنامج باستبعاد الصور والرسوم التوضيحية بهدف تمكين الطفل من التركيز فقط على السمات البصرية للكلمات.

9. طريقة هيچ-كيرك – كيرك للقراءة العلاجية:

لقد تم تطوير هذه التدريبات والتمارين للأطفال المتخلفين عقلياً من فئة القابلين للتعلّم في مدرسة للتدريب في ولاية متشجان الأمريكية (كيرك 1936 Kirkم) فقد طور نظام القراءة الصوتية بطريقة منظمة باستخدام المبادئ التي تعرف الآن بالتعلم المبرمج Programmed instruction. أنّ وصفاً للتدريب الأول قد يعتبر كافياً لتوضيح هذا النظام.

التدريب الأول: صوت الحرف المتحرك القصير ((a)) يتم تعليمه مع الحروف المتحركة.

وقد قسم كلّ تدريب إلى أربعة أقسام مع إحداث تغييرات بسيطة في كلّ قسم. ففي القسم الأول يتم تغيير الحرف المتحرك مقل s-at، f-a-t، m-at وفي القسم الثاني يتم تغيير الحرف الخير فقط مثل s-a-p، s-a-m. وفي القسمين الثالث والرابع يتم تغيير الحرف المتحرك الأول والأخير.

ولقد استخدم هذا النظام منذ عام 1936م دون تنقيح. ويؤكد المؤلفان بأنّ هذا النظام الصوتي المبرمج ليس طريقة لتدريس جميع الأطفال القراءة. ولقد ذكر كيرك وكيرك Kirk and kirk أنّ التدريبات قد بينت وصممت للأطفال الذين يحتاجون لأسلوب منظم يسير خطوة خطوة من أجل تطوير الاستقلالية في قراءة الكلمات.

وجدير بالذكر ومن خلال الزيارات الميدانية المتكررة لمؤسسات التربية الخاصة في أكثر من بلد وأنّ أشهر الطرق المستخدمة في مجال التربية الخاصة بشكل عام وصعوبات التعلم بشكل خاص هي الطريقة التركيبية التي تتكون من:

10. طريقة البدء بالحروف الهجائية تسمية وكتابة:

ويفترض أن يكون هناك تدرج من السهل إلى الصعب ومن المحسوس من خلال عرض أشياء مألوفة للطفل تبدأ بالحروف المراد تعلمه مع التنوع بالمثيرات ثمّ كتابته وبعدها ينتقل إلى تسمية الحروف مشكلاً بالحركات مثل بَ (با) وبُ (بو) وبِ (بي) وبُ (إب).

ثمّ تتدرج بالحروف ويمكن أن نوصل الحروف ببعضها وخاصة التي تعلمها فتبدأ بحرفين ثمّ نتدرج إلى ثلاثة حروف ويمكن أن نشكل من الكلمة احتمالاتها مثل كلمة رحم يمكن تشكل حمر، رمح، مرح، حرم، وهكذا بما يتناسب مع الطفل.

ويمكن للمعلم أن يعمل الحروف بكروت مناسبة ويمكن تلوينها للتسويق، ويطلب من الطفل تسمية الحروف وجمعها وتشكل كلمات، وتغيير الكلمة نفسها إلى أشكال مختلفة وتكون هذه الكلمات بمعانٍ مختلفة أيضاً، والباب مفتوح أمام المعلم لاختيار الأنشطة المناسبة وفق قدرات وميول المتعلم والظروف المعاشة في المؤسسة التعليمية.

11. الطريقة الصوتية:

ويجري فيها ربط صوت حرف الكلمة بالكلمة على أن يبدأ بالحرف منفصلة ثمّ يصار إلى دمجها معاً مثل "ك-ت-ب" ثمّ الدمج لتصبح "كَتَبَ"، و"ر-س-م" لتصبح بعد ذلك "رَسَمَ"، ويفضل اختيار الكلمات البسيطة المعروفة والمألوفة للمتعلم، ويراعى النقاط التي سبق أن أشرنا إليها وهو البدء بالسهل البسيط شريطة أن يُعطى المتعلم الوقت الكافي للتعلّم الصحيح، وهذا من شأنه أن يسهل أو يقلل من صعوبة الذي يليه.

وقد تكون هذه الطريقة مهمة للأطفال ذوي صعوبات التعلّم لأننا قلنا سابقاً أنه قد يكون هناك قصور في الوعي الصوتي نتيجة لخلل في شق سلفيوس من مناطق اللّغة، وهذه الطريقة قد تساعد على تحسين الوعي الصوتي للمتعلم والذي يساعد على الوعي اللّغوي.

12. أسلوب الخبرة اللّغوية:

تعتبر القراءة في أسلوب الخبرة اللّغوية جزءاً واحداً فقط في سلسلة مراحل تطور التواصل الكلي، وتدمج بشكلٍ تامٍ مع كلّ من الاستماع والكلام والكتابة والتهجئة. وفي الواقع فإنّ القراءة تنمو وتتطور من خلال ما يفكر به الأطفال ويتحدثون عنه أكثر من اتباع نمط ثابت من التطور يتم تصميمه واستخدامه لجميع الأطفال.

وينبغي أسلوب الخبرة اللّغوية على الاعتقاد بأنّ الطفل يستطيع تعلّم القراءة بفعالية أكثر إذا قدمت القراءة بطريقة تسمح للطفل بأن يمر عبر عمليات التفكير التالية:

(أ) أن ما أفكر به أستطيع أن أتكلّم عنه.

(ب) ما أتكلّم عنه أستطيع أن أكتبه (أو يستطيع شخص آخر أن يكتبه).

(ت) أن ما أكتبه أستطيع أن أقرأه وكذلك يستطيع الآخرون.

(ث) أستطيع أن أقرأ ما أكتب وما كتبه الآخرون لي.

وهكذا يرى الطفل عبر تلك المراحل القراءة بأنها نشاط لغوي. وامتداد لما يفكر به وما يتكلم عنه.

في حين أشار البعض بأن أسلوب الخبرة اللغوية يعتمد على ثلاثة افتراضات:

- (1) يمتلك الأطفال خبرات وسوف يستمرون في امتلاك خبرات جديدة.
- (2) يستطيع الأطفال التحدث حول خبراتهم.
- (3) إذا كان الأطفال قادرين على كتابة ما يتحدثون عنه فقد يستخدم ذلك كأداة تعلم لتدريسهم القراءة.

ويعتبر أسلوب الخبرة اللغوية أسلوباً فردياً بدرجة كبيرة، حيث يقرأ كل طفل في هذا الأسلوب ما يريد، وهذا يعني أنّ خبرات الطفل تمثل عنصراً أساسياً في تحديد مادة القراءة التعليمية المناسبة للطفل، وقد يذهب البعض إلى اعتبار ذلك عاملاً محدداً لهذا الأسلوب.

ويتمثل دور المدرس في زيادة وإغناء الطفل بحيث تصبح تلك الخبرات قاعدة واسعة وعريضة تساعد الطفل على التفكير والكلام والقراءة، وتتضمن برامج الخبرة اللغوية المنظمة نشاطات يومية من مثل الأعمال الفنية والرسم، والخبرات التي يكتسبها الطفل (من الموضوعات التي يقرأها المدرس لطلاب الفصل) والتدريب على الطباعة ومناقشة الموضوعات المهمة.

وتتضمن الأنشطة الأسبوعية الأفلام والخبرات الحسية المخطط لها (من مثل التذوق والشم وتحسس الأشياء، وغير ذلك). والرحلات الميدانية وغير ذلك من الخبرات المتشابهة.

13. القراءة المبرمجة Programmed Reading:

إنّ معظم المواد القرائية المبرمجة قد صممت لتدريس مهارات القراءة من خلال أساليب منظمة ومتسلسلة بدقة كبيرة. ففي القراءة، فإنّ معظم التعليم المبرمج يأخذ شكل الكتب العلمية، والوحدات التعليمية الصغيرة والتي يطلق عليها الأطر. ويتطلب هذا من الطالب

الاشتراك بفعالية ونشاط في عملية القراءة بالاستجابة لكل إطار، والتصحيح الفوري للاستجابات الصحيحة.

صعوبات الهجاء:

وتعتمد على إجادة مهارة القراءة والكتابة، ومن الضروري أن نفرق بين صعوبات القراءة وصعوبات الهجاء؛ فالأولى يقوم الطفل باستقبال الكلام من معلمه " لغة استقباليه" أو من الكتاب " لغة بصرية" أما في الهجاء يقوم الطفل بالتعبير عن المعلومات التي تعلمها واكتسبها، ويرى البعض أن القراءة هي عملية تفسير وفهم اللّغة بينما الهجاء يتعلق بالنطق الصحيح للحرف.

لذا عندما نريد معالجة عملية الهجاء يجب علينا أولاً معالجة صعوبات الكلام، وفي الهجاء تتم عمليات الحذف والإبدال والإضافة وعكس الأحرف، ويجب أولاً تحديد الأحرف الصعبة على الطفل هل هي الأحرف الساكنة أم المتحركة أم الاثنتان معاً.

تحديد الصعوبات النمائية الإدراك السمعي والبصري.

العلاج:

إعطاء الطفل كمّاً قليلاً من الكلمات بالتدرّج نزيد الكلمات حتى يسهل عليه التعلّم مع استخدام الوسائل البصرية والسمعية.

تدريبات لتعلّم التهجئة:

أولاً: طريقة التصور الذهني:

هذه الطريقة في التهجئة تعلم الطلبة تخيل التهجئة الصحيحة للكلمة كوسيلة للتذكر وإجراءات هذه الطريقة هي كالتالي:

مشكلات التعلّم لها حل

- ✓ يكتب المعلم على السبورة أو على قصاصة ورقية كلمة يستطيع الطالب قراءتها ولكنه يعجز عن تهجئتها.
- ✓ يقرأ الطالب الكلمة بصوت عالٍ.
- ✓ يقرأ الطالب حروف الكلمة.
- ✓ ينسخ الطالب الكلمة على الورقة.
- ✓ يطلب المعلم من الطالب أن ينظر إلى الكلمة جيداً.
- ✓ يطلب المعلم من الطالب أن يغلق عينيه ويهجي الكلمة بصوت عالٍ متصوراً الحروف في أثناء تهجئته لها.
- ✓ يطلب المعلم من الطالب أن يكتب الكلمة ويطابقها مع النموذج للتأكد من صحتها.

ثانياً: طريقة الخمس خطوات:

تتطلب هذه الطريقة من الطالب أن يتعلم ويكرر الخطوات الخمس التالية ويتدرب عليها مع المعلم ثم يقوم بالتدريب عليها وحده.

وهذه الخطوات هي:

- (1) قل الكلمة.
- (2) انسخ الكلمة وانطقها.
- (3) دقق في الكلمة وتأكد من صحتها.
- (4) تتبع حروفها وأنت تنطق بها.
- (5) اكتب الكلمة من الذاكرة وتأكد من صحتها.
- (6) كرر الخطوات الخمس السابقة.

ثالثاً: طريقة مايكل وجونسون بست: -

يتم تعلم التهجئة وفق هذه الطريقة بشكل تدريجي بحيث تكون الخطوات كالتالي:

مشكلات التعلّم لها حل

1) تعرف الكلمة الجديدة: ويمكن تعليم خطوة تعرف الكلمة بعرض كلمة على الطلبة وبعد ذلك كتابة الكلمة مع عدة كلمات ليست لها صلة بها، ثمّ تكليف الطلاب بوضع دائرة على الكلمة التي رأوها في الوقت السابق ويمكن جعل هذا العمل أكثر صعوبة بكتابة كلمات شديدة الشبه بالكلمة المستهدفة.

2) ثم يتم تذكرها جزئياً.

3) ثم التذكر الكلي للكلمة.

وفي تعليم التذكر الجزئي:

يمكن كتابة الكلمة الصحيحة، ثمّ يكتب تحتها الكلمة وقد حذف منها بعض الحروف مع ترك فراغات يماثل عددها عدد الحروف المحذوفة كما يلي:

كتاب كتا.....ك.....اب

أما التذكر الكلي فيتطلب من الطلبة ما يلي:

أن يكتبوا الكلمة بعد لفظها من طالب آخر أو كتابة الكلمة في جملة، هذه الطريقة تجعل الطلبة يركزون على التفاصيل المتعلقة بالكلمة ويقترح الباحثان ضرورة التزام المعلم بلفظ الكلمة ببطء شديد مؤكداً في النطق على كل مقطع.

رابعاً: طريقة الاغلاق في التهجئة:-

وخطواتها كالتالي:

1) انظر وادرس: تعرض على الطالب الكلمة مدونة على بطاقة فينظر إلى الكلمة ويدرس الحروف وترتيبها في الكلمة.

2) عرض نفس الكلمة مع حذف أحد حروفها (مثل حرف المد).

مشكلات التعلّم لها حل

(3) اكتب حروف العلة المحذوفة: تعرض على الطالب بطاقة أخرى مدون عليها الكلمة نفسها مع فراغات محل حروف العلة في الكلمة ليكتب الطالب الكلمة الكلية مالتاً الفراغات بحروف العلة المحذوفة.

(4) اكتب الحروف الساكنة المحذوفة: تعرض على الطالب الكلمة وقد حذف منها حروف ساكنة ليكتب الطالب الكلمة كاملة بملء الفراغات بالحروف الساكنة المحذوفة.

(5) اكتب الكلمة: يكتب الطالب الكلمة من الذاكرة دون الاعتماد على النموذج.

خامساً: الاستراتيجية أو الطريقة الهرمية في الإملاء:

(1) عرض كلمة في بطاقة مثل كلمة ((مشهورة)).

(2) قراءة الكلمة بصوت واضح.

(3) تحليل الكلمة إلى حروف مفردة.

(4) كتابة حروف الكلمة بشكل منفرد.

(5) وضع الحروف في مجموعات كل مجموعة مكونة من حرفين.

(6) نقوم بكتابة المجموعة الأولى ثم المجموعة الثانية ثم المجموعة الثالثة.

(7) كتابة الكلمة بدون نموذج.

سادساً: طريقة جلتجهام وستيل مأن:

(1) يلفظ المعلم الكلمة ببطء شديد وبوضوح ويكرر الطالب الكلمة بعد المعلم وهو ما يسمى بكلام الصدى أو المحاكاة.

(2) يسأل المعلم عن الصوت الذي يسمعه أولاً ثم الصوت الثاني وهكذا بالنسبة لبقية حروف الكلمات الأخرى وهو ما يسمى التهجئة الشفوية.

(3) يطلب المعلم من الطالب أن يعين بطاقة الحرف المدون عليها الحرف الأول ومن ثمّ يقوم بكتابة هذا الحرف وهكذا يستمر حتى يعثر على جميع حروف الكلمة وهذا ما يسمى بالتهجئة المكتوبة.

مشكلات التعلّم لها حل

4) يقرأ الطالب الكلمة وأثناء الكتابة يتهجأ الطالب الكلمة وهذا يؤسس لدى الطالب ما يسمى بالترابط البصري السمعي الحركي.

سابعاً: استراتيجية سؤال النفس:

حيث يقوم الشخص بسؤال نفسه عدداً من الأسئلة التي تتعلق بالمهارة مثل:

- 1) هل أعرف الكلمة مسبقاً؟
- 2) كم عدد المقاطع التي أسمعها في هذه الكلمة؟
- 3) سأقوم بكتابة الكلمة كما أظن.
- 4) هل لدى عدد المقاطع الذي توقعته؟
- 5) هل هناك خطأ في الكلم، سأضع خطأً تحت المقطع الذي لم أتأكد من صحته؟
- 6) أتأكد من صحته، وأصحح الخطأ.

مثال:

التدريب على كتابة كلمات مكونة من ست كلمات:

- 1) يقوم المعلم بإعطاء الطالب فيها أسئلة سؤال النفس.
 - 2) يقوم الطالب بقراءة هذه الأسئلة قراءة متمنعة.
 - 3) يقوم المعلم بإملاء كلمة على الطالب (بترقالة).
 - 4) يقوم الطالب بالإجابة على الأسئلة الثلاثة الأولى الموجودة في الورقة.
- أ- هل أعرف الكلمة مسبقاً؟
- ب- كم عدد المقاطع التي أسمعها في هذه الكلمة.
- ت- سأقوم بكتابة الكلمة كما أظن؟
- 5) يقوم الطالب بكتابة الكلمة في ورقة خارجية.
 - 6) يقوم الطالب بالإجابة على الأسئلة التالية:

مشكلات التعلّم لها حل

- أ- هل لدى عدد المقاطع الذي توقعته؟
ب- هل هناك خطأ في الكلمة؟ سأضع خطأً تحت المقطع الذي لم أتأكد من صحته.
ت- أتأكد من صحته وأصحح الخطأ؟

ثامناً: استراتيجية التباطؤ التدريجي:

- 1) اطلب من الطالب كتابة كلمة، مع عرض نموذج لها فوراً، دون أن يكون هناك وقت فاصل بين طلب الكتابة وعرض الكلمة.
- 2) بعد عدة محاولات للخطوة الأولى يضع المعلم فترة (5) ثوان بين طلب الكتابة للكلمة وعرض النموذج لها مما يسمح للطالب بكتابة الكلمة، أو ما يعرفه من أجزائها ولكن لا يضطره إلى الانتظار الطويل إذا لم يعرفها.
- 3) يزيد المعلم في الوقت بين طلب الكتابة، وعرض النموذج بشكل تدريجي بعد عدة محاولات في الخطوة رقم (2).

تاسعاً: استراتيجية تدريب التمييز السمعي:

- 1) يقوم المعلم بشرح المهارة أمام الطالب.
- 2) بعد انتهاء المعلم من شرح المهارة يعطى الطالب مجموعة التمارين على المهارة ليقوم بحلها.
- 3) يقوم المعلم بقراءة نص أمام الطالب ببطء وصوت واضح.
- 4) يطلب من الطالب أثناء قيام المعلم بالقراءة استخراج الكلمات التي توجد بها المهارة التي درسها الطالب وبين نوعها.

نصائح للآم عند بداية تعلم طفلها الحروف:

- ✓ ابدئي بتعريف الطفل صوت كل حرف كما ذكرنا سابقاً، فلن يستطيع الطفل القراءة أو التهجئة إلا بعد تمييز صوت كل حرف وشكله، وتشير الدراسات إلى أنّ الأهم من معرفة اسم الحرف هو معرفة صوته، على عكس ما تعتقد معظم الأمهات. ابدئي بتعليم الطفل الكلمات

مشكلات التعلّم لها حل

الثلاثية البسيطة ذات الأحرف سهلة النطق، وابدئي بكلمة واحدة وكرريها لفترة، حتى تعلق بذاكرة الطفل ويتقنها، ثم اختاري كلمة جديدة، ولا تتعجلي الأمر، ففي النهاية ما تفعلينه الآن هو الأساس لما بعد.

✓ ابتكري بعض الألعاب البسيطة مثل كتابة عدد من الحروف بشكل كبير، ورصها على الأرض، ثم أخبري طفلك بكلمة بسيطة، واطلبي منه أن يقفز على حروف الكلمة بالتتابع، فالربط بين الألعاب الحركية وتعلم القراءة سيجعل الأمر ممتعاً للطفل.

✓ اكتبي لطفلك كلمة ثلاثية مثل: "زَرَع"، ثم اكتبي كل حرف في ورقة منفصلة، وانطقي صوت كل حرف بمفرده، ثم اجمعها لتصبح كلمة من جديد، واطلبي من الطفل تكرار هذه الطريقة مع كلمات جديدة.

✓ تحليل الكلمات من الطرق الرائعة لتعلم التهجئة وهو يعتمد على تفكيك الكلمة المركبة ونطق صوت كل حرف على حدة.

✓ انطقي الحروف واقربها ببطء وبصوت عالٍ نسبياً مع طفلك، حتى يستوعبها جيداً، ويتذكرها عند القراءة مرة أخرى، على أن تكون مخارج الحروف صحيحة وواضحة، حتى يستطيع الطفل تمييز الاختلافات بين الحروف.

صعوبة التعبير الشفهي:

التعبير هو توصيل الأفكار للآخرين من خلال استخدام الرموز الكتابية أو اللفظية أما الصعوبة هنا تتمثل في عدم القدرة على توصيل الأفكار أو التعبير بشكل سليم.

علاج صعوبة التعبير الشفهي:

يكون من خلال التدريب على الوصف من البسيط إلى المعقد من بداية وصف صورة بسيطة بتفاصيلها مع تسلسل الجمل والتدريب على إعادة حكي قصة بسيطة.

فاعلية "1":

"التعرّف على الصفة"

الأهداف:

- أن يتعرّف التلاميذ على كلمات وصفية / تدلّ على الوصف.
- أن يوسّع التلاميذ ثروتهم اللغوية بأوصاف من كلمات وجمل.
- أن يعرف التلاميذ أنّه يمكننا أن نستعمل أكثر من صفة للغرض الواحد.

الموادّ المطلوبة:

صور لأغراض مختلفة، مثل: سيّارة، بناية ناطحة سحاب، درّاجة نارية

سير الفاعلية:

- يحضر المعلّم إلى الصفّ مجموعة صور لأغراض مختلفة، ويعرضها أمام التلاميذ. يخفي الصور، ثمّ يختار واحدة منها، دون أن يراها التلاميذ. يطلب المعلّم من أحد التلاميذ أن يحمل إحدى الصور بشكل مقلوب، بحيث يظهر لزملائه القسم الخلفي للصورة.
- يقسم المعلّم تلاميذ الصفّ إلى 4-5 مجموعات، ويطلب من كلّ مجموعة أن تذكر صفة تعتقد أنّها مناسبة للغرض الموجود في الصورة مع زميلهم. في أثناء ذلك، يقسم المعلّم اللوح إلى أقسام، بحسب عدد المجموعات، ويسجّل فوق كلّ قسم اسم المجموعة.
- يسجّل المعلّم الصفات الصحيحة في القسم التابع للمجموعة. المجموعة التي تستنتج أو خمس صفات صحيحة للغرض هي التي تكسب الجولة الأولى، والمجموعة التي تستنتج اسم الغرض الموصوف تفوز في الجولة الثانية.

*ملاحظة: لا يسمح لمجموعة أن تذكر صفة سبق أن ذكرتها مجموعة أخرى.

- يجمع المعلّم الصفات التي ذكرها التلاميذ ويضعها على "الحائط الفعّال".

"فاعلية 2":

استعمال كلمات وصفية

الأهداف:

- أن يستنتج التلاميذ أنه لا يمكن جمع صفتين متناقضتين أو متضادتين، وبعض الأحيان صفتين مختلفتين لنفس الغرض.
- أن يوسّع التلاميذ ثروتهم اللغوية بصفات جديدة ومختلفة.

المواد المطلوبة:

بطاقات تشتمل على كلمات وصفية.

سير الفاعلية:

- ✓ يسجّل المعلّم الكلمات الوصفية التي ذكرها التلاميذ في اللعبة الأولى على بطاقات (20-25 كلم)، ثمّ يضيف إليها كلمات وصفية أخرى بنفس العدد، فتصبح لديه أربع-خمس بطاقات تحتوي على الكلمات الوصفية.
- ✓ يقسم الصفّ إلى 4-5 مجموعات، يعطي كلّ مجموعة بطاقة تحتوي على 7-8 صفات على المجموعة استعمال هذه الصفات لرسم غرض معنيّ.
- ✓ في نهاية الفاعلية، تعرض كلّ مجموعة الصورة التي رسمتها وحولها الكلمات التي تصفها. ثمّ يطلب من المجموعة أن تشرح سبباً/أسباب استعمال صفات معينة وإهمال صفات أخرى.
- ✓ يستنتج التلاميذ من هذه الفاعلية، بمساعدة المعلّم، أنّ هناك بعض الصفات التي لا يمكن أن تجتمع في غرض واحد؛ إذ يتعدّد جمع صفة "كبير" و"صغير"، على سبيل المثال، لنفس الغرض، كما لا يمكن أن يحمل غرض ما صفتين مختلفتين، كأن يكون، مثال: لون التفاحة أخضر وبنياً.

مشكلات التعلّم لها حل

✓ بعد ذلك، يطلب المعلّم من التلاميذ أن يجدوا طريقة لاستعمال صفتين متناقضتين لغرض واحد.

✓ وهنا سيتوصّل بعض التلاميذ إلى استعمال صفة معينة لغرض ما، وصفة مناقضة لها تصف جزءاً من الغرض، مثل: "السيّارة كبيرة، ونوافذها صغيرة."

فاعلية "3":

وصف إنسان: عندما نريد وصف إنسان، نأخذ بعين الاعتبار:

- الوصف الموضوعي: أعضاء الجسم، تعبيرات الوجه، الملابس.

- والوصف الانفعالي؛ الصفات الشخصية والخلقيّة.

"معرفة الشخص من خلال وصفه":

الهدف:

➤ أن يرسم التلاميذ صورة إنسان من خلال الوصف.

➤ أن يصنّف التلاميذ صفات شخص ما إلى صفات جسمانية وصفات شخصيّة.

الموادّ المطلوبة:

بطاقات تشتمل كلّ منها على صفات لشخص ما.

سير الفاعلية:

يحضر المعلّم ثلاث بطاقات تشتمل كلّ منها على وصف شخص مختلف، ثمّ يطلب من الطلاب قراءة هذه البطاقات، ورسم صورة تناسب كلّ وصف. بعد ذلك، على كلّ تلميذ أن يجري مقارنة بين الأشخاص الموصوفين، ويصنّف الصفات إلى موضوعيّة وانفعالية.

مشكلات التعلّم لها حل

بحسب الجدول التالي:

| الوصف الداخلي | الوصف الجسماني | | | |
|----------------|----------------|-------|-------|-------------|
| | العيان | الشعر | الجسم | ملامح الوجه |
| الصفات الشخصية | | | | |
| | | | | أمجد |
| | | | | نبيل |
| | | | | زهرة |

مثال:

البطاقة 1:

أمجد وجهه طويل مستطيل، وشعر أسود. عيانه بنيتان، أنفه طويل، وفمه واسع، أسنانه بيضاء ناصعة، وعلى خده شامة صغيرة.

يرتدي أمجد ثوباً أبيض، وينتعل حذاء أسود، ويعتمر قبعة بيضاء.

هو هادئ الشخصية، باسم دائماً، لا يعرف العبوس. ذكي وسريع البديهة.

البطاقة 2:

نبيل ذو وجه مستدير، وقامة طويلة، وعينين زرقاوين. له شعر كثيف طويل شديد السواد، وأنف قصير، وفم واسع، وشفاه غليظة، وأسنان منتظمة.

مشكلات التعلّم لها حل

نبيل أنيق، يهتمّ بشيابه كثيراً. جادّ جداً، قليل الابتسام، لكنّ روحه مرحة.

البطاقة 3:

زهرة طويلة القامة، سمراء اللون، ذات وجه مستدير، وعينين عسليّتين، شعر قصير مجعدّ. هي شخص ودود، تحبّ أصدقاءها. عميقة الثقافة، كثيرة المعلومات، وتهتمّ بالرياضة والرحلات والسفر.

"فاعلية 4": "من هو"؟

يطلب المعلّم من التلاميذ، كل على حدة، أن يصفوا شخصاً معروفاً لجميع تلاميذ الصفّ،
مثل:

ممثّل مشهور، فنان، لاعب كرة قدم، مذيع معروف، وعلى التلاميذ معرفة اسم الشخص،
بحسب أوصافه.

فاعلية "16": وصف غرض بمساعدة جمل

"ملاءمة وصف لصورة/ لغرض"

الهدف:

➤ أن يوسّع التلاميذ ثروتهم اللّغوية بأوصاف من كلمات وجمل.

الموادّ المطلوبة:

بطاقات تشتمل على جمل تصف أغراضاً معيّنة

سير الفاعلية:

يقسم الطلبة إلى أربع مجموعات ويوزع المعلم على كل مجموعة وصفاً "جملة أو فقرة" لصورة معينة، ويطلب منهم أن يرسموا هذه الصورة أو يحضروا لها صورة مشابهة من الإنترنت ثم يصف كل طالب الصورة بكل ما فيها ووضع كل عبارة تصف الصورة على الحائط الفعال، ثم يجد أن الصورة الواحدة فيها أكثر من جملة، ثم في النهاية وصف كامل لكل صورة يقرأها الطلاب.

"فاعلية 5": اكتشف الموصوف

الأهداف:

- أن يوسّع التلاميذ ثروتهم اللغوية بأوصاف من كلمات وجمل.
- أن يقوم التلاميذ بوصف غرض مع بواسطة جمل.
- أن يقيّم التلاميذ الوصف.

الموادّ المطلوبة:

بطاقات فارغة.

سير الفاعلية:

- (1) يعطي المعلم لكلّ تلميذ في الصفّ بطاقة فارغة، ويطلب منه أن يختار غرضاً معيناً من محيط المدرسة، ثمّ يكتب وصفاً ملائماً له. يمكن للتلميذ الاستعانة بالكلمات والجمل الوصفية الموجودة على "الحائط الفعال".
- (2) عندما ينهي التلميذ مهمّته، يعطي البطاقة لزميل له، ويطلب منه معرفة الغرض الذي وصفه.
- (3) يطلب المعلم من كلّ تلميذ الإجابة عن السؤالين:

مشكلات التعلّم لها حل

- أ- ماذا تقترح على زميلك إضافته لكي يصبح الوصف أوضح؟
ب- ما هي الأوصاف التي ساعدتك في معرفة الغرض؟
4) بعد ذلك، يعيد التلميذ البطاقة لزميله كي يحسّن وصفه بناء على الإجابة عن السؤالين.

فاعلية "6": "من المهم إلى الواضح"

الأهداف:

- أن يكتب التلاميذ جملاً وصفية لغرض معين.
- أن يقيم التلاميذ مستوى الجمل الوصفية من حيث ملاءمتها للغرض.

سير الفاعلية:

- يطلب المعلم من التلاميذ، بشكل فردي أو في مجموعات، كتابة أربع جمل أو أي عدد آخر تصف شيئاً /غرضاً ما، بحيث تحتوي الجملة الأولى على معلومات قليلة عن الشيء المراد وصفه، والجملة الثانية تحتوي على معلومات لوصف الشيء بشكل أكثر وضوحاً من الجملة الأولى، والجملة الثالثة تحتوي على معلومات أوضح من الوصف الثاني... وهكذا.
- يمنح التلميذ أو المجموعة التي تستنتج الإجابة بعد الجملة الأولى علامات أكثر، وبعد الجملة الثانية علامات أقل، وبعد الجملة الثالثة علامات أقل...

"فاعلية "7": "ملاءمة الصورة للوصف"

الأهداف:

- أن يقرأ التلاميذ أوصافاً مختلفة.
- أن يلائم التلاميذ بين الأوصاف والصور.

المواد المطلوبة:

مشكلات التعلّم لها حل

بطاقات تحتوي على صور لمناظر /مشاهد مختلفة، وبطاقات تحتوي كلّ واحدة منها على وصف لأحد المناظر /المشاهد في البطاقات الأخرى.

سير الفاعليّة:

- ✓ يطلب المعلّم من كلّ مجموعة أن تلائم الصور المبعثرة للأوصاف التي تناسبها.
- ✓ يحضر المعلّم نصّاً في وصف مكان. يحذف منه كلمات وجم معيّنة تدلّ على المكان، ويطلب من التلاميذ ملء الفراغ في النصّ بكلمات وتعابير وصفية مناسبة لوصف المكان.

"فاعلية "8": "كتابة مشهد متحرّك"

الهدف:

➤ أن يقوم التلاميذ بالمشاهدة وكتابة مشهد متحرّك.

سير الفاعلية:

يوجّه المعلّم التلاميذ إلى الزوايا المختلفة في المدرسة، مثل: الساحة، الممرّات، المكتبة، المختبر، الصفّ... ويطلب منهم أن يقوموا بوصف المشهد الذي يتمّ في هذا المكان، عليهم الانتباه لتصرّفات الأشخاص والكائنات حولهم.

"فاعلية "9": "نحوّل إلى مشهد متحرّك"

الهدف:

➤ أن يقوم التلاميذ بكتابة مشهد متحرّك.

الموادّ المطلوبة:

مشهد صامت (يمكن أن يحضر المعلّم هذا المشهد من قصّة، أو أي نصّ من كتاب تدريس اللّغة العربيّة الذي يتعلّم فيه التلاميذ).

فاعلية "10": "ملاءمة البطاقات للصور"

الهدف:

➤ أن يتعرّف التلاميذ على كلمات تصف مشاعر.

الموادّ المطلوبة:

بطاقات فيها صور مختلفة، وبطاقات أخرى فيها كلمات وجمل تحتوي على وصف مشاعر.

سير الفاعلية:

يطلب من كلّ تلميذ أن يربط كلّ صورة من الصور الموجودة بالجمل التي تدلّ على المشاعر، ثمّ يشرح لماذا ربط بين الصورة والجمل التي اختارها.

"فاعلية "11": "مشاعر في وجوه"

الهدف:

➤ أن يستعمل التلاميذ كلمات تصف مشاعر.

الموادّ المطلوبة:

بطاقات صور لوجوه تعبّر عن مشاعر مختلفة.

مشكلات التعلّم لها حل

سير الفاعلية:

يطلب من التلاميذ التحدّث عنها أو كتابة أوصاف لكلّ منها.

فاعلية "12": "تعرّف على مشاعرنا"

الهدف :

أن يصف التلاميذ مشاعرهم.

الموادّ المطلوبة:

صور مختلفة؛ يمكن أن تكون من الطبيعة.

سير الفاعلية:

- ✓ يختار كلّ تلميذ الصورة التي تعكس عالمه أو شخصيّته أو نفسيّته... ويصفها في جملة أو فقرة.
- ✓ يصف التلميذ مشاعره تجاه موضوعة معيّنة، أو صورة معيّنة.
- ✓ تكتب الكلمات والجمال التي تدلّ على مشاعر على الحائط الفعّال.

نموذج وصف مشاعر:

انتهى عام دراسيّ من عمري. خطواتي تحلم بالجنة إلى هناك إلى قريتي... آه... كم اشتقت إليها... إلى جدّتي، إلى منزل جدّتي الرائع، الذي لا يشبه أي منزل. ما أجمل بيت جدّتي! أي شعور غريب يشدّني اليوم إلى ذلك المكان. المهمّ أنني حُرّ... لا مدرسة غداً ولا بعده.

كم هو رائع أن نشعر أننا غير مقيدين. كم هو رائع أن ندرك أن سعادتنا في كلّ لحظتنا هذه

التي بين أيدينا...

فاعلية "13":

"وصف رحلة"

يطلب من التلاميذ أن يكتبوا وصفاً لرحلة قاموا بها. بعدها يطلب من كلّ منهم أن يجيب عن الأسئلة مثل:

- ما هي الصعوبات التي واجهتها أثناء وصف الرحلة؟

في كلّ فقرة، يطلب من التلاميذ أن يكتبوا عن أمر يخصّ الرحلة، مثل وصف غرض من الرحلة، وصف مشهد صامت، وصف مشهد متحرك، وصف مشاعر..

وفي نهاية الرحلة يطلب من الطلبة أن يدمجوا النصوص بواسطة روابط ملائمة ويكونوا نصّاً يتعلّق بالرحلة:

- لتعزيز مجال التحدث واللغة والوصول إلى مرحلة يستطيع التلميذ فيها أن يعبر عن نفسه (شفهياً) بلغة سليمة في مواقف مختلفة.
- فنحن لا نكاد نجد نصّاً بدون وصف؛ وصف منظر، وصف شخصيّة، وصف مشاعر
- تنمية مهارة الكتابة من خلال فعاليّات وألعاب ترويّة تسهم في تحبيب مجال الكتابة لدى التلاميذ.
- تعزيز الإبداع والخيال لدى التلاميذ من خلال الوصف؛ وصف الأشياء، الأعمال، المشاعر...
- تعزيز قوّة الملاحظة لتفاصيل الأشياء ووصفها، واختيار الكلمات المناسبة للوصف.
- تشجيع التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم دون تردّد أو خوف، من خلال فعاليّات لتعزيز وصف المشاعر.

الهو: فنّ من فنون الاتّصال اللّغوي، يُستخدم لتصوير المشاهد وتقديم الشخصيّات والتعبير عن المواقف والمشاعر والانفعالات، وهو رسم لصورة الأشياء بقلم الفنّ والحياة.

عندما نريد وصف إنسان، أو مكان، أو أي شيء، فنحن نرسم له صورة بالكلمات لا بالألوان.

ونحاول قدر الإمكان أن تكون الصورة مماثلة للشيء الموصوف، بحيث يظنّ القارئ أنه لا يقرأ وصفاً لشيء، وإنما يراه رأي العين .

لكي نصف وصفاً جيّداً، نحتاج إلى مهارتين:

- أ- قوّة ملاحظة تفاصيل الشيء الموصوف بدقّة.
- ب- اختيار الكلمات الوصفية الملائمة.

الوصف نوعان:

- الوصف من حيث علاقته بالموصوف:

أ- الوصف الخارجي.

ب- الوصف الداخلي.

- الوصف من حيث علاقته بالواصف:

أ- الوصف الموضوعي (الواقعي): وصف الشيء كما هو، ويعتمد على ما تراه العين فقط.

ب- الوصف الانفعالي (الوجداني، الذاتيّ، النفسي): وفيه لا نكتفي بوصف الشيء، بل نضيف إليه من مشاعرنا وخيالنا فوصف غرض بكلمات.

المقصود بالغرض: الجماد، مثل: قلم، بيت، شجرة، سيّارة...

صعوبات الرياضيات "الدسكلكوليا":

تعريفها: هو عسر إجراء العمليات الحسابية وعدم قدرة الطلاب على اكتساب المفاهيم الرياضية أو تطبيق المهارات الرياضية وكذلك حل المشكلات مما يترتب عليه انخفاض في مستوى التحصيل في مادة الرياضيات.

أعراض صعوبات الرياضيات:-

- الإخفاق في فهم المسائل الرياضية شفويًا.
- الإخفاق في قراءة الرموز الرياضية قراءة صحيحة.
- صعوبة كتابة الأرقام الحسابية والرموز الرياضية والخلط بينها.
- صعوبة فهم الأفكار والعلاقات الرياضية.
- الخلط وصعوبة التمييز بين الأرقام المتشابهة.
- صعوبة فهم العمليات الحسابية المتشابهة كان يجمع بدلاً من أن يطرح.
- الصعوبة في التمييز البصري المكاني للأرقام.
- الصعوبة في تمييز الأشكال الهندسية.
- الصعوبة في التسلسل والتتابع في العمليات الحسابية.
- الخلط بين الأرقام في خانات الآحاد والعشرات والمئات.
- صعوبة في التمييز بين الأرقام ذات الاتجاهات المتعاكسة عند الكتابة "يمين، يسار، أعلى وأسفل".
- يستغرق وقت طويل في تنظيم الأفكار.
- عدم القدرة على تقدير المسافات والفرغ والزمن والترتيب والكميات لذا يجب تعلم الطفل هذه المهارات أولاً.

مشكلات التعلّم لها حل

- ضعف إدراك القدرات الحركية البصرية لذا نجدهم عاجزين عن عد الأشياء في سلسلة من الصور.
- عدم التمييز بين الشكل والأرضية، وأيضاً العلاقات المكانية بين الأشياء وبعضها.
- ضعف القدرة على الاستدلال المجرد أي العمليات الحسابية اللفظية التي تتطلب مهارة حل المشكلات.
- الاندفاعية في حل المسائل الرياضية دون التفكير.

فالطفل هنا يقوم بالجمع بطريقة صحيحة، لكنه يخلط بين منزلتي الأحاد والعشرات مثلاً

وأحياناً قد يقرأ أو يكتب الأرقام بطريقة معكوسة فتكون بالتالي النتيجة خطأ.

وقد يبدأ عملية الجمع من اليسار بدلاً من اليمين فتكون عملية الجمع نفسها صحيحة ولكن النتيجة خطأ مثل:

7

34

50

وترتبط مشكلة صعوبة الحساب أو الرياضيات بعدة مشكلات أخرى منها:

1. التمييز البصري المكاني:

قد ينتج عنه أنواع مختلفة من المشكلات:

- في بعض الحالات يقوم الأطفال بتبديل الأعداد؛ مثل 6 و 9، لأنهم يفشلون في التمييز بين الاختلافات بين العددين السابقين، وفي بعض الحالات قد يعكس الرقمين من الشمال إلى

اليمين أو العكس كما في المثال السابق بسبب عدم القدرة عن التمييز بين اليمين واليسار
"12-21،14-41".

فالأطفال الذين لا يستطيعون التمييز بين اليسار واليمين قد يرتكبون أخطاء عكسية في
القراءة من اليمين إلى اليسار وفي اللغة الإنجليزية (أو من اليسار إلى اليمين) في اللغة
العربية.

■ إنّ الصعوبة في التمييز البصري المكاني قد يسبب مشكلات في تعلم القيمة المكانية للعدد، إنّ
التلف المخي الذي يؤثر في التركيب البصري يسبب في عدم وضوح للطالب بأنّ الرقم 31 له
قيمة أعلى من الرقم 13.

مثال: العدد 5 في العدد 51 له قيمة أعلى من العدد 5 في العدد 15

فالأطفال الذين لم يتعلموا البناء اللّغوي للأعداد (آحاد، عشرات، مئات، آلاف)، تكون
لديهم صعوبة في إجراء العمليات الحسابية وترتبط القدرة المكانية بالنجاح في الرياضيات،
والهندسة، والجبر.

فالأطفال الذين يواجهون صعوبة في معرفة علاقات الخطوط والأشياء وإدراكها في المكان
سوف تكون لديهم صعوبة في معرفة الأشكال والتصميمات الهندسية وإعادة إنتاجها.

2. التكامل الحسي:

إنّ كثيراً من المهارات والمفاهيم الحسابية تتطلب من الأطفال استخدام سمعهم وبصرهم
وحاسة اللمس في استخدام الأشياء؛ فأنواع الأنشطة التعليمية تكون غالباً متعددة
الحواس؛ وذلك لأنها تتطلب مدخلات تستخدم حاستين أو أكثر.

وإنّ تنظيم المعلومات وتصنيفها أمر هام في التمييز بين المجموعات والمفاهيم العددية، يجب
تعلّمها في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال النمو المعرفي للطفل، وأيضاً المفاهيم البيئية إن

لم يتعلمها الطفل في مرحلته المبكرة ستمثل عائقاً في فهم العمليات الحسابية وبالتالي قد تنشأ صعوبات الحساب لدى الطفل مثل هذه المفاهيم "الأحجام" كبير وصغير، وأصغر من وأكبر من "وأيضاً مفاهيم مثل "تحت، فوق، يمين، يسار، الأول والثاني والأخير والأقل والأوسط والأكبر.. وهكذا".

3. الانتباه:

إنّ الفشل في الانتباه سوف يعيق تعلم المهارات والمفاهيم الحسابية، لأنّه كما سبق قد ذكرنا إنّ الانتباه شرط أساسي لعملية التعلم، وإذا فقد الطفل الانتباه، ستكون هناك صعوبة في عملية التعلم، وبالتالي يسبب عدم الانتباه إلى صعوبات الحساب. فجمع عدد من الأعداد يتطلب من الطفل استخدام مجموعة من الحواس.

مثال:

$$12 = 5+4+3$$

وتتطلب هذه المسألة عدداً من الحواس البصري ورؤية الأرقام بطريقة صحيحة، وسمعي بأن يذكر الأرقام ولغة تعبيرية ويقوم بذكر الأرقام ونطقها وهو يجمع وذاكرة بصرية لمعرفة شكل الرقم وتذكره وذاكرة سمعية لمعرفة اسم الرقم وتذكره، ومعرفة المفاهيم وأن علامة + تعني الجمع وزيادة العدد، ويجب أن يكون مصحوباً مع هذه الحواس الانتباه والذي هو شرط أساسي مع هذه الحواس لكي يستطيع الطفل حل مثل هذه المسائل.

مع شرط توفر عمر عقلي مناسب لحل هذه المسائل، أي مناسبة لعمره الزمني والعقلي.

4. حل المشكلات:

الطلبة الذين لديهم صعوبات في حل المشكلات ومهارات التفكير تكون لديهم صعوبات في الحساب والرياضيات، لأن مادة الرياضيات تحتاج إلى مهارات عقلية عليا والتي تتطلب من الطفل القدرة على الاستدلال والتفكير الاستقرائي والاستنتاجي.

5. تكوين المفهوم:

الطلبة الذين لديهم صعوبات في تكوين المفهوم قد تنشأ لديهم صعوبات في الحساب أيضاً لأن تكوين المفهوم تعتمد على المفاهيم التي يعرفها الطالب من خلال بيئته من خصائص الأشياء وأوجه الشبه والاختلاف والعلاقات بين الأشياء.

6. صعوبات التعبير الشفهي:

إنّ العجز في اللغة التعبيرية الشفهية قد تمنع الطفل من قول أسماء الأعداد 3 بشكل مناسب، فالطفل الذي يعاني من صعوبة في اللغة التعبيرية الشفهية يجب أن يتعلم كيفية ذكر أسماء الأعداد بشكل متسلسل ويمكن أن يتم ذلك من خلال استخدام الأغاني والحركات الإيقاعية.

7. مشكلات الذاكرة والتسلسل:

يمثل عائق في تعلم الرياضيات عند الطفل، إنّ علاج هذا النوع من المشكلات يجب أن يركز على تدريب التمييز السمعي الذي يتعلم منه الطفل التفريق بين الأعداد المنطوقة، إنّ الأسلوب الشائع في تدريب التمييز السمعي هو إعطاء الطفل تدريباً على سماع أسماء الأعداد، وتقديم اسمي عددين والسؤال فيما إذا كانا متشابهين أو مختلفين، والطلب من الطفل أن يعيد ويكرر أسماء الأعداد، ويمكن استخدام الأنشطة في مساعدة الأطفال عن التفريق وتحديد ومعرفة أسماء الأعداد التي يسمعوها.

8. مقارنة المجموعات:

يتعلم الأطفال من خلال البرامج المقدمة لتعليم الأعداد مقارنة مجموعات الأشياء لتحديد ما إذا كانت متساوية أو كانت إحدى المجموعات تشتمل على ما تشتمل عليه مجموعة أخرى أو أكثر أو أقل.

وهناك أربعة أنواع من الصعوبات الخاصة بالجوانب النمائية التي قد تتدخل في مقارنة المجموعات؛ وهذه الأنواع هي:

(تكوين المفهوم، والتمييز البصري، واللغة، والانتباه البصري والسمعي).

فإذا كان الطفل غير مدرك للمفاهيم الأساسية؛ مثل: يساوي، أكثر، أقل، أو المقارنة أو غير ذلك من مهارات نمائية فمن الضروري وضع ذلك في برنامج العلاج وتدريبه على كل هذه المهارات والتي سبق ذكرنا منها الكثير سابقاً ووضع التدريبات الخاصة بكل مهارة مع الخطة العلاجية المقدمة له.

تشخيص صعوبات الرياضيات:

هناك اختبارات مسحية وتشخيصية مثل اختبار كوفمان الذي يتكون من 60 فقرة، وقياس العمليات الرئيسية في الحساب، كذلك يوجد اختبار بريجانس التشخيصي للمهارات الأساسية الذي يقيس الأرقام والكسور والنسب.

طرق علاج صعوبات الرياضيات:

التأكيد على تعلم الطفل المهارات الأساسية لتعلم الرياضيات مهارات ما قبل التعلم من معرفة القياسات المختلفة والتخيل والصور والأحجام وأكبر من وأصغر من والاتجاهات المختلفة وصور الأشكال الهندسية الأساسية واستخدام ألعاب البازل والمكعبات، ثمّ عملية فهم الأعداد ومدلولاتها، والتدريب على مهارة حل المشكلات.

الأنشطة المهمة لعلاج مهارات الرياضيات منها:

1. تصنيف القطع في مجموعتين مختلفتين.
مثال: ضع القطع السوداء في صندوق والقطع البيضاء في صندوق.
2. أنشطة العدد والعد، تكوين صورة ارتباطية في ذهن الطالب بين العدد ومدلوله.
3. نشاط آخر: ما الرقم التالي لـ "3" والسابق للرقم 5؟
4. تصنيف الرقم مع الأعداد في صور للطفل كان تقدم أمامه مساحة فارغة وعليه أن يرسم أو يضع مدلول كل رقم بالأشياء أمامه.
5. أنشطة قراءة الأعداد: يتعلم الطفل الربط بين عددين أو ثلاثة بأسمائها فيتدرب على معرفة الأعداد وأسمائها.

أنشطة تدريس مهارات الرياضيات:

1. نشاط الجمع: من خلال الصور أي وضع صور بعدد الأشياء مع صور عدد أشياء أخرى وبينهما علامة الجمع.
2. نشاط الطرح كان يوضع صور بها أشياء مع الرقم وأشياء أخرى من أرقامهم وبينهما علامة الطرح ليحذف الطالب ويعرف النتيجة بعد حذفه صورة ما.
3. نشاط الضرب: كان يوضع العدد مكرر عدة مرات أمامه ليفهم الطالب أنّ الضرب هو عملية جمع متتالٍ.
4. نشاط القسمة تعرض عليه مجموعات كل مجموعة بـ 3 عناصر ليكون الإجمالي 6 عناصر فكم مجموعة تكونت.
5. تعطى له مسائل لفظية بسيطة ليفهم التابع مثل: أعطى الأب ابنه الأول مبلغ 3 دراهم وأعطى ابنه الثاني مبلغ 6 دراهم وابنه الثالث 9 دراهم فإذا سار على نفس التتابع فكم أعطى ابنه الرابع؟
6. التدريب على تعلم الوقت والساعة تسهل في تعلم الرياضيات.

7. استخدام الحبل الرقمي لجمع الأرقام والتعرف عليها.
8. عرض بطاقات على الطفل لبعض الصور والأشكال ويطلب منه أن يقوم بترتيبها من الأصغر وحتى الأكبر، ثم عرض صور لأحجام وترتيبها من الأكبر وحتى الأصغر، ثم عرض أرقام من الأكبر وحتى الأصغر أو العكس، ثم عرض كلمات ونطلب منه ترتيبها من الأصغر إلى الأكبر حسب عدد حروفها.

على أن تكون الأنشطة تبدأ من السهل إلى الأصعب أي متدرجة الصعوبة.

أنشطة أخرى لعلاج صعوبات الرياضيات موضحة:-

تقييم مهمة محددة: من خلال تقديم نشاط محدد، يمكن الكشف عن وجود مهارة ما. والأمثلة عن ذلك عديدة:

✓ أقلام ملونة واسأله عن ألوانها. إذا أجاب أطلب منه عدها، ضع أمام الطفل مجموعتين من النقود: الأولى تحتوي على سبع قطع من فئة 7 دراهم، والثانية تحتوي على أربع قطع من الفئة نفسها، ثم اسأله: ما المجموعة التي فيها نقود أكثر؟

✓ قدم للطفل قطعاً خشبية تعبر عن أشكال الدائرة والمكعب والمربع والمثلث، واسأله: أين المربع؟ ثم اجعل الطفل يسمي الأشكال المتبقية..

✓ ضع أمام الطفل أربع كرات بأحجام مختلفة، ثم اسأله: ما أصغر الكرات التي أمامك؟ وما أكبر الكرات هنا؟

وخبرات الرياضيات الأولية ينبغي أن تركز على الاستكشاف ونمو المفاهيم من خلال استكشاف الأشياء يدويًا "حسيًا" باستخدام الأيدي ثم اكتشاف العلاقات التي تربط بينها البعض والأنشطة للأطفال تكون كثيرة وبسيطة ويمكن أن تقوم بها الأم بشكل يومي وسهل.

فمفاهيم الرياضيات يتم تداولها يوميًا توجد في الفن، والطبخ، والألعاب، والدراما، والقصص والحكايات. ولكل نشاط منها مدخله لاستكشاف الرياضيات، يمكن للأطفال تعلم مفاهيم تتعلق بالأشكال، والألوان والترتيب.

فأنشطة الطبخ على سبيل المثال، يمكن أن تقول للطفل: "ضع الكميات التي أقولها لك بالتتابع" ضع الحليب ثم أضف السكر ثم أضف البيض وأخيراً الفانيليا"ويمكن استخدام مفاهيم العد والتسلسل والترتيب أيضاً من خلال ترتيب السفرة للطعام "ضع 5 أطباق ثم ضع ملعقتين أمام كل طبق وهكذا.

ويمكن تعلم مفاهيم الأول والأخير، وأكثر وأقل الأعداد. وإذا استخدم زهر الطاولة في الألعاب يمكن أن يتعلم الأطفال الأكبر مفهومات إضافية. كما يمكن أن تزيد الألعاب الدرامية من فرص التعلم.

على سبيل المثال، عندما يلعب الأطفال لعبة "المتجر" يمكنهم معرفة الكثير عن النقود. والأرقام بطريقة ممتعة لهم كما يمكنهم من خلال تعلم الأغاني والقصص وألعاب الأصابع اكتساب الكثير من الأعداد وكلمات عن الرياضيات.

ويمكن توظيف مفهوم الرياضيات في الحياة اليومية الاعتيادية بسؤال الطفل: هل المقاعد تكفي كل الأطفال؟ ليجعله ينتبه ويفكر، هل جميع الأطفال حضروا اليوم؟ هل يوجد قطعة كيك لكل طفل؟

وتعليم مفهوم الزمن والوقت من خلال استثارة تفكيره بصفة دائمة كمثال يمكن أن تقول له: الساعة السابعة، لقد حان وقت الذهاب إلى النادي؟

قسم اللوحة بالعرض (خطوط أفقية) بحيث تحصل على عدد من المربعات يكفي ويناسب عدد أطفال صفك، اطلب من الأطفال تأمل هذا الجدول، وأن يحدد كل منهم لون عينيه، ويحدد الخانة التي سيكتب فيها اسمه وهي التي لها لون عينيه نفسه، وإذا لم يستطع من

الكتابة، وعندما ينتهي جميع الأطفال كتابة اسمه يمكنه تعليق صورته بدلاً من الألوان أكثر عدداً؟ من هذه الخطوة أسألهم: أي الألوان؟

أسهل شكل للطفل هو الدائرة ثم المربع ثم المثلث.

وهناك طرق لتعليم الطفل مفهوم الشكل:

بعض المعلمين يفضلون استخدام القطع الخشبية في تعليم مفهوم الشكل، وعندها يصبح الطفل على ألفة بتلك القطع.

أمسك قطعة خشبية واطلب من الأطفال أن يحرروا القطعة التي لها شكل مطابق.. شيد بناء من ثلاث أو أربع قطع واطلب من الأطفال تقليد هذا الشكل الهندسي، اقطع أشكالاً من أحد قطع الكرتون وقم بتلوينه واطلب من الطفل ذكر اسم هذا الشكل.

أو ارسم بالطباشير على الأرض أشكالاً، ثم اطلب منهم ذكر أسماء الأشكال وهم يسرون حولها أو في داخلها أو خلفها أو جانبها.

وأنشطة التصنيف مفيدة للأطفال ويمكن تعزيزها من خلال:

✓ إمداد الأطفال بمجموعة من الأزوار بعضها أسمر وبعضها أحمر واترك الطفل يصنفها إلى مجموعتين على أساس اللون.

✓ أعط الأطفال مجموعة من الصور، بها صور يعرفها وأخرى لا يعرفها واطلب من الطفل أن يصنفها إلى: أشياء يعرف اسمها وأشياء لا يعرف اسمها.

✓ أعط الأطفال مجموعة من الأدوات بعضها يستخدم في المطبخ والبقية في الحمام، ويصنفها إلى أدوات مطبخ وأدوات حمام

ويتعرض الأطفال للعد في عمر مبكر جداً الأصابع. بعدها يبدأ الطفل ترديد الأعداد بشكل آلي ثم يصاحب ذلك أدوات ومواد؛ كالحبوب وقطع البازل، والأقلام وغيرها. وبعض

الأطفال يتعلمون الربط بين العدد المنطوق والمكتوب من غير تدخل الكبار في ذلك إذا توفرت البيئة المناسبة.

Rote counting والقدرة على العد تمر في مرحلتين:

أ- الأولى تعرف بالعد الصم أو الآلي ويتميز بالحفظ والتكرار والارتباط بالذاكرة وليس الفهم للمعنى.

ب- أما الثانية فهي العد ذو المعنى وفيه يستطيع الطفل الربط بين العدد ومجموعة Rational counting. وينبغي تعليم الأطفال الأعداد بشكل مرئي بالإضافة إلى رموزها المعبرة عنها.

وتتعدد الأنشطة في تعليم الأعداد ورموزها:

- ✓ يمكنك أن تعطي الأطفال الفرصة لكي يسجلوا حضور الأطفال وغيابهم يومياً.
- ✓ كذلك حساب درجات الحرارة، وأيام الأسبوع.
- ✓ ويمكن جمع ذلك على بطاقات صغيرة من الورق المقوى. ووضعها على الأرض مع لصقها من غير ترتيب. وتعزف قطعة موسيقية محببة للأطفال، وتطلب منهم السير بين البطاقات، وعند توقف الصوت، اطلب من كل طفل أن يذكر اسم الرقم الذي وقف أمامه.

(مفاهيم المكان) الفراغ:

إنّ قيام الطفل بوصف مواضع الأشياء في أماكنها جزء مهم من خبرات الرياضيات المبكرة. ومعرفة الأطفال بمواقع الأشياء في الفراغ تنمو تلقائياً من خلال حركة أجسامهم الطبيعية في الفراغ، ويمكن تعليم مفاهيم الفراغ السابقة للأطفال وقت تنظيف الحجرة وفي الأنشطة الفنية وأنشطة الفك والتكوين.

ويوجد العديد من الأنشطة الخاصة بتعليم الطفل المفاهيم الفراغية: وفيها تستخدم الكلمات الخاصة التي تدل على موضع معين، "لعبة أحمد".

- ✓ وتعطي الطفل أوامر لأفعال؛ مثل: ضع إصبعك على قمة رأسك، ارفع يدك اليمنى.. إلخ.
 - ✓ وعليك دوماً استخدام اللغة السهلة مع أطفال، وأسئلة مثل عرض صور لأشياء وسؤال الطفل عنها مثل: ما نوع الفاكهة التي تقع فوق البرتقالة أو تحت التفاحة وهكذا.
 - ✓ وإعطاء أوامر للطفل؛ مثل: ضع الكتاب بين القلم والطبق. ضع القلم فوق الكتاب. تحت الكتاب وهكذا.
 - ✓ استخدم الأطواق في ألعاب التربية الرياضية لتعليم المفاهيم الفراغية؛ كأن يدخل الطفل داخل الطوق. ضع خمسة أشياء مختلفة على الطاولة وهكذا، ويمكن فعل هذه الأشياء مع تعليم مفاهيم الأحجام مفاهيم السعة.
 - ✓ ويعتبر ينبغي أن يتضمن التدريب أنشطة تقدم فرصاً لاكتشاف السعة مثل: حوض الرمل وحوض الماء وأيهما أكبر في السعة وذلك لتنمية المفاهيم، مثل: فارغ، مملوء، قليل، كثير، أكثر من، أقل من، بعض ذات علاقة وثيقة لتقريبهم من عالم الكميات.
 - ✓ مفاهيم الزمن. هل يجيء العم اليوم أو غداً. والتدريب على معرفة الاختلاف بين الصباح والظهر والليل. وتدريبهم بعد ذلك على اليوم وغداً وأمس ثمّ تدريبهم على الساعة والوقت.
 - ✓ اسأل الأطفال عن أحداث ماضية. هل تتذكر ابن صديقنا الذي أتى إلى المنزل مع والده أمس؟ زود الأطفال بنتيجة للشهور والأيام ووضح لهم كيفية استخدامها؟ واطلب منه أن يخبرك عن اليوم ماذا من أيام الأسبوع وأمس كان ماذا؟
 - ✓ لعبة الساعة: وهي يتدرب الطالب على معرفة الوقت بالساعات والدقائق من خلال اللعب والمرح فنقوم برسم ساعة كبيرة على الأرض أو تصميمها من خلال عدد من الأشياء البلاستيك "قبعات مثلاً" ونضع أرقام الساعة أمام كلّ قبعة، ونطلب من طفلين تمثيل الساعة المطلوبة وطالب يقوم بتمثيل عقرب الساعات والآخر عقرب الدقائق.
- مثال: إذا قولنا نريد عمل الساعة 7:30 إذاً يقوم طالب بالنوم في اتجاه الرقم 7 وطالب آخر يقوم بالنوم في اتجاه الرقم 6 لأن 6 هنا تمثل الدقائق وهي 30 دقيقة وهكذا.

كيفية تعليم الجمع:

1. في البداية توضيح معنى علامة + للطفل أنّها تعني زيادة مقدار العدد إلى عدد أكبر منه أو هي قيمة عددين في عدد واحد، فمثلاً عند تعليم الطالب عملية جمع 1+2 يطلب من الطفل إمساك قلمين وباليد اليسرى قلم واحد، ثمّ يسأل الطالب كم معك في اليد اليمنى ثمّ كم معك في يدك اليسرى ثمّ يطلب من الطفل أن يضع القلم الذي في اليد اليسرة مع القلمين في اليد اليمنى ثم يسأل كم أصبح عدد الأقلام ليقول ثلاثة.
2. ثم تمثيل الأرقام بأشكال أو خطوط أي يضع المسألة للطالب هكذا:

$$3+5=$$

$$/// + ///// = 8$$

3. ثم يضع المسألة للطالب ويضع تحتها ما يعبر عن الأرقام من أشكال وصور كالفواكه أو السيارات ليجمع الطفل الأشكال ويدرك فهم عملية الجمع.
- وعند جمع عددين مع عددين آخرين يطلب من الطفل وضع كل عدد مطلوب جمعهم مع بعضهم داخل مستطيل ثم يجمعها.

مثال:

$$25+33=$$

$$5 \ 2$$

$$3 \ 3$$

طرق تعليم الطرح:

مشكلات التعلّم لها حل

1. فهم الطالب أن عملية إشارة الطرح"- " تعني إنقاص العدد أو الأخذ من الشيء، وهي عكس إشارة الجمع التي تعني الزيادة أو الإضافة.
2. ثم يطلب من الطفل مسك 4 أقلام في يده اليمنى ويسأله كم قلم في يدك ليجيب 4 ثم يطلب منه أخذ ثلاثة أقلام من يده اليمنى ويضعهم ليسأله كم تبقى معك في يدك اليمنى ليجيب بقي قلم واحد، ليفهم أنّ علامة الطرح تعني إنقاص من العدد الأصلي.
3. ثم وضع مسائل طره له مع تمثيل العدد بخطوط ثم بأشكال أي وضع المسائل له بهذه الطريقة:

$$5-1=$$

$$///// - / =$$

4. ثم يستخدم العد العكسي أي إذا كانت المسألة المطول حلها $3-2=$

فيكتب الطالب العدد الأول مفصلاً هكذا:

$$1 \ 2 \ 3$$

...

- ثم نطلب منه أن يشطب نقطتين تحت الرقم 2 و3 ويرى الناتج وهو رقم 1 وهي المتبقية تحت

الرقم 1.

5. ثم تمثيل الأرقام بالأشكال والفواكه ثم يطلب منه حذف أو شطب العدد المطلوب طرحه من

الأشكال حتى يفهم عملية الطرح.

6. ثم استخدام البطاقات من 1:9

$$\text{مثال} = 7-2 =$$

مشكلات التعلّم لها حل

ويطلب من الطالب أن يقوم بترتيب البطاقات أمامه حتى العدد 7 ثم يقوم بإزالة آخر بطاقتين ليرى آخر رقم موجود وهو العدد 5 وتكون هي النتيجة مع عد البطاقات أيضاً.

7. ثم عند طرح عددين مع عددين آخرين يقوم بكتابة الأعداد المطوب طرحها تحت بعضهما ثم وضع كل عددين داخل مستطيل.

8. ثم وضع مسائل طرح لفظية ليقوم بالتفكير فيها أي استخدام عمليات التفكير هنا.

علاج الطرح:

باستخدام الشمع

أحضر إلى الطفل حوالي 8 شمعات، اطلب منه أن يولع الـ 8 شمعات واجعله يعدهم ويكتب العدد في الدفتر، ثم اطلب منه أن يطفئ 3 شمعات منهم واكتب 3 في الدفتر، وأن يضع علامة الناقص بين الرقمين ثم اطلب منه أن يعد الشمعات الباقية ويكتبها في الدفتر ليكون الناتج 5. وأيضاً نستخدم الأسلوب من خلال البالونات بأن نجعله ينفخ عدد 7 بالونات ويعدهم ويكتب في الدفتر 7 ثم نطلب منه أن يخرج الهواء من عدد 4 بالونات ويكتب 4 في الدفتر ثم يضع علامة الناقص ثم يعد الباقي لتكون النتيجة.

تعليم الضرب:

أولاً فهم الطفل إشارة الضرب أنها تعني تكرار العدد الأصلي ثم جمعه بعدد مرات العدد الثاني، فإذا كان المطلوب ضرب العدد $15 = 5 \times 3$ فإنّ المطلوب تكرار جمع الأول وهو العدد "5" ثلاث مرات ليكون $15 = 5 + 5 + 5$.

طريقة المربعات المتشابهة لتعليم الضرب:

قم بتدريب الطفل على رسم مربعات متقاطعة بالعددين، فالعدد الأول 5 برسم خطوط رأسية هكذا، ثم برسم خطوط العدد الثاني "3 أفقياً للتقاطع مع خطوط العدد الأول "5"

مشكلات التعلّم لها حل

ثم يعد المربعات لتكون الناتج 15 .

طرق تدريس القسمة:

أولاً توضيح إشارة القسمة أنّها تعني توزيع عدد معين على عناصر محددة، فمثلاً $8/2 = 4$ ومعناها أنّنا وزعنا العدد 8 على أربع عناصر كل عنصر منها يساوي 2.

ثم ربط عمليات القسمة بعمليات الضرب، فمثلاً إذا كانت عملية القسمة المطلوبة هي $8/2$ نسأل الطفل عن العدد الذي إذا ضربناه في 2 تصبح النتيجة 8 فيستنتج أن العدد هو 4 .

ثم التوزيع المباشر ويتم بصورتين:

أ- باستخدام الرسومات فمثلاً $8/2 = 4$

نقوم برسم مربعين ونقوم بتوزيع العدد 8 على المربعين بالتساوي ليصبح 4 خطوط في كل مربع لتكون النتيجة 4

ب- ثم باستخدام الوسائل التي حولنا في المنزل فمثلاً القسمة المطلوبة هي $6/3 = 2$

نحضر 6 مكعبات أو 6 أقلام ونطلب من الطفل إحضار 3 أكواب ونطلب منه أن يوزع الأقلام أو المكعبات بالتساوي في الثلاثة أكواب ثم يعد الطفل عدد الأقلام في الكوب الواحد لتكون النتيجة هي 2 .

ملاحظات أثناء عمليات الجمع والطرح والقسمة والضرب وهي:

- أن نفهم الطفل ونجعله يدرك ويستنتجها وحده هذه الملاحظات.
- أن جمع أي عدد مع العدد 1 تكون النتيجة هو العدد التالي له مباشرة.
- وأن نتيجة جمع أي عدد مع العدد "0" هي العدد نفسه لأن العدد 0 لا قيمة له وحده.
- وأن طرح أي عدد من العدد 1 سيكون الناتج العدد السابق له مثال $2+1-3$

مشكلات التعلّم لها حل

- وأن طرح أي عدد من العدد "0" هو نفس العدد.
- وأن ضرب أي عدد في العدد "0" هو صفر.
- وأن ضرب أي عدد في العدد "1" هو العدد نفسه.
- وأن نتيجة ضرب أي عدد في 10 يكتب 0 ثم يكتب العدد المضروب على يساره.
- وبالنسبة للقسمة تكون نتيجة قسمة أي عدد على العدد 1 يكون الناتج العدد نفسه.
- ونتيجة قسمة عدد على صفر تساوي صفر.

أنشطة أخرى بسيطة تعتمد على الحواس لمادة الرياضيات:

أنشطة تعتمد على تنشيط الحواس أثناء عملية التعلم للتغلب على أنواع مختلفة من صعوبات التعلم، هذه الأنشطة يهل على المعلم تنفيذها والاحتفاظ بها ليصبح التعلم للطفل أكثر متعة وفائدة:

1. نشاط لتعليم الأرقام يعتمد على حاسة البصر



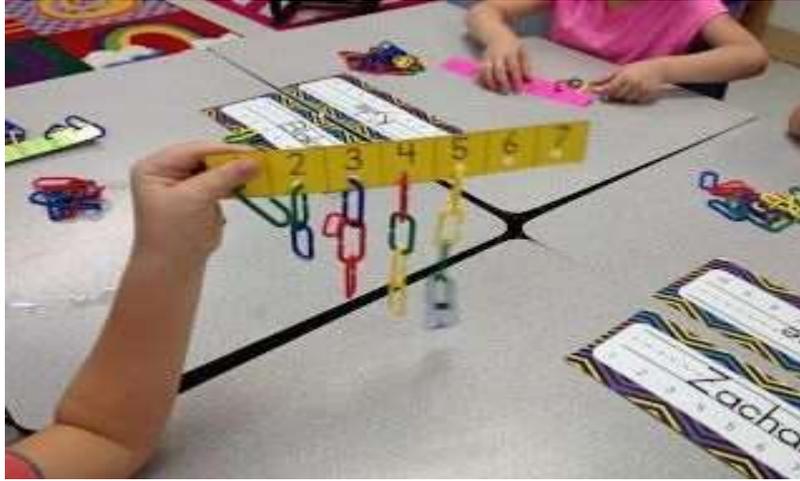
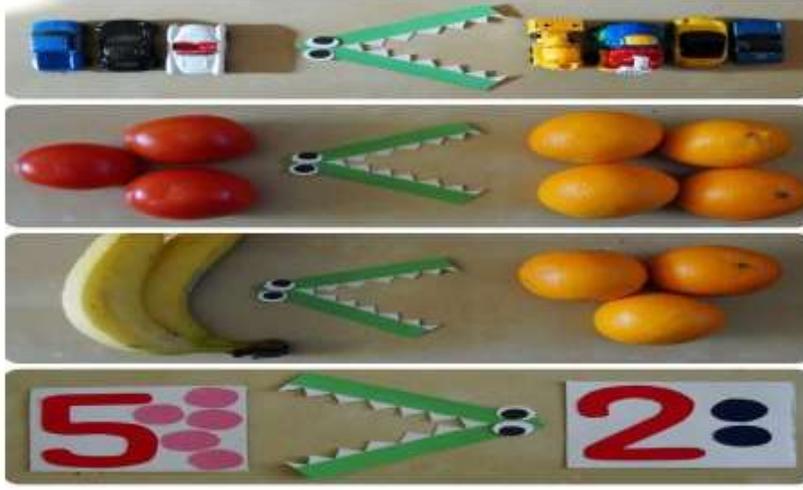
تعليم العدد والجمع باستخدام حاسة البصر



تعلم العد والجمع باستخدام حاسة البصر



تعلم الكسور الهندسية باستخدام حاستي البصر واللمس



تعلّم أكبر من وأصغر من باستخدام حاسة البصر واللمس
بأن يقوم الطالب بوضع العلامة واتجاهها الصحيح بنفسه.



تصنيف الأشكال الهندسية وتعلمها
تعتمد على حاسة البصر واللمس



تعلم الأشكال الهندسية وعدد أضلاعها
باستخدام أعواد أسنان وقطعة صلصال
تعتمد هلى حاستي البصر واللمس

صعوبات ثانوية ومنها:

صعوبات اللّغة "الديسفازيا":-

اللّغة هي مجموعة من الرموز الصوتية ذات الدلالة المتعارف عليها بين مجموعة من الناس والتي يتم من خلالها التواصل البشري.

وتعرف صعوبات اللّغة بأنها خلل الكلام وتشمل "مشكلات فهم اللّغة وضعف قدرات القراءة" أو أنها "ضعف قدرة الشخص على التواصل مع الآخرين بشكل سليم، فلا يكون قادراً على إيصال فكرته إلى الآخرين بوضوح، ويكون الاضطراب على شكل أخطاء في نطق بعض المخارج أو عدم القدرة على التعبير بشكل سليم.

أعراض صعوبات اللّغة عند الأطفال:

- ضعف معاني الكلمات وضعف استرجاع الكلمات وضعف الحصيلة اللّغوية.
- صعوبة فهم واستخدام قواعد اللّغة استخداماً صحيحاً.
- استخدام عبارات قصيرة واستخدام مفردات قليلة في الجمل.
- صعوبة سرد القصص وعدم القدرة على وصف المشاعر في القصص.
- صعوبة القراءة وفهم ما يقرأ.

صعوبات اللّغة الاستقبالية:

وتشمل سماع وفهم وتنفيذ اللّغة وهي القدرة على فهم ما ينطق واستيعاب وفهم ما يقال له.

وتتمثل صعوبات اللّغة الاستقبالية في الآتي:

- عدم القدرة على فهم الاتجاهات وتمييزها.
- عدم القدرة على فهم المفاهيم وتمييزها.

مشكلات التعلّم لها حل

- عدم القدرة على الربط بين الكلمات.
- عدم القدرة على فهم الجمل المعقدة.

صعوبات اللّغة التعبيرية: -

وتعرف بأنّها عدم القدرة على التواصل اللفظيّ بشكل سليم وعدم القدرة على التعبير فيظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث مع الآخرين أو الإجابة على الأسئلة حيث يرفض الطفل الكلام عندما يطلب منه ذلك.

أعراض صعوبات اللّغة التعبيرية:

- كلامه قليل وصعوبة في التعبير أو التعبير بكلمات غير مناسبة.
- حذف أجزاء أساسية في الجملة أثناء الكلام.
- عدم القدرة على ترتيب الجمل بشكل صحيح.
- سرعة زائدة في الكلام بحيث يكون غير مفهوم.

علاج صعوبات اللّغة:

- ✓ أسلوب متعدد الحواس
- ✓ استخدام عدة قنوات للتعلّم في وقت واحد وتشير أبحاث إلى أن السمع والبصر ونطق الكلمة في وقت واحد يعزز الذاكرة.
- ✓ استخدم المعينات البصرية عند الحاجة مثل صورة على الكلمة واستخدام حركات اليد وحركات الفم وذلك لتوضيح الصوت.
- ✓ تنظيم المفاهيم اللّغوية من البسيط إلى المعقد مثال تدريس الكلمات ذات الثلاثة أحرف مثل "جمل - فيل" قبل الكلمات الأربعة أحرف.
- ✓ تعليم الطفل كيفية تقسيم الكلمات ذات المقطع الواحد أو أكثر إلى أجزاء.

مشكلات التعلّم لها حل

- ✓ التدريب على التعبير الشفهي وعلى وصف المشاعر بطريقة متدرجة.
- ✓ التدريب على فهم معاني الكلمات واسترجاعها.
- ✓ التدريب على استخدام القواعد اللّغوية المناسبة.
- ✓ التدريب على سرد القصص بالتدرّج من قصة بسيطة جداً إلى قصة أكبر شيئاً فشيئاً.
- ✓ التدريب على التعبير على لغة الجسد وعلى تصيف وتمييز المشاعر.
- ✓ التدريب على التنفس وكيفية أخذ شهيق وزفير وحث الطالب على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

أنشطة مبكرة للأطفال من ذوي مشكلات اللّغة والتعلم

- ✓ يسمي أعضاء جسمه كاملة.
- ✓ يسمي اسمه واسم والده وعائلته.
- ✓ يسمي الصور المختلفة.
- ✓ تدريبه على الأسئلة وكيفية الإجابة.
- ✓ تدريبه على تمييز وتسمية أشياء البيئة المحيطة مثل الفواكه والخضروات والحيوانات والمواصلات.
- ✓ يسمي استعمالات الأشياء مثل: "حذاء، كرسي، سكين، سرير، مفتاح.
- ✓ يسمي الأفعال الموجودة في الصور مثل "يقف، يجلس، يأكل، يشرح، يكتب.
- ✓ يسمي الأجزاء الناقصة في الصور.
- ✓ يسمي المتضادات المختلفة مثل "سمين، نحيف" بارد، ساخن" حلو، مر".
- ✓ يسمي الألوان الأساسية.
- ✓ يسمي الألوان غير الأساسية.
- ✓ يسمي الصور المتشابهة والصور المختلفة في كل مجموعة من الصور.
- ✓ يتحدث عن المواقف التي حصلت له قبل فترة زمنية قصيرة.

مشكلات التعلّم لها حل

- ✓ يستجيب لأكثر من طلب واحد في نفس الوقت.
- ✓ يسمى أحداث بعض الصور كما جاءت في القصة.
- ✓ يتذكر ثلاثة أشياء، ثلاثة أعداد بنفس التسلسل الذي ذكرت فيه.
- ✓ يسمي النقود المعدنية.
- ✓ يسمي النقود الورقية.
- ✓ يستخدم كلمة نعم وكلمة لا. عند السؤال هل؟
- ✓ يلفظ جملة كاملة.
- ✓ يسمي إلى وظائف الحواس الخمس.
- ✓ يشير إلى استعمال الأشياء مثل (باص، قلم، كتاب، كوخ، مفتاح).
- ✓ يطابق الصور المختلفة.
- ✓ يطابق النقود المعدنية والورقية.

تدريبات على التنفس:

- تعويد الجهاز التنفسي لنظام يكون فيه الشهيق من الأنف مع إغلاق الفم وتثبيت الأكتاف، والزفير من الفم بصوت مسموع.
- الاضطجاع على الظهر بحرية تامه والتنفس من الأنف تنفساً عميقاً بطيئاً فيحس بتمدد أضلعه وانفتاح صدره إلى الأمام وبعد استيعاب الهواء يتوقف قليلاً ثم يطرد الهواء من الفم بقوة وبصوت مسموع، ويتدرب على الأشكال الآتية: شهيق سريع وزفير سريع - شهيق بطيء وزفير بطيء، شهيق بطيء وزفير سريع - شهيق سريع وزفير بطيء.
- ضع الطفل مستلقياً على معدته وضعي يديك على الحافة السفلية من ضلوعه عندها سيحاول الطفل دفع ضلوعه على يديك وهو يتنفس.
- الغناء طريقة جيدة تساعد فيها الطفل على تعلم إصدار الأصوات الطويلة وترديدها بإيقاع.

- تعليم الثناؤب.
- تدريب الطفل على الغرغرة والبلع.
- يأخذ نفساً عميقاً ثم يطرده من الفم بقوة عدة مرات.

صعوبات التفكير:

إنّ مصطلح التفكير يعبر عن مجموعة من العمليات والتفاعلات الذهنية الحاصلة في عقل الإنسان والتي تساعد على فهم العالم المحيط به وبالتالي التفاعل والتكيف معه، كما يعبر مفهوم التفكير عن عمل العقل المستمر لإيجاد حلول للمشكلات التي تعترض الأفراد، وبالتالي يمكن القول إنّ التفكير هو عملية عقلية يقوم بها الدماغ بهدف تحويل المعلومات المتوفرة إلى أخرى يحتاجها الإنسان.

ومعنى صعوبات التفكير أنّ الأطفال من ذوي صعوبات التعلم يواجهون صعوبات في التفكير والتحليل، فأذهانهم تفتقر إلى تنظيم الأفكار، وعدم القدرة على تحليل المعلومات التي يتلقاها الأفراد وبالتالي التعامل مع الأمور بشكلها الكلي دون تفاصيلها.

مظاهر صعوبات التفكير:

- صعوبة التوصل إلى حلول للمشكلات.
- عدم القدرة على تحديد الهدف المراد الوصول إليه.
- غالباً ما يكون لديه نوع واحد من الأداء.
- عدم القدرة على ترتيب الأفكار، وبالتالي عدم القدرة على حل المشكلات.
- عادة ما يكون لدى الشخص طريقة معينة لأداء الأشياء. صعوبة في القيام بتنوع الأداء.
- عدم قدرة الفرد على التفكير بطريقة تساعده على مواجهة العوائق التي قد تعترضه، وبالتالي إعاقة قدرته على وضع خطوات من أجل حل المشكلات.

مشكلات التعلّم لها حل

- وأخيراً عدم قدرته على الوصول إلى أهدافه إن وجدت.

علاج مشكلة صعوبات التفكير:

- ✓ التدريب على المتاهات.
- ✓ التدريب على ألعاب التفكير.
- ✓ التدريب على ألعاب الذكاء وحل المشكلات.
- ✓ التدريب على الألغاز.
- ✓ الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.
- ✓ التدريب على المقارنة بين الأشياء.
- ✓ تدريبات الذاكرة وتكوين المفهوم والتتابع والتسلسل.

أمثلة لتدريبات في الرياضيات والتفكير وحل المشكلات:

1. ما هو الرقم الذي إذا ضربته في 9 وأضفت إليه 9 أصبح 90 ؟

الإجابة: 9

2. ما هو العدد الذي إذا ضربته في 6 وأضفت إليه 7 ليصبح "31"؟

الإجابة: "4"

3. ما هو العدد الذي إذا ضربته بنفسه كان الحاصل ربع ثلاثة أضعاف "12"؟

الإجابة: "رقم 3".

4. اصطاد خمسة صيادين خمسة غزلان في خمس دقائق، فبكم دقيقة يستطيع أن يصطاد

خمسين غزالاً؟

الإجابة: "50 دقيقة".

مشكلات التعلّم لها حل

5. مرّ رجل على مجموعة من المزارعين فقال لهم السلام عليكم أيها المائة، فرد أحدهم وقال لسنا مائة ولكن مثلنا ونصفنا وربعنا وأنت نكون مائة فكم كان عدد الفلاحين الذين مر عليهم هذا الرجل؟

الإجابة: "36 رجلاً".

6. ما هو العدد الذي إذا قسم على 3 يتبقى 2، وإذا قسم على 5 يتبقى 2 وإذا قسم على 6 يتبقى 2 وإذا قسم على 10 يتبقى 2؟

الإجابة: "32".

7. مصطفى وطلعت مع كل واحد منهما عدد من البرتقالات لو أعطى مصطفى لطلعت واحدة يصبح ما مع طلعت ضعف ما هو مع مصطفى ولو أعطى طلعت لمصطفى واحدة يصبح ما مع الاثنين عدداً متساوياً من البرتقال، فكم برتقالة مع كل منهما

الإجابة: "مع طلعت 7 برتقالات، ومع مصطفى 5 برتقالات"

8. يوجد في حديقة عدد من النخل وعدد من الطيور فإذا نزل كل طائرين على نخلة واحدة بدون طير، وإذا توزعت الطيور كل طير على نخلة بقي بدون نخلة، فكم عدد النخلات والطيور؟

الإجابة: "ثلاث نخلات وأربعة طيور"

9. مجموع عددين يساوي 70 وحاصل قسمة الأكبر على الأصغر يساوي "6" فما هذان العددان؟

الإجابة: "10، 60".

10. عليك أن تبين الرقم الذي سوف يكمل التابع.

• 1، 3، 6، 10، 15، 21، ؟

مشكلات التعلّم لها حل

• 15، 30، 32، 64، 66، 132، 134، ؟

• 0، 5، 5، 10، 15، 25، 40، ؟

• 97، 96، 93، 88، 81، ؟

• 3، 3، 6، 5، 12، 7، 24، 9، 48، ؟

بعض الأنشطة العامة الأخرى:

بعض الأنشطة المقتبسة من نهج منتسوري

1. نشاط مطابقة الحروف الأجنبية والتعرف عليها.



2. نشاط رمز الرموز بالكميات:

في البداية يتعلم الطفل صور الأرقام كرموز على حدة ويتعلم الكميات على حدة ثم يتعلم الربط بين الأرقام والكميات عبر هذا النشاط، حيث يقوم الطفل بوضع عدد المشابك المتطابق مع كل رقم على الكارت الخاص به.



مشكلات التعلّم لها حل

3. نشاط صندوق الرمل:

يقوم الطفل بنسخ شكل الحرف على الملح أو الرمل وهذا يكون محمّسًا للغاية بالنسبة للأطفال الذين لا يرغبون في مسك القلم



4. نشاط لزيادة الانتباه والتركيز



مشكلات التعلّم لها حل

5. نشاط تكوين الكلمات



6. تدريب لعسر الحساب:



علاج مشكلة التأخر الدراسي:-

مشكلة التأخر الدراسي هو ضعف عام في التحصيل الدراسي، لذا سيكون من خلال تدريبات القراءة والحساب والهجاء كما ذكرنا في علاج صعوبات التعلم، وإذا ظهر قصور واضح في المهارات اللازمة لعملية التعلم مثل الإدراك البصري أو السمعى أو الانتباه، لذا يجب معالجة هذا الأمر بالتزامن مع العلاج الأكاديمي وبالتعاون الاسرة والطالب ذاته.

مع العلاج النفسي للطالب وتنمية الجوانب الشخصية لدى الطالب من مهارات اجتماعية ونفسية وزيادة الدافعية ورفع الثقة بالنفس وعملية الاستبصار بمشكلته والعمل على علاجها من خلال مهارات الاستذكار الجيد وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس وبالتعاون مع الأسرة حتى يتخطى مشكلات التحصيل الأكاديمي بالتدرج.

علاج مشكلة بطيء التعلم:-

مشكلة بطيء التعلم كما قولنا سابقاً مرتبطة بالزمن، فيكون علاجها عن طريق علاج القصور في المهارات التي فيها قصور مع التعلم الفردي وإعطاء ضعف الوقت في أداء مهامه مقارنة بالطالب العادي مع التكرار والمراجعة معه باستمرار، والعمل على تنمية جوانب الشخصية لدى الطالب من مهارات نفسية واجتماعية.

دور الصحة النفسية مع الطلبة من ذوي مشكلات التعلم:

أن الطلبة ذوي صعوبات التعلم وطلبة من ذوي التأخر الدراسي أو بطيء التعلم قد يتعرضون للاضطرابات النفسية أكثر من غيرهم نتيجة لصعوبة توافقيهم النفسي والتربوي والاجتماعي مع أقرانهم والمنهج الدراسي، وأساليب التدريس والتعليم والتي قد لا تلبى احتياجاتهم العقلية والنفسية مما قد يؤدي إلى سوء حالتهم النفسية وظهور العديد من المشكلات السلوكية لديهم، مما يؤدي إلى أن تأثير ذلك في علاقته مع أفراد الأسرة والأصدقاء

وعلى تحصيله الأكاديمي ومما يسبب له نقص في الدافعية للتعلم، وضعف الثقة بالنفس فإهمل الدراسة، ويغيب عنها وقد يؤدي لاحقاً إلى ترك المدرسة وقد يندمج في سلوكيات ضد المجتمع.

لذا كان من الضروري التدخل المبكر في المرحلة الابتدائية، بل من الروضة ومن تثقيف الأسرة حتى تتدخل بتنمية مهارات الطفل منذ البداية، وتقديم المدارس أيضاً الخدمات المناسبة لمساعدة هؤلاء الأطفال في تحسين مستواهم الدراسي واندماجهم بشكل طبيعي مع المجتمع المدرسي ومع أقرانهم ومعالجة المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد يتعرضون لها.

أساليب التعامل مع ذوي مشكلات التعلم:

1. استخدام كتب مدرسية مصممة تصميماً خاصاً لتناسب مع طلبة صعوبات التعلم.
2. التنوع في طرق التدريس لتثبيت المهارات.
3. تقليل كم المادة الدراسية وتجزئتها وحذف بعض التدريبات التي تزيد من أعباء المادة الدراسية.
4. تكييف البرنامج لضمان النجاح من خلال تنمية خبرات الطلاب بالخبرات الحسية واليدوية.
5. تقديم كل مهمة صعبة على حدة.

التدخلات العلاجية الأخرى ومنها الأساليب النفس تربية:

تقوم هذه الطريقة على تصميم أنشطة تعليمية تهدف إلى التغلب على المشكلات الوظيفية التي تعانيها العمليات الإدراكية المرتبطة بمشكلات التعلم، وتستخدم في هذه الطريقة أساليب مختلفة أهمها:

1. التدريب النفس لغوي: حيث يتدرب الطالب على التأزر البصري الحركي ويستخدم هذا الأسلوب استخداماً خاصاً في علاج صعوبات الكتابة والقراءة وأشهرها برنامج كيرك ورفاقه.

2. التدريب باستخدام الحواس المتعددة: ويقوم هذا الأسلوب على استخدام القنوات الحسيّة المختلفة "سمع – بصر-شم – لمس-الفرغ" في التدريب على العمليات الإدراكية ويتعلم الطفل من خلاله تعلماً سهلاً إذا كان هناك أكثر من حاسة في عملية التعلم.
3. التدريب المعرفي: يقوم على التدريب على تحسين استراتيجيات الطالب في فهم عمليات التفكير المختلفة وتنظيمها وحل المشكلات.
4. طريقة التدريب على المهارات: فتركز على التدريب المباشر على المهارات التي يظهر فيها التلميذ ضعفاً أو عجزاً.

ضرورة العلاج النفسي الملائم لذوي صعوبات التعلم:

- من خلال دور الأسرة والمدرسة والطفل ذاته على أن يكون العلاج في ضمن الثلاثة محاور ومن خلال تنمية ثقته بنفسه وزيادة دافعيته للتعلم وتدريبه على مهارات التفكير وحل المشكلات والاستقلالية والاعتماد على نفسه.
- والتدريب على إدارة الغضب وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية.

أفكار لطرح الدروس في الصف بطريقة تثير انتباه الطالب مع التركيز فيها على الطلبة من ذوي مشكلات التعلم:-

➤ تبادل الأدوار:

- 1) يتم توزيع الطلاب على هيئة مجموعات ويختار لكل مجموعة اسم ويخصص لها قائد (متحدث رسمي).

- 2) يشرح المعلم الدرس أو يكلف الطلاب بتحضيره منزلياً (كمشروع وليس كواجب للتغلب على الحاجز النفسي بين الطلاب وبين الواجبات) أو قراءته قبل الدرس أثناء الحصة خلال دقائق معدودة.
- 3) ثم يطرح المعلم سؤالاً واحداً للجميع حول الدرس وعلى كل مجموعة أن تجيب عنه في ورقة صغيرة يدون عليها اسم المجموعة.
- 4) يتم بعد ذلك تداول (تبادل) هذه الورقة المحتوية على السؤال الأول وإجابته بين المجموعات.
- 5) على كل مجموعة أن تقوم بتصحيح إجابة السؤال للمجموعة الأخرى (التبادل يتم بين المجموعات المتجاورة، ولمجموعة واحدة فقط).
- 6) يعرض المعلم بعد ذلك الإجابة النموذجية، وتقوم كل مجموعة بوضع درجة (من 10) لإجابة المجموعة المتجاورة لها.
- 7) يطرح المعلم بعد ذلك السؤال الثاني، لتجيب عنه كل مجموعة في ورقة جديدة، ويتم التداول ووضع الدرجة كما حصل سابقاً وهكذا حتى نهاية الأسئلة.
- 8) كل مجموعة تضيف جديداً إلى الدرس، أو تبدي تفاعلاً ملموساً يخصص لها درجة إضافية.
- 9) في النهاية يتم إعادة جميع الأوراق إلى مجموعاتها، ثم تجمع الدرجات، ويعلن اسم المجموعة الفائزة، ويخصص لها جائزة تشجيعية (درجات أو بطاقات تميز) ولو تم الإعلان عن الجائزة ووضعت أمام الطلاب قبل البدء فسيكون لها وقع مفيد جداً.
- 10) خصص في نهاية الدرس (5) دقائق لعقد مؤتمر صحفي، يعرض فيه الطلاب أي مداخله أو تعقيب أو ملاحظة حول مجريات درس اليوم.

➤ الاختيار الصحيح

- 1) بعد الانتهاء من عرض الدرس، يكون المعلم قد أعد مسبقاً (أو كلف أحد طلابه بذلك) ملخصاً للدرس (ورقة عمل) عبارة عن عدة فقرات كما في المثال التالي: يكون التنظيم العصبي عن طريق (الأعصاب - الهرمونات) أدق وأسرع من التنظيم العصبي عن طريق (الأعصاب -

الهرمونات)، ويتم انتقال السائل العصبي في الخلية العصبية في (جميع الاتجاهات – اتجاه واحد).

(2) يتم توزيع الملخص على جميع الطلاب، أو تشكل مجموعات تحصل كل مجموعة على ورقة عمل واحدة، وعلى الجميع اختيار الكلمة الصحيحة فيما بين الأقواس لتتم قراءة الملخص بشكل سليم.

(3) فكرة أخرى: جرب أيضاً إعداد ملخص تكون بعض كلماته ذات حروف ناقصة (يوضع تحتها خط لتمييزها) وعلى الطلاب تكلمة الحروف الناقصة لتصبح العبارة صحيحة علمياً، كما في المثال التالي: كان قوم ثمود يسكنون الحد وهي منطقة تسمى الآن مدائن صالح تقع قرب بلدة ال، وقد ظهروا بعد قوم ع، ووردت قصتهم في سورة هـ .

(4) يمكن أن تقرأ الورقة من قبل أحد الطلاب وخلال ذلك يتم النقاش جماعياً حول الإجابة الصحيحة (لا تنسَ الحوافز أو الثناء والمديح).

(5) تستخدم هذا الطريقة قبل شرح الدرس أو بعده، وتعطى الفرصة للطلاب لقراءة الدرس أثناء الحصة أو يكلفوا بتحضيره منزلياً.

➤ قيم نفسك بنفسك:

1. يحول المعلم الدرس لمجموعة من الأسئلة الموضوعية والمقالية ويكتبها على ورقة عمل، ويقوم بتخصيص 20 درجة لهذه الورقة ويسجل أمام كل سؤال درجته.

2. يشرح المعلم الدرس كاملاً، أو يطلب من الطلاب تحضيره مسبقاً، أو يعطى الطلاب فرصة لقراءته أثناء الحصة.

3. يعطي المعلم لكل طالب ورقة عمل ليحجب عنها ويقوم صاحب الورقة بتصحيحها بنفسه (التصحيح بعد انتهاء الجميع وإعلان الإجابات الصحيحة من قبل المعلم وطريقة التصحيح وتوزيع الدرجات – ولا مانع من تدقيق المعلم ومتابعته لإجابات الطلاب لتحديد عنصر الذاتية).

4. يعلن المعلم درجات التقييم الذاتي كالتالي: إذا كانت درجتك أقل من 12 فأنت تحتاج إلى المزيد من المذاكرة والاجتهاد، أما إذا كانت درجتك بين 12 و16 فأنت بحاجة إلى التركيز أكثر، أما إذا كانت درجتك أكثر من 16 إلى 20 فأنت طالب مجتهد ويجب أن تحافظ على تفوقك.
5. يجري المعلم بعد ذلك حوار مفتوح مع طلابه لتدارس ورقة العمل من جميع جوانبها والإجابة على التساؤلات.

6. تخصص جوائز تشجيعية لأفضل خمسة طلاب.

➤ القصة المبعثرة:

- 1) يتم تلخيص أو كتابة الدرس على هيئة قصة (أو محادثة بين شخصين) في مجموعة من الفقرات المبعثرة (كما في المرفق ص 103-1).
- 2) على الطلاب ترتيب هذه الفقرات (بعد توزيع القصة عليهم في ورقة عمل) ليتم في النهاية قراءة القصة بتسلسل صحيح مفهوم يحقق أهداف الدرس.
- 3) خصص جائزة أو درجات لأسرع طالب أو مجموعة تتوصل للترتيب الصحيح.

➤ الملخص الدخيل:

1. يتم تلخيص أو كتابة الدرس في ورقة عمل على هيئة مجموعة من الفقرات، ثم تتم بعثرت هذه الفقرات داخل نص آخر مكتوب ليس له أي علاقة بموضوع درس اليوم (كما في المرفق ص 103-2).
2. على الطلاب (بعد توزيع ورقة العمل على الجميع) قراءة ورقة العمل ومحاولة التعرف على الأسطر الخاصة بملخص درس اليوم ووضع خط تحتهما.
3. خصص جائزة أو درجات لأسرع طالب أو مجموعة تتوصل للنص الخاص بدرس اليوم.

➤ قصة مثيرة:

- 1) يتم تحويل الدرس إلى قصة مثيرة للخيال العلمي ولتحقيق أهداف الدرس.
- 2) توزع القصة على الطلاب.
- 3) تقرأ القصة من قبل أحد الطلاب البارعين في قراءة وسرد القصص.

(4) يجري نقاش بعد سماع القصة.

*مثال:

(حكاية خيالية يفتح بها معلم العلوم درسه عن الهيكل العظمي أو معلم اللّغة العربية أو التربية الإسلامية درسهما عن التعاون) وتسمى حكاية أفضل الأصابع:

جرت محاورّة بين أصابع اليد لمعرفة من هو الأفضل بينهم... فقال الإبهام: أنا الأفضل، إذ أنّي الإصبع الأكبر، وأقيم منفصلاً عن باقي الأصابع التي هي خادمة لي وأنا سيدها.

وقالت السبابة: ليس الفضل بالحجم ولو كان الأمر كذلك لتسلط الفيل أو الثور على ابن آدم... أنا الأفضل لأنني الأصبع الذي يأمر وينهي... وهنا ضحك الأصبع الأوسط وقال: وهل أحد ينازعي السيادة؟ فأنا أطول الأصابع والجميع يسلم بزعامتي دون جدال... فأنا الوسط ومقامي هو الأعظم.

وتحمس البنصر وقال: بل أنا أفضل الأصابع بلا جدال إذ يكفي أن يلبسني الناس الخواتم اعترافاً منهم بأنّي زعيم الأصابع وسيدها بلا منازع.

وتشوقت الأصابع لسماع الخنصر وتاقت لما سيقوله هذا الأصبع الصغير... وبعد صمت طويل قال بتواضع: أنا لست كبيراً ولا سلطان لي ولست طويلاً... ولم أنل شرف لبس الخواتم... فأنا أصغر الأصابع جميعاً ولكن إذا اجتمعت الأصابع كلها في خدمة نافعة... فإني أشترك معها جميعاً، وقل إن يقوم إصبع ما بعمل دون أن يكون لي في ذلك نصيب... أليس هذا صحيحاً؟ فقالت الأصابع بصوت واحد: صدقت لا غنى لأحدنا عن الآخر.

* مثال آخر عن التعاون:

أرادت دجاجة يوماً الحصول على الخبز ولكنها لم تجد حبوب القمح فطلبت من الأخريات مساعدتها في زراعة الحبوب ورثها وحصادها، وكان الرفض في كل خطوة ولكن عندما جاء

موعد تناول الخبز ماذا حدث؟ أقبل الجميع لتناوله، هنا قالت الدجاجة عندما كنت أطلب المساعدة في الزراعة والري والحصاد كنتم تقولون: لا... لا، وهكذا فإنني صنعته وحدي وسأكله وحدي.

ثم يسأل المعلم طلابه بعد قراءة القصة:

س1 / لو كنت أنت مكان الدجاجة هل تفعل ذلك؟

س2 / ماذا توحى لك هذه القصة؟

** مثال آخر: درس في مادة التربية الوطنية أو اللّغة العربية:

(تشجيع ترشيد استخدام الماء)

فوجئت والدتي قبل أسبوعين في ذات صباح باكر، بأحفادها يقفون على باب منزلها قبل موعد الذهاب إلى المدرسة، تخوفت الوالدة من وهل المفاجأة وحاولت أن تستجمع قواها للتفكير، ولكن قبل أن تسأل عن السبب، رجع صوابها وكادت أن تضحك، السبب في ذلك أنّها وجدت في يد الأحفاد فرشاة الأسنان وكيساً من الملابس، وهنا صرخ زوج ابنتها: تخيلي لو انقطع الماء فجأة والصابون في عينيك ماذا تفعلين، وتخيلي ما سأفعله أنا عندما أسمع صراخ الابن وهو يفرك عينيه من شدة الألم... أو عندما أسمع استغاثة الابنة لأنها هي الأخرى قد أصابها ألم الصابون في العينين.

ثم يسأل المعلم طلابه: من منا يحب أن يكون في هذا الموقف؟ أنا أعلم أن لا أحد منا يحب أن يكون في مثل هذا الموقف، إذاً كيف السبيل إلى وقاية أنفسنا من التعرض لنقص الماء في الصباح؟

➤ الكلمات المتقاطعة:

- 1) يقوم المعلم بتحويل الدرس على هيئة نص (أو نشاط أو تمرين) بداخله عدد من الفراغات (كما في المرفق ص 103-5).
- 2) يتم إعداد جدول مماثل لجدول الكلمات المتقاطعة يحتوي على العبارات المفقودة من النص الرئيسي.
- 3) يوزع النص والجدول على هيئة ورقة عمل لجميع الطلاب.
- 4) على الطالب تتبع الكلمات المفقودة وتدوينها في مكانها الصحيح داخل النص الرئيسي.
- 5) تخصص جوائز تشجيعية لأول خمسة طلاب يتوصلون للحل الصحيح.
- 6) لا توجد كلمات مكررة أو حرف يستخدم مرتين.
- 7) في النهاية تبقى حروف مبعثرة (غير متتابعة) تشكل كلمتين للجملّة الأخيرة.

➤ الكتاب المفتوح:

1. يقوم المعلم بصياغة درس اليوم على هيئة عدد من الأسئلة المقالية والموضوعية.
2. يوزع الأسئلة على الطلاب في ورقة عمل ويطلب منهم الإجابة عليها (منفردين أو على هيئة مجموعات)، مع السماح لهم بفتح الكتاب للبحث عن الإجابة الصحيحة.
3. تخصص جوائز تشجيعية لأول خمسة طلاب ينتهون من الإجابة (أو أول مجموعة).
4. يقوم المعلم بقراءة الإجابة النموذجية، ويركز على النقاط المهمة في الدرس، ويمكن أن يسأل الطلاب أسئلة غير التي أعطيت لهم للتأكد من وصول أهداف الدرس.
5. بعد الانتهاء من شرح درس اليوم تماماً، يقوم المعلم بإعطاء الطلاب مجموعة من الأسئلة في ورقة عمل (أعدّها مسبقاً وتكون مختلفة عن أسئلة الكتاب) عن الدرس القادم ويطلب منهم الإجابة عليها في المنزل كمشروع أو تكليف منزلي، وفي الحصة القادمة يقوم بمتابعة ما أنجزه الطلاب (ويكافئهم على ذلك) وينطلق من الأسئلة التي وضعها وأجاب عليها الطلاب، ويمكن أن تحتوي الأسئلة التي كتبها المعلم لطلابه على بعض الأسئلة التي تتحداهم فكرياً وتحتاج لقراءة كتب خارجية أو زيارة موقع إلكتروني.

➤ أنت وحظك:

- 1) يحضر المعلم معه للفصل لوح فلين مثبت عليه عدة جيوب مصنوعة من الورق، بداخلها كروت (أو قصاصات أوراق) مرقمة ومدون على كل كرت سؤال.
- 2) يقوم بشرح الدرس كاملاً.
- 3) يشير المعلم لأحد الطلاب ليقوم عشوائياً باختيار أحد الأرقام الموجودة داخل جيوب لوح الفلين ويخرج الكرت (أو القصاصات) للطلاب ليقوم الطالب المختار بالإجابة على السؤال المدون على هذا الكرت، وهكذا حتى انتهاء الأرقام والأسئلة.
- 4) لا يمكن للمادة أن تكون مفيدة ما لم تكن مشوقة، ولا يمكن أن تكون مشوقة ما لم تكن مبسطة، ولا يمكن أن تكون مفيدة ومشوقة ومبسطة ما لم يبذل المعلم أضعاف الجهد الذي يبذله الطالب.

➤ الخريطة الذهنية:

هي أسلوب مميز لمراجعة وتلخيص وحفظ وتقديم الدروس بطريقة مبسطة وسهلة وواضحة ومحبية للنفس:

1. أجب ورقة A4 (ويمكن استخدام ورقة أكبر لترسم بحرية) بيضاء أو ملونة غير مسطرة وضعها بالعرض أمامك وحدد موضوع الدرس وبعض المعلومات الأساسية عنه.
2. أجب أقلام ذات ألوان متعددة ومقاسات وأنواع مختلفة (وأقلام رصاص وأقلام تظليل وأدوات هندسية) وعقلك وخيالك.
3. بعد قراءة الدرس بتعمق وفهم وتحديد عناصره الرئيسية والفرعية ابدأ في منتصف الخريطة (مركز الورقة) بكتابة عنوان الدرس الرئيسي بمقاس خط مناسب (الفكرة الرئيسية) وأحيطه بإطار أو أي شكل يتعلق بالدرس واجعله أكثر نقطة وضوحاً.

4. أخرج خطوط عريضة متعرجة أو خطوط على هيئة أقواس مختلفة المقاسات والأشكال (تفرعات شجرية بلون مختلف) من العنوان الرئيسي واكتب فوق هذه الخطوط بعض المعلومات الفرعية المختصرة عن الدرس والدالة عليه (يمكن تغيير مقاس الخط أيضاً).
 5. استخدم الرسوم والصور والرموز والأسهم والأشكال الهندسية والعلامات والزخارف قدر الإمكان بجوار الكلمات والعبارات وأظهرها بأسلوب مرح وفي وكاريكاتيري (لأنّ الصورة أكثر ثباتاً في الدماغ وأسهل للتذكر).
 6. ابدأ برسم تفرعات الخريطة من اليمين إلى اليسار واستخدم الأقلام الملونة من جميع المقاسات والأنواع.
 7. اجعل الخريطة لوحة فنية خلاقة مفرحة ومشوقة تعبر عن شخصيتك وعن موضوع الدرس.
 8. اترك فراغات للإضافة والتعديل.
 9. أعد النظر مرة أخرى وقم بالترتيب والتنقيح.
 10. ابدأ رسم الخريطة بالقلم الرصاص (بدون ضغط على المرسام ليسهل المسح) ثم استخدم الألوان.
 11. درب طلابك على صنع خرائطهم بأنفسهم أثناء الحصة أو كمشروع منزلي وسترى العجب.
 12. هناك برامج حاسوبية مدهشة تساعدك في عمل الخريطة الذهنية.
- العصف الذهني:

(هي طريقة لجمع أكبر عدد من الأفكار حول موضوع أو مشكلة معينة)

- 1) في هذه الطريقة يعمل طلاب الفصل كفريق واحد (أو يمكن تقسيم الفصل إلى مجموعتين أو أكثر وكل مجموعة تمارس العصف منفردة).
- 2) المعلم هو قائد الجلسة والمسؤول عن تدوين جميع الأفكار وتشجيع الطلاب على استدرار أكبر قدر من الأفكار (يمكن تكليف أحد الطلاب بذلك).
- 3) اطرح عليهم مشكلة تحتاج إلى حلول إبداعية.

مشكلات التعلّم لها حل

- 4) اطلب منهم استعمال العصف الذهني لإبداع حلول جديدة.
- 5) تأكد من أن جميع الطلاب يشاركون ويترحموا حلول جديدة.
- 6) قسم السبورة إلى قسمين: أحدهما يدون فيه أسباب المشكلة والآخر للحلول.
- 7) امنع الاعتراض أو النقد أو التعليقات على أي فكرة أو مناقشتها أو الحكم عليها (سواء كانت مهمة أو غير مهمة).
- 8) الكم يولد الكيف.
- 9) أقبل كل الأفكار واحترمها ولا مانع من بناء أفكار على الأفكار.
- 10) دون كل شيء ثم نقح وأخرج بالخلاصة مع محاولة التوفيق بين آراء الجميع.
- 11) يمكن تطبيق هذه الفكرة في مجالات كثيرة منها (ما النتائج المترتبة على الكرة الأرضية إذا استمر التلوث بهذه الصورة؟ كيف يمكن البحث عن بدائل جديدة للطاقة غير ملوثة، أصدقاء السوء، فن التعامل مع الأبناء).

لتحسين هذه الطريقة يمكن إتباع ما يلي:

1. (على جدران الفصل يخصص جدار لكل مجموعة) ويخصص لوح من الفلين لكل مجموعة وبواسطة أوراق لاصقة نكتب عنوان الموضوع أو المشكلة ونلصقها على الجدار.
2. ثم على الأوراق اللاصقة أيضاً نكتب جميع الأفكار ونلصقها على الجدار تحت عنوان الموضوع بدون ترتيب (كل فكرة واحدة في ورقة لاصقة مستقلة).
3. أجمع أكبر قدر من الأفكار (كلما زاد عدد الأفكار زادت قدرتي على توليد الأفكار الإبداعية).
4. وبعد الانتهاء من رصد جميع الأفكار، نقوم بترتيب الأفكار المتشابهة بجوار بعضها البعض ونضع لها عنواناً جانبياً، الأفكار التي تستحق الدراسة بجوار بعضها البعض، الأفكار التي لا بأس من دراستها، الأفكار المستبعدة، وبالتالي يكون الشكل النهائي للأوراق اللاصقة على هيئة مجموعات.
5. أعد بناء وهيكلية الأفكار نتيجة على ما سبق.

(جرب هذه الطريقة مع: مشكلة التأخر الصباحي، أخطار البلوتوث، العنف الأسري، العزوف عن القراءة، الاكتئاب، الإرهاب)

6. جزء الدرس لعدة مهام (أسئلة مثلاً) وزع الفصل لمجموعات وخصص لكل مجموعة مهمة ثم جمع النتائج وأعلنها، ويمكن أن ينتدب طالب من كل مجموعة ليزور المجموعات الأخرى ويطلع على ما توصلوا إليه ثم يعود إلى مجموعته ليطلعهم على نتائج الزيارات التي قام بها.

نشاط: (عصف ذهني):

تأثرت شريحة كبيرة من طلابنا وطالباتنا ببرنامج (ستار أكاديمي)، ماذا تقترح من برامج وأنشطة وأساليب تنفذ في الميدان التعليمي تساهم في وقاية شبابنا من هذا الوباء الخطير والشر المستطير.

الحالة الدراسية:

(هي عبارة عن وصف مكتوب لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي يواجه موظفاً أو مشرفاً أو معلماً أو طالباً..... أو إدارة ما، ويستخدم هذا الوصف المكتوب في شكل قصة أو موقف ويطلب من المشاركين إما تشخيص أسباب الموقف أو تحليل الحالة أو اتخاذ قرار أو اقتراح طرق وأساليب للعمل أو حلول للمشكلة).

1. نعرض هنا مشكلة (أو حالة أو حادثة أو موضوعاً) بحاجة لحل.
2. يوزع التمرين على الجميع وعلى كل طالب أن يقرر من الذي سيبقى (كما في المرفق ص 103 - 7).
3. ثم يدور نقاش بين المجموعات ليقنع كل طالب زميله برأيه أو يغير هو من رأيه.
4. في النهاية يقوم المعلم بعرض أبرز ما تم التوصل إليه، ثم يعرض الحل الصحيح.

تمرين 1:

شخصان (أحمد وسعيد) يخططان للسفر بالسيارة من جدة لتبوك خلال فصل الصيف والمسافة تستغرق حوالي 15 ساعة، ولكن أحمد لا يحب تشغيل المكيف أثناء السفر وسعيد يفضل هذا الخيار لتلطيف الجو، ضع قائمة من 25 حلاً أمام أحمد وسعيد ليختاروا منها حلاً واحداً يمكنهما من السفر سوياً دون متاعب.

تمرين 2:

عماد مدرس حكومي له حضوره وتميزه وإبداعاته في المدرسة وقد أثرى مدرسته بالكثير من الأفكار والمشاريع الناجحة التي ساعدت في رقي وتطور دائرته خاصة وأنه يعمل في ظل إدارة شورية تعاونية، وبعد سنتين حينما غير مدرسته، بدأ يلاحظ عليه الفتور والإحجام عن تقديم الأفكار والمشاريع بل أصبح يقتصر على العمل الذي كلف به مع الطعن الدائم في الإدارة الحالية.

س 1: أين الخلل؟

س 2: على ضوء تحديدك للخلل، ما التوجيهات التي تقترحها للإدارة الجديدة والموظف؟

تمرين 3:

فريق عمل يحتوي على 8 أشخاص كل منهم متميز في قدراته وطاقاته، قائد الفريق له الكثير من الصفات والتي من أهمها: الهمة والمبادرة والإنجاز والصدق.

كثيراً ما يعقد الفريق اجتماعات متعددة ويخرجون في نهايتها بقرارات وتوصيات ولكن الأعضاء كثيراً ما يتأخرون في تنفيذها مما يضطر القائد إلى تنفيذ بعضها بنفسه. كثر تدمير القائد من بعض التأخير وكثر تدمير الأعضاء من بعض ممارسات القائد.

وبدأت هناك بعض المشاكل وبعض الاحتكاكات تظهر على السطح بين بعض الأعضاء وبين القائد، أصبح إنتاج الفريق قليلاً جداً بل ضعيفاً، وأصبح هناك عدم ارتياح بين أعضاء الفريق وأشياء أخرى.

س1/ أين تكمن المشكلة؟

س2/ ما الطرق المقترحة للارتقاء بعمل الفريق؟

➤ التلخيص المسبق:

- 1) على المعلم أن يطلب من جميع الطلاب تلخيص درس معين يحدده مسبقاً وذلك بما لا يزيد عن صفحة واحدة كورقة عمل (ويحدد أيضاً الحصة التي سيتم فيها عرض الدرس).
- 2) يطلب من الطلاب أيضاً إحضار معلومات إضافية مفيدة عن نفس الموضوع أو تصميم وسيلة تعليمية لهذا الدرس.
- 3) يقوم المعلم في الحصة المتفق عليها مسبقاً بتجميع الملخصات من الطلاب ويعرض أفضلها أو يطلب من صاحب أفضل تلخيص أن يعرضه بنفسه.
- 4) تخصص حوافز مناسبة لأفضل المشاركين.
- 5) بغض النظر عن هذه الطريقة يمكن للمعلم أن يطلب من أحد الطلاب أن يعد ملخصاً لدرس اليوم يحضره قبل الدرس أو بعده في الحصة القادمة ويوزعه على زملائه (بعد مراجعته من قبل المعلم)، ثم يطلب من طالب آخر أن يعد ملخصاً للدرس التالي، وهكذا بالتناوب بين الطلاب.

* تمرين الكلمة السرية:

(كما في المرفق ص 103-9): هو تمرين تنشيطي ترفيهي للعب مع الأرقام يكتشف ويستنتج فيه الطالب عنوان درس اليوم، ويمكن البدء به قبل الدرس وقبل كتابة العنوان على السبورة أو الإشارة إليه.

➤ التلخيص أثناء الحصة:

1. قسم الفصل إلى مجموعات متجانسة مع تحديد قائد لكل مجموعة.
2. أطلب من كل مجموعة قراءة درس اليوم وتلخيصه في عدة أسطر (مع التأكد من مشاركة جميع أفراد المجموعة)، ثم على كل مجموعة أن تعرض تلخيصها.
3. يتم إجراء حوار أثناء عرض الملخصات بمتابعة من المعلم وزيادة شرح النقاط الغامضة وتصويب الأخطاء.
4. خصص حوافز مناسبة لأفضل مجموعة.

* فكرة:

يمكن متى ما توفرت الإمكانيات للمعلم أن يكون في حجرة الدرس 4 سبورات، في كل جانب (أو اتجاه) من جوانب الفصل سبورة واحدة، وعلى المعلم أن يشرح الجزء الأول من الدرس على السبورة الأولى في الجهة الغربية من الصف مثلاً ثم يطلب من طلابه التحرك لمقابلة السبورة الثانية في الجهة الشمالية من الصف لشرح الجزء الثاني من الدرس، وهكذا..... يشرح كل نقطة على واحدة من السبورات الأربع المتواجدة في الفصل.

➤ تعبئة الفراغ:

- 1) يقوم المعلم بتحويل الدرس إلى قطعة مقروءة بتسلسل مناسب مع ترك فراغات داخل القطعة.
- 2) يقوم المعلم بشرح الدرس بشكل كامل.
- 3) يوزع بعد ذلك نص الدرس الذي كتبه على الطلاب ليقوم الجميع بتعبئة الفراغات بالكلمة المناسبة.
- 4) لمساعدة الطالب (في نهاية الورقة التي بها النص) يمكن كتابة كلمات مساعدة مع زيادة كلمات ليس لها علاقة بالنص.
- 5) تخصص حوافز مناسبة لأول خمس إجابات صحيحة.

- 6) يمكن للطالب اعتبار هذه الورقة بمثابة ملخص للدرس.
- 7) يمكن لمعلم الرياضيات استخدام هذه الطريقة وذلك بكتابة سؤال على السبورة مع حله بالكامل، ولكن يقوم بترك فراغات داخل الحل على الطلاب استنتاجها.

*** فكرة:**

وجه لطلابك السؤال التالي: افترض أنّ زميلك في الفصل كان غائباً واتصل بك تلفونياً في منزلك وسألك عما كان في درس اليوم ماذا ستقول له عن الدرس بحيث يأخذ فكرة واضحة عن الموضوع الذي لم يحضره.

➤ اللوحات المعلقة (سباق المراجعة)

- 1) يقوم المعلم بتلخيص الدرس على هيئة سؤال وجواب.
- 2) يكتب كل سؤال واحد مع إجابته النموذجية بخط كبير وواضح في ورقة من المقاس الكبير (A3 أو أكبر) (مع مراعاة استخدام أوراق وأقلام ملونة والكتابة بطريقة مرحة وجذابة).
- 3) يمكن عرض رسوم وأشكال توضيحية كوسائل تدعيمية بنفس الطريقة السابقة (كل شكل توضيحي في ورقة كبيرة مستقلة).
- 4) علق هذه الأوراق في جوانب الفصل (مع مراعاة ترقيمها حسب تسلسل الدرس)، (أو علقها على صدور الطلاب).
- 5) أطلب من الطلاب التنقل بين اللوحات (مع المحافظة على النظام) والتحاور حول ما يشاهدونه.
- 6) يمكن أيضاً أن تكتب السؤال في ورقة كبيرة والجواب في ورقة كبيرة أخرى مستقلة ثم تعلق جميع الأوراق بشكل عشوائي في الفصل وعلى الطلاب التنقل بينها ومحاولة إيجاد إجابات جميع الأسئلة وترقيم الأوراق.
- 7) يمكن أيضاً أن تكتب الأسئلة فقط (كل سؤال في ورقة مستقلة) وتعلقها في جوانب الفصل وتقوم بتوزيع الطلاب على هيئة مجموعات يتنقلون بين اللوحات للبحث (من خلال الكتاب

المدرسي أو مما تعلموه) عن الإجابة الصحيحة كنوع من المراجعة (لابد من تخصيص جائزة لأفضل طلاب يستطيعون الوصول لأجوبة صحيحة).

➤ حساء الأسئلة:

1. يقوم المعلم بتجهيز مجموعة من القصاصات الورقية الملونة مدون على كل قصاصة سؤال واحد حول درس اليوم وتوضع القصاصات في أناء زجاجي.
2. بعد شرح الدرس، وفي نهايته يختار المعلم عدداً من الطلاب ليقوم كل طالب باختيار قصاصة واحدة ويجيب على السؤال المدون بها.
3. يمكن أن يحتوي إناء الأسئلة على بعض القصاصات الفارغة أو قصاصات بها جوائز فورية بدون سؤال أو غير ذلك (طرفة، حكمة) لتلطيف الجوّ التعليمي.
4. لكي يتخلص المعلم من الخجل والخوف الذي ينتاب طلابه ويمنعهم من طرح الأسئلة علنياً أثناء الدرس، وملاحظته خارج الصف لطرح الأسئلة عليه على انفراد، يمكن له أن يخصص سلة يسميها (سلة بريد الصادر والوارد) ويكلف أحد الطلاب بالمرور على زملائه أثناء الدرس (وفي أي وقت) لجمع الأسئلة منهم بعد كتابتها في قصاصات ورقية، ومن ثم الإجابة عليها علنياً (أو كتابياً) عندما يختار الطالب صاحب السؤال ذلك، وعلى الطالب المكلف بحمل السلة تسليم الإجابة لصاحبها) لتعم الفائدة على الجميع.
5. خصص صندوقاً للمقترحات داخل الصف يبدي فيه الطلاب رأيهم حول طريقة التدريس وباقي الأمور المتعلقة بما يجري داخل الصف.

➤ ابحث عن النصف الآخر:

- 1) على المعلم قبل الدرس أن يجهز مجموعة من البطاقات الملونة حسب عدد طلاب الفصل، وأن يكتب على نصف عدد البطاقات الأسئلة فقط وعلى النصف الآخر الأجوبة (لكل بطاقة واحدة سؤال واحد أو إجابة واحدة).
- 2) اشرح الدرس بشكل كامل.

- (3) وزع البطاقات عشوائياً على الطلاب بحيث يحصل كل طالب على بطاقة واحدة فقط بها سؤال أو جواب.
- (4) اطلب من كل طالب أن يبحث عن نصفه الآخر (كنوع من المراجعة) وفي النهاية على كل ثنائي من الطلاب أن يقوموا بقراءة السؤال والإجابة عليه.
- (5) يمكن أيضاً أن يكون عدد البطاقات ضعف عدد طلاب الفصل بحيث يحصل كل طالب واحد على بطاقتين بطاقة بها سؤال وأخرى بها جواب لسؤال آخر ثم على كل طالب أن يبحث عن إجابة السؤال الذي لديه ويعطي لزميله إجابة سؤاله (وكنوع من التحدي الفكري يمكن ألا تحتوي جميع البطاقات على إجابة أحد الأسئلة).
- (6) تحتوي البطاقات على عبارات منتقاة من الدرس وعلى كل طالب أن يقرأ بطاقته ويحكم على صحة أو خطأ العبارة المكتوبة فيها، أو أن يناقش ذلك مع زملائه، أو يحاول أن يتخلص (يقايض) من البطاقات التي يفشل في الحكم عليها ليعطيها إلى زميله ليحاول هو بدوره.
- (7) يمكن للمعلم (بعد الانتهاء من عرض الدرس أو قبله) أن يوزع على الطلاب بطاقات تحتوي على الأسئلة فقط وعلى كل طالب أن يقوم ومع زملائه بالبحث عن إجابات هذه الأسئلة دون الرجوع للكتاب.
- (8) الطالب الذي يستطيع أن يجمع أكبر قدر من الأسئلة مع إجاباتها يعتبر بطلاً أو فارس الحصة وتخصص له جائزة مناسبة.

***فكرة:**

يمكن للمعلم أن يطرح على طلابه سؤالاً ويختار أحدهم ويطلب منه الإجابة خلال دقيقة واحدة (يستخدم المعلم هنا ساعة توقيت)، وإذا لم يتمكن من الإجابة خلال المدة المقررة يبقى الطالب واقفاً ويحول السؤال إلى طالب آخر أو يطرح سؤالاً جديداً على طالب آخر (مع ضرورة تناسب السؤال مع زمن الإجابة).

تصلح هذه الطريقة لتدريب الطلاب على التحدث والتفكير السريع في وقت محدد.

➤ رمي الكرة (الأخير يختار) (كرة الحوار):

1. أثناء شرح الدرس (أو أثناء الجزء المخصص للتغذية الراجعة في نهاية الدرس).
2. يحضر المعلم معه للفصل كرة من الإسفنج أو المطاط الطري وعندما يريد المعلم أن يسأل سؤالاً ما يرمي بالكرة للطالب الذي يريد أن يسمع منه الإجابة، وفي حال عدم توفر الإجابة عند هذا الطالب على الطالب أن يختار أحد زملائه ليرمي له بالكرة وليجيب عن السؤال، وإذا استطاع الطالب أن يجيب على السؤال عليه أن يختار أيضاً (زميلاً له) عندما يسأل المعلم (أو أحد الطلاب) سؤالاً آخر وهكذا.
3. على المعلم ألا يسمح لأي طالب بالإجابة على أي سؤال أو أن يسأل سؤالاً ما أو يعلق تعليقاً ما أو يضيف إضافة معينة أو يقول طرفة هادفة أو معلومة مفيدة أو خبراً ساراً إلا وتكون الكرة في يد هذا الطالب.

*فكرة:

يمكن للمعلم أن يعقد مؤتمراً على الهواء مباشرة داخل الصف عن طريق الجوال وذلك أثناء الدرس وعندما يكون ذلك مناسباً بالاتصال بأي معلم أو إداري داخل أو خارج المدرسة أو أي شخصية اعتبارية (طبيب، مهندس، تاجر، فني...) ويطرح عليه أي سؤال يتعلق بموضوع الدرس (أو من أسئلة الطلاب) وذلك كفاصل تنشيطي ترفيهي يثري الدرس.

وطرق تدريس يمكن الاستعانة بها مع طلاب مشكلات التعلّم:

1. الاستعانة بالمرح:

إنّ عدم قدرة الطفل على القراءة بإتقان كباقي زملائه يجعله خجلاً ومنطوياً على نفسه أغلب الوقت، ولذلك فهو بحاجة للشعور بالمساواة وأنه ليس أقل من أقرانه، ومن هنا فإنّ المسرح والمسرحيات الطفولية هي من أنجع الوسائل المستخدمة لعلاج صعوبات القراءة عند الأطفال.

إنّ قراءة نصوص مسرحيات الأطفال القصيرة ومشاهدتها، بل والتمثيل بها تعمل على تحسين مفردات اللّغة وتساعد الطفل على القراءة بطلاقة ودقة دون الشعور بالعبء الدراسي أو التعب حيث تتمتع هذه النصوص بالمرح والتسلية وفيها ما يجذب الطفل لإكمالها حتى النهاية، وإنّ لزم الأمر تدخل أحد والديه لمساعدته فلا بأس ففيه أيضاً نوع من التشجيع له على الاستمرار، حيث يعتبر المسرح منفذاً للإبداع إذ إنّه يتيح للأطفال التعبير عن مشاعرهم بطريقة أفضل بكثير، أضف إلى ذلك أنّها بيئة ممتعة ومناسبة لتعليمهم مهارات التواصل والمهارات الاجتماعية.

2. التعلّم بالممارسة:

إنّ بعض الأطفال يعانون من فرط الحركة والنشاط الزائد، لذلك فإنّ طريقة التعلّم التقليدية بالسبورة والطباشير لا تشبع رغبتهم الزائدة من الحركة والنشاط.

كثيراً من الناس يعتقدون أنّ هذه المشكلة غير قابلة للشفاء، ولكن هناك حلول متاحة يمكن أن تحفز النظام الحسي لدى الطفل تحسّين التعلّم من خلال تحفيز وظيفة المحرك الداخلي لنشاط الطفل، وأيضاً المساعدة في بناء علاقات طيبة بين الأطفال من خلال تعزيز التعاون والعمل كفريق وهذا النوع من النشاطات يناسب صعوبة النشاط الزائد وفرط الحركة.

وأفضل مثال على ذلك: تدريب يدعى بـ"أخطُ وتعلّم"، وهو نشاطٌ إضافي يمارسه الطالب في الفصل ويهدف إلى تعزيز أساليب التعلّم والمشاركة الجماعية والمتباينة بين الطلبة، وتلبية احتياجات الطلبة من خلال اللعب والنشاط البدني، حيث يتم وضع جهاز عرض (بروجيكتور) في السقف ويتم إسقاط مختلف الألعاب التعليمية على الأرض من خلاله، حيث يتم عرض كلمات معينة بطرق مختلفة ويستخدم الأطفال أيديهم وأرجلهم لحل هذه الكلمات وإجابة الأسئلة، ويناسب هذا النوع من التمارين والتدريبات الأطفال ذوي صعوبة فرط الحركة حيث يحفظ أمتابهم وتركيزهم لفترة أطول ويساعدهم على التعلّم بطريقة أفضل وأيضاً يمدّهم بالكثير من المرح.

3. التعلّم التفاعلي:

إنّ أي طفل يمكنه أن يتّخذ مسارات متعددة للتعلّم، ولذلك عليك كمختص أن تدله على المسار الصحيح، لذلك فإننا نجد أن الأطفال المصابين بالتوحد مثلاً ليس لديهم القدرة على التواصل والتفاعل مع المجتمع بشكل صحيح، وذلك لا يعني أنهم لا يريدون تعلّم شيء جديد، وإنما هم فقط لا يعترفون بضرورة إقامة علاقات اجتماعية مع الناس ولا يريدون الاختلاط بهم، وككل مشكلة موجودة هناك حل لهذه المشكلة أيضاً.

هناك برنامج تم الاتفاق عليه من قبل جميع الآباء والمدارس والمكتبات حول العالم لعلاج مرض التوحد اسمه Muzzy by BBC وهذا البرنامج مصمم خصيصاً لمرضى التوحد من الأطفال وهو مناسب للأطفال بجميع الأعمار حيث يتدرج من السهولة للصعوبة كلما كبر الطفل أكثر من خلال شخصية كرتونية تدعى مزيّ وأصدقائه، وتحاكي هذه القصص خيال الطفل بالإضافة إلى أنها تعرض بعض مواقف الحياة اليومية الطبيعية التي يمكن أن يواجهها الطفل في حياته.

4. التعلّم الفردي:

عندما يكون لدى الطفل طريقة تعلم مميزة فذلك يعني أنّ احتياجاته التعليمية مختلفة، وذلك يفسر لماذا يجب على الآباء أن يخلقوا لأبنائهم جو تعليمي فردي في مثل هذه الحالات والذي يتيح لهم الفرصة لمعرفة مدى استيعاب أبنائهم لما يكتسبونه من معرفة بدقة من خلال التحليل الكامل لتقدمهم خطوة بخطوة.

إنّ صعوبات تعليمية مثل صعوبة تهجئة الكلمات وضعف القدرة على حل المسائل الحسابية لهما حاجة إلى جو تعليمي فردي لكي يتضح بدقة مستواهم الدراسي ومدى استيعابهم ودرجة ذكائهم والفجوات التي يعانون منها بالضبط بالإضافة إلى الطرق التعليمية المناسبة لهم وكل

ذلك لا يمكن تمييزه إلا بدراسة كل طالب على حدة ولا يمكن ذلك إلا من خلال التعلم الفردي.

5. العمل التطوعي:

قد يتساءل البعض ما علاقة العمل التطوعي بالدراسة وصعوبات التعلم عند الطلبة، لذا سنجيبكم عن ذلك فيما يلي من السطور.

العمل التطوعي هو وسيلة مثيرة للاهتمام بشكل استثنائي لمساعدة الأطفال على تخطي صعوبات التعلم لديهم، حيث إنّه كلما كان الأطفال أكثر عرضة للتواصل مع العالم الخارجي، كلما فهموا ما يحدث من حولهم بشكل أفضل مما يؤدي لتعزيز الثقة بالنفس واحترام الذات.

إنّ كل طفل لديه نقاط كامنة من القوة والضعف، ولكن ما يحتاج إليه فقط هو التعامل معها بشكل صحيح، حيث إنّ حقيقة أنّ لا وقت كافٍ لتدريس عدد كبير من الطلاب وفي وقت ضيق هي في الحقيقة مشكلة يجب على المعلمين النضال من أجلها ومن أجل تحقيق أفضل النتائج في ظل هذه الظروف.

ومن هنا تأتي مشكلة أخرى وهي عدم قدرة المعلم على التوفيق بين العدد الكبير ومراعاة الفروق الفردية مما يجعله يتعامل مع الكل بأسلوب واحد وهو خطأ شائع سببه عدد الطلاب الكبير في الفصل، وهذه المشكلة قد تؤدي إلى إهمال بعض الطلاب مما يفقدهم الثقة بالنفس ويكون حل هذه المشكلة بسيط جداً وهو إشراكهم في أعمال تطوعية متعددة تعيد إليهم ثقتهم بأنفسهم واحترامهم لذواتهم مما يرفع من مستواهم الدراسي بشكل ملحوظ.

6. القراءة والتهجئة باللمس:

بالنسبة للأفراد الذين يعانون من صعوبات التعلم وبخاصة صعوبة الكتابة، فإنّ التعلم باللمس هو طريقة فعالة لمساعدتهم على تعلم الكتابة وطريقة كتابة الأحرف بسهولة، كما أنه يدعم مهارات التهجئة.

بالإضافة إلى ذلك فإنّ الكتابة على جهاز معين يسمح بالوصول إلى النص التنبؤي التلقائي للإكمال ويساعد الطالب كثيراً على معرفة الكلمة التالية، كما أنه من الأسهل وأقل صعوبة للطلاب الذين يعانون من عسر القراءة وعسر الأداء، وهو أسهل مقارنة بالكتابة باليد، ومع ذلك قد لا يكون تعلم الكتابة سهلاً على الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم كما هو الحال بالنسبة لأقرانهم.

من ناحية أخرى فإنّ برامج الكتابة تؤكد على السرعة، وعلى الدقة في إدخال الكلمات وذلك يسهل على الطلاب كثيراً في أداء الدروس في الوقت المناسب.

إنّ الطلاب يسمعون الكلمات التي يرونها على الشاشة ويكتبونها أيضاً مما يساعد على تعزيز التعلم في الذاكرة، ويتم تقسيم الدروس إلى فقرات صغيرة وبالتالي يسهل ذلك مهمة حفظها بالتكرار كلما تطلب الأمر ذلك، وكل طالب يستطيع التعلم بنفسه تعليمياً ذاتياً.

أضف إلى ذلك أن هذه البرنامج تعتمد على النظام الصوتي للغة وبالتالي تعزز وتقوي طريقة لفظ الطالب للكلمات بسهولة ومهارات الكلام لديه وبدون الحاجة إلى مدرس ويسرع من تطوره اللغوي بشكل كبير.

إنّ التعلم بالكتابة على شاشة الحاسوب لا يسهل فقط مهمة التعلم لذوي صعوبات التعلم ولكنه أيضاً يبني شخصياتهم ويعزز من ثقتهم بأنفسهم أيضاً.

إن عسر القراءة والكتابة وغيرها من الصعوبات الأخرى تجعل من الصعب وأحياناً من المستحيل على الطفل أن يحقق نفس النتائج المرجوة من هذا البرنامج مقارنةً بنتائج زملائه من نفس المرحلة العمرية في بيئة صفية متوازنة.

7. التعلّم بالتشجيع والثناء:

مع كل صعوبة من صعوبات التعلّم يأتي تحدي جديد وهذا ما يجعل الآباء والمدرسين مهتمين بمعرفة ماهية نوعية التعلّم والدعم الذي يمكن تقديمه للطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلّم للمساعدة في تطويره وحل مشاكله.

ومن هنا تأتي أهمية الدعم النفسي والتشجيع والثناء المتواصل على الطفل وهي طريقة عملية تلعب على الجانب النفسي للطفل وتعزز من ثقته بنفسه، حيث يتم تعليم الآباء مهارات معينة لقوم على تشجيع أبنائهم وتحسين صورتهم في أعينهم وتقوية شخصياتهم عن طريق تعزيز التعلّم الفردي وتمكينهم وإثبات ذواتهم بأنهم يستطيعون ذلك.

ونعني بالتعلّم الفردي الموجه أننا نسمح للأفراد بأن يكونوا مسؤولين عن جوانب معينة من تعليمهم مثل كمية المواد التعليمية التي يمكن أن تغطيها الجلسة التعليمية الواحدة وكم من الوقت يلزم لإنهاء وحدة واحدة من كتاب ما.

ويمكن تقسيم الكتاب إلى قطع صغيرة، وفي ذلك فائدة كبيرة للطفل حيث أنه يسمح للطفل أن يبقى على تركيز دائم بالمحتوى ويساعد ذلك على تجاوز صعوباتهم في مدة زمنية أقصر.

حالات دراسية:

حالة "1":

"سالم طالب بالصف الأول "6 سنوات" يصعب عليه الإمساك بالقلم، نطقه غير واضح، قليل الكلام، ولا يتحدث كثيراً مع الآخرين من نفس عمره أو المعلمين، لا يستطيع مجاراة رفاقه أثناء اللعب لأنه لا يستطيع أن يفعل مثلهم، غالباً لا يستطيع معرفه صفه بالرغم من مرور 5 شهور على العام الدراسي، ولا يعرف الاتجاهات ولا الأماكن جيداً.

سبب الاحالة: من قبل معلمي الصف بعد ملاحظة الطفل لأكثر من ثلاثة شهور وعدم تطوره

أول مرحلة "التشخيص":

إجراء تقييم تربوي شامل بعد الجلوس مع الأسرة من أجل تحديد نقاط الضعف وحالات القصور من قبل فريق الدعم بالمدرسة ثم تحديد الخطوات التالية

(1) معرفة التطور الجسدي، أي أن نبي صورة واضحة ومفصلة من بداية مراحل الحمل مروراً بالولادة إلى التطور الجسدي والنمو "الجلوس والمشي والكلام وما شابه" ومقارنة هذا التطور بأقرانه من نفس عمره.

(2) ثم إجراء تقويم حسي حركي لتحديد الصعوبات ودرجتها في وظائف الجذع مثل القفز ورمي الكرة والمشي والتوازن وأيضاً العضلات الدقيقة مثل ربط الحذاء وفك وتركيب الأزرار والقص والمتابة من خلال اختصاصي علاج أو نفسحركي.

(3) ثم تقويم القدرات الذهنية من خلال الاختصاصي النفسي أي مستوى الذكاء لدى الطفل وتقييم القدرات الإدراكية والنفسية لدى الطفل.

(4) ثم تقويم اللّغة عند الطفل والصعوبات التي تواجهه وتقييم اللّغة الاستقبالية والتعبيرية من خلال اختصاصي النطق.

- (5) ثم تقويم الإدراك النظري الحركي Motor Visual Perception فالسرعة في الأداء الحركي بعد النظر إلى الشيء هي مؤشر مهم يتطور مع العمر.
- (6) إجراء اختبارات معيارية المرجع من أجل معرفة مستوى الأداء لدى الطالب وقياس المستوى الأكاديمي من خلال معلم التربية الخاصة.
- (7) ثم عمل تقرير شامل يشمل كل التقييمات والفحوصات التي طبقت على الطالب ونتيجتها مع الملاحظات وخطة العلاج والتوصيات.
- (8) ثم عمل خطة العلاج وتنفيذها والتي تشمل عدة جوانب بالتعاون مع الأسرة وتشمل خطة العلاج تنمية مهارات اللّغة والتعبير الشفهي واللّغة التعبيرية، وأنشطة التآزر البصري الحركي، ومهارات النفسحركي، أنشطة مهارات العضلات الدقيقة اللازمة للكتابة ثم مراحل الكتابة وعلاجها كما ذكرنا.
- (9) وأي جوانب ضعف أخرى ظهرت بعد التقييم يوضع علاجها في خطة العلاج مع علاج أي ضعف مهارات أكاديمية أخرى.

حالة "2":

أحمد طالب بالصف الثالث "عمره 9 سنوات" كانت ظروف حملته طبيعية ولكن عند الولادة عانى من نقص الأكسجين وعدم وصوله إلى الدماغ، واستمرت المشكلة لأكثر من شهر ودخل الحاضنة خلال هذه الفترة "على لسان الام"، وتقول معلمته أنه طفل مشاكس ويتشتت سريعاً، وينسى بسرعة، ولا يستطيع تمييز الحروف المتشابهة ولا يستطيع قراءة كلمة مكونة من 4 حروف، بإمكانه فقط قراءة كلمات بسيطة ومعروفة من ثلاثة حروف، يستطيع النسخ بشكل متوسط ومستواه ضعيف في مادة الرياضيات.

التشخيص:

- ◆ سيكون أولاً بعمل مقابلة مع الأم.
 - ◆ ثم تطبيق بعض الاختبارات على الطفل منها، تقييم القدرة الذهنية للطالب "IQ".
 - ◆ اختبار إعادة السرد.
 - ◆ أسلوب الإغلاق.
 - ◆ تحليل أخطاء القراءة.
 - ◆ نموذج التعلّم في القراءة (ميلول كلية /تحليلية)، القوى الإدراكية (بصرية، سمعية، لمسية، حركية).
 - ◆ الاختبارات الإدراكية السمعية: اختبار التمييز السمعي – التحليل السمعي – سعة الذاكرة – اختبار الذاكرة السمعية المتتالية – اختبار المدى الرقمي البصري السمعي – اختبار الذاكرة العاملة.
 - ◆ الاختبارات الإدراكية البصرية: "اختبار التكامل البصري الحركي – اختبار التداخي البصري الحركي – اختبار مهارات التحليل البصري".
 - ◆ ثم مقياس تشخيص المهارات الأساسية/اللغة العربية، ومقياس تشخيص المهارات الأساسية / الرياضيات.
- وذلك لجمع معلومات لتقدير مهارات الطالب المعرفية وصعوباته الأكاديمية لمساعدته في فهم مشكلاته وحاجاته. وتقديم العلاج المناسب له وعلاجي نواحي القصور لديه.

وكانت النتائج بعد التشخيص كالتالي:-

- الطالب نسبة الذكاء لديه 88.
- لديه ضعف في التمييز البصري.
- تشتت في الانتباه واضح.

مشكلات التعلّم لها حل

- مدة الانتباه قصيرة بالنسبة لعمره.
- وضعف في الذاكرة قصيرة المدى والتسلسل السمعي.
- مستوى اللّغة جيدة بالنسبة لعمره.
- وأيضاً المهارات الحركية جيدة بالنسبة لأقرانه
- مستوى القراءة دون صفه "مستوى القراءة الصف الأول"
- مستوى الرياضيات أيضاً الصف الأول أي دون عمره

التوصيات والعلاج:-

- ✓ عمل خطة فردية تعالج جوانب القصور لدى الطالب.
- ✓ التعلّم يكون بشكل فردي مع الطالب مع توفير بيئة خالية من المشتتات.
- ✓ منح الطالب وقتاً كافياً لإنجاز مهامه.
- ✓ إعطاء واجبات قصيرة تناسب قدراته.
- ✓ ممارسة الأنشطة التي تزيد من القدرة على الانتباه وأنشطة زيادة مدة الانتباه وذلك بالتعاون مع الأسرة.
- ✓ التدريب على طريقة فرينالد لتعلم القراءة والهجاء بشكل فردي.
- ✓ التدريب على الإملاء.
- ✓ التدريب على أنشطة الإدراك البصري والتمييز البصري.
- ✓ التدريب على أنشطة مهارات الذاكرة قصيرة المدى وإعادة السرد وتدريبات التسلسل السمعي والبصري.
- ✓ التدريب على ألعاب الجمع والطرح.
- ✓ التدريب على الجمع والطرح.

نصائح للمعلمين مع الطلبة من ذوي مشكلات التعلّم:-

- التركيز على نواحي القوة لدى طلاب صعوبات التعلّم كالموسيقى والرسم أو الرياضة.
- إظهار موقف إيجابي تجاه الطفل وتقبّله،
- إدراك الاختلاف بينه وبين الآخرين وعدم مقارنته بغيره.
- اختيار طرق التعلّم التي ستكون سهلةً على الطفل.
- الابتعاد عن الاستهزاء والتوبيخ وأسلوب التهديد أثناء التعامل مع الطفل.
- توفير بيئة جيدة للاستماع وعدم التشتت.
- طرح الأسئلة الواضحة على الطالب وعدم طرح أكثر من سؤال في وقت واحد.
- عدم إجبار الطلاب على إجبار الطلبة على الإجهار بالقراءة.
- عدم التركيز على أخطاء القراءة عند قراءة الطالب أمام زملائه.
- تذكير الطالب وإخباره مقدماً بأنه هو الذي سيجيب عن السؤال القادم.
- إذا فشل الطفل في تعلّم مهارة ما فيجب تغيير طريقة التعلّم واستخدام طرق أخرى، وإذا لم ينجح يجب استبدالها بمهارة أبسط قليلاً.
- جعل الطفل يساهم ويُشارك في اختيار أنشطته التعلّميّة التي يُحبّ وبأيّ منها يبدأ مثلاً.
- منح الطفل الوقت الكافي للإجابة أو حلّ التمرين وما إلى ذلك وعدم استعجاله.
- السماح لهم بوقت إضافي في الاختبارات.
- التقليل من الواجبات وتجزئة المهام له.
- تعزيز ثقته بنفسه التعلّم حسب أنماط تعلّمه المفضل.
- إثابتهم على أيّ جهد يقومون به لتعلّمهم.
- استخدامك أكثر من وسيلة عند التعلّم وخاصة الوسائل المرئية.
- توفير الرعاية الملائمة.
- تشجيعهم على ممارسة الهوايات المفيدة والتي يحبونها.
- مراعاة فترات الراحة بين فترات الدراسة.

مشكلات التعلّم لها حل

- يخصص له دفتر متابعة يوضّح مراحل تطوره حالته، ويتاح لولي الأمر أن يطلع عليه باستمرار.
- عدم انتقاد الطفل أثناء عملية التعلم.
- تفهم مشاعر الطفل وتقبلها ومساعدته على التعبير عن مشاعره والإصغاء له وتنمية الجوانب النفسية والاجتماعية له.
- مساعدة الطالب على كتابة الملاحظات والتدريب على رسم الخرائط الذهنية لكل درس.
- العمل على ابتكار طرق جديدة لتعلم الطالب إذ لم يتمكن من التعلم بالطرق المعروفة.
- العمل على جلوس طلبة صعوبات التعلم في الصفوف الأولى والتوصل معهم بصرياً.
- العمل على أن تكون مستوى التدريبات أقل من مستواه الحقيقي لرفع ثقته بنفسه.
- مكافأة طلبة من مشكلات التعلم على أي جهد يبذلونه.
- العمل على تكرار المعلومات لهم بصورة مستمرة.
- العمل على توفير أشكال مختلفة لجدول الضرب بصورة جذابة.
- توفير الامتحانات بخط واضح كبير.

نصائح للأسرة التي لديها طفل يعاني من إحدى مشكلات التعلم:-

- 1) ملاحظة الطفل، فمن الضروري أن يتابع الأهل نمو طفلهم وتطوره بشكل مستمر من قبل سنّ المدرسة وحتى المدرسة،
- 2) البحث والسؤال حول أي ملاحظة مقلقة في تطور الطفل النمائي أو الأكاديمي.
- 3) تقييم الطفل، واتخاذ القرار بأن يخضع لاختبارات تقييمية من قبل متخصصين للتأكد من وجود مشكلة صعوبات التعلم أم لا، وإعطاء المختص إجابات دقيقة تماماً على أسئلتهم عن حالة الطفل ليكون التشخيص دقيقاً.
- 4) اتّخاذ القرارات الإيجابية التي تتعلق بمصلحة الطفل في المستقبل بعد الحصول على التقييم والتأكد من وجود مشكلة.
- 5) العزم على تحمّل المسؤولية لمساعدة الطفل.

- 6) تقبّل الطفل ومساعدته على تخطّي المشكلة بصبر، وعدم مُعاقبته على التقصير وتحميله عبئاً ليس له ذنب فيه
- 7) البحث والتعلّم وأخذ الدورات التي تتعلّق بصعوبات التعلّم لفهم الوسائل والأساليب التي قد تساعد على حلّ المشكلة وفهم أنواع البرامج والمساعدات التي تُقدّم لهذه الفئة من الأطفال والطلّاب.
- 8) التعاون بين الأهل والمدرس أو اختصاصي التربية الخاصّة وتنفيذ تعليماته بما تفضيه مصلحة الطفل.
- 9) تشجيع ممارسة الطفل لهواياته المختلفة.
- 10) تعزيز النجاحات التي يحرزها الطفل معنوياً ومادياً.
- 11) الاستماع إليه ومناقشته بهومه ومشاكله وتطلّعاته برحابة صدر مع الأخذ بعين الاعتبار حالته.
- 12) العمل على إشباع حاجاته الأساسية وخاصة حاجته إلى الحب والحماية وتحقيق الذات.
- 13) متابعة تحضيره لدروسه وقيامه بواجباته البيتية ومساعدته حين يستدعي الأمر تقديم مساعدة.
- 14) العمل على تنفيذ برامج وأنشطة علاجية في المنزل لهم من خلال اللعب كتعاون مع المدرسة في حل مشكلة الطفل.
- 15) مساعدة الطالب على عمل جدول تنظيمي أسبوعي يرتب فيه كل المهام المطلوبة منه ومتابعة الطالب على تنفيذه وتعزيزه كلما قام بتنفيذه.
- 16) اسأل الطفل عن مشكلاته وعلمه كيفية مواجهتها واستمع له بحب: لو كان طفلك يعاني من صعوبات معينة في الدراسة يجب عليك مناقشتها معه، والحديث معه حول ما يقلقه ويزعجه، فقد يكون طفلك يشعر بالخجل أو العار من كونه مختلفاً عن باقي أقرانه فدورك كأب أو أم هو توضيح هذه النقطة له وإعطائه فرصة للتعبير عما يدور في خاطره ومحاولة تفهمه وإيضاح أسباب وضعه هذا له بطرق مبسطة ومناقشة مخاوفه ووضع حلول لها

والاتفاق على تطبيقها، هذه الخطوة تجعله يشعر بالاطمئنان والثقة ومن جانب آخر تجعلك كأب أو كأم على دراية تامة بوضع ابنك وتمنحك كافة المعلومات الضرورية لدعمه عاطفياً وأكاديمياً.

17) تعزيز نقاط القوة عند الطفل ومحاولة إصلاح نقاط الضعف:

يجب ألا يتم تشجيع الطفل على وضع قائمة بالأشياء التي لا يجيدها فحسب، ولكن عليه أيضاً أن يتحدث قليلاً عن الأشياء التي يبرع فيها ويحبها، وهذا لا يعزز ثقته بنفسه فقط وإنما يساعد المدرسين على وضعه في نشاطات تعزز وتتلاءم مع نقاط قوته مما يقوي شخصيته ويصقلها.

18) الثناء على الجهد المبذول من قبل الطفل وليس النتائج:

إنه من الضروري أن نمدح مجهودات الطفل ونقدرها كلها بغض النظر عن نتيجة هذه المجهودات، حيث إنه من الجيد أن ندرك أن الطفل يبذل قصارى جهده وأفضل ما لديه خلال محاولاته للإجابة أو القيام بعمل معين، لذلك علينا كمربين ألا نركز كثيراً على مدى صحة الجواب من عدمه المهم هو أن الطفل قد بذل أقصى جهده للتوصل إلى إجابته، فعلى سبيل المثال: ممكن أن نمدح الطفل فنقول: كم هو جميل ما بذلته من جهد لحل هذه المشكلة أو المسألة وتفكيرك فيها أو أنا فخور جداً بك حيث حاولت حل هذه المسألة.

نفس الطريقة يمكن تطبيقها على جميع أنواع الأنشطة حيث يمكن أن نقول له خلال نشاط لعب كرة السلة: "إنني حقاً معجب بطريقة لعبك لكرة السلة وكيف تبذل جهدك لتلتقط الكرة؟"

19) توفير أوقات استراحة بين أداء واجبات مادة دراسية وأخرى:

إن هذه الفرصة تسمح للطالب بالاسترخاء واستعادة النشاط والتركيز، حيث يمكن خلالها القيام بنشاطات بدنية خفيفة معينة أو مشاهدة الكارتون المفضل لدى الطفل، مما يسمح

له بمعاودة التفرغ والتركيز الذهني في الواجب التالي بكل نشاط، ويمكن جعل هذه الفترة الفاصلة بين الواجبين لمدة ربع ساعة مثلاً.

(20) لا بأس إن أخطأت:

إن الطفل يجب أن يفهم أنه لا بأس إن أخطأ حتى لو تكرر هذا الخطأ، لكن المهم هو أن يتعلم من هذا الخطأ، ويجب على المدرس ألا يعاقبه على ذلك ولكن يصحح له الخطأ على أن يعده الطالب بعدم تكراره مرة أخرى.

(21) تعليم الأطفال أن يعبروا عن مشاعرهم السلبية في بيئة آمنة:

يجب على المدرس أن يشجع الطفل الذي يعاني من صعوبات في التعلم على الحديث عن مشاعره السلبية وضغوطاته المختلفة في المدرسة وما هي معاناته المتكررة كل يوم بسبب هذه المشكلات التي تعيق عملية التعلم بشكل صحيح لديه؟ ويجب على المدرس أن يستخدم هذه المعلومات التي يحصل عليها من الطالب في العمل جدياً لحل مشكلاته ومساعدته لتخطي جميع العقبات التي يواجهها مع دعمه نفسياً وتعليمياً في كل خطوة.

(22) معاملة كل طالب معاملة خاصة تعتمد على وجود الفروق الفردية بين الأطفال: إن لكل طفل كما ذكرنا شخصيته المميزة الفريدة والتي تميزه عن غيره من الأطفال، فنادرًا ما يتشابه طفلان في كل شيء.

ومن هنا فإنه يجب التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم من منطلق هذه الحقيقة وهي أنّ هناك فروق فردية كبيرة بين كل طالب وآخر، ولذلك يجب عدم التعامل بنفس الطريقة مع كل الأطفال، ويجب تجنب المقارنة فهي مدمرة للطفل، يمنع منعاً باتاً المقارنة بين أداء طفل وطفل آخر حيث ذلك يؤدي إلى تدمير نفسيته وإحباطه.

إنّ هذه المقارنات قد يلجأ لها الآباء بهدف أن يحفزوا أبناءهم على بذل جهد أكبر للوصول إلى ما وصل إليه أقرانهم، ولكن قد يعود ذلك بالسلب على الأبناء لاسيما وإن كانوا أصلاً من ذوي

صعوبات التعلم فهؤلاء بالذات يلزمهم معاملة خاصة جداً لكي يتطوروا ويندمجوا بشكل أفضل في المجتمع.

التدريب على الاستعداد للامتحانات:

ويتضمن ذلك مهارات الاستعداد للامتحانات مجموعة من المهارات مثل:

- إدارة الوقت: وتتضمن تسجيل مواعيد الامتحانات، وتخطيط وقت الاستعداد للامتحان.
- وتجنب الدراسة تحت ضغط الوقت والعمل على توفير الإضاءة الجيدة، والتهوية، والهدوء والظروف البيئية التي تساعد على الجلوس الصحي السليم.
- والعمل على التغذية السليمة وقت الامتحان والنوم الهادئ والوقت الكافي له والتدريب على أسئلة امتحانات سابقة.
- وتجهيز الأدوات اللازمة لكل امتحان وكتابة ذلك حتى لا ينساها؛ قبل الذهاب إلى الامتحان.
- أن يقرأ الأسئلة بعناية عندما يستلم ورقة الامتحان وأن يحدد نمط الأسئلة ونمط الإجابة، وأن يحدد بدقة الوقت اللازم للإجابة عن كل سؤال..
- أن يبدأ بإجابة الأسئلة التي يثق من إجابتها الصحيحة.
- وأن يلخص الأفكار الأساسية تحت كل سؤال قبل كتابته على ورقة الإجابة.
- وأن يجيب عن الأسئلة جميعها، حتى تلك التي لم يكن واثقاً من إجاباتها الصحيحة.
- وأن يكتب الإجابة بخط واضح ومقروء.
- أن يقوم بتخصيص وقت لمراجعة ورقة الإجابة قبل تسليمها.

استثارة الدافعية عند الطلبة من ذوي مشكلات التعلم: -

الدافعية أحد العوامل الهامة التي تحدد نجاح العملية التعليمية أو إخفاقها. لذا تعتبر الدافعية نحو التعلم من العوامل النفسية الهامة للتعلم لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم أو مشكلات التعلم بشكل خاص.

أما الدافعية للتعلم فيمكن تعريفها بأنها رغبة في تحقيق النجاح وتحقيق مستوى تربوي معين، أو تحقيق كسب اجتماعي من الآباء والمعلمين، وهي تدفع إمكانيات الفرد العقلية لتحقيق أفضل أداء ممكن في أثناء العملية التعليمية.

ويمكن نتيجة لخبرات الامتحانات واللفشل الأكاديمي تسبب لهم الشك في قدراتهم، وهذا الشك يؤدي إلى التقليل من تقدير الذات، ونتيجة لذلك تقل دافعتهم للاستمرار في عملية التعلم.

لذا يمكن أن نقول إن المشكلة الرئيسة تكمن في استمرار خبرات الفشل لديهم، مما يؤدي إلى نظرة سلبية نحو الذات وبالتالي انخفاض في تقدير الذات.

ومن اساليب زيادة الدافعية عن طلبة مشكلات التعلم:-

1. إثارة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس وخاصة في بداية الحصة.
2. تنويع الأنشطة التعليمية، وتنويع الوسائل الحسية للإدراك،
3. اشتراك الطلبة في نشاطات الدرس.
4. استخدام أسلوب تمثيل الأدوار؛ بأن يقوم الطلبة بتمثيل بعض المواقف الخاصة بموضوع الدرس.
5. إثارة أنواع مختلفة من الأسئلة، وخاصة أسئلة التفكير وخاصة للطلبة من مشكلات التعلم وتشجيعهم على الإجابات ودعمهم وتعزيز إنجازاتهم وإبرازها.
6. الاستماع لهم والعمل على تنمية جوانب النقص من شخصياتهم مثل الخجل أو انخفاض تقدير الذات وتدريبهم على النظرة الإيجابية لذواتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم.

7. استخدام أساليب الحافز والتعزيز المادي والمعنوي والتركيز على خبرات النجاح وتجاهل خبرات الفشل لزيادة خبرات النجاح وانخفاض خبرات الفشل.
8. تزويد الطالب بصفة مستمرة بتغذية راجعة عن أدائهم ومساعدة الطالب في تنظيم مهامه وترتيبها.
9. جعل الطالب يقيم ذاته باستمرار مع مساعدة المعلم حتى يتحسن مفهوم ذاته.

البرامج التعويضية:

ويطلق على هذا النوع أيضاً "العلاج القائم على تدريب المهارة" Skill Training ؛ لأن هذا البرنامج يقوم على التركيز بشكل أساسي في المشكلة التي توجد لدى الطفل، على أساس أن سبب المشكلة هو أن الطفل لم يتلقَّ الفرصة المناسبة للتعلم، فهذا النوع من البرامج يقوم على التعليم المباشر في تحديد المهارات، دون البحث عن أية عمليات مسؤولة تسهم في توفير الفرصة للتعلم والممارسة مباشرة، وهذا النوع من التدخل يسمى أيضاً العلاج القائم على التعليم المباشر، أو التدخل القائم على تحليل المهمة Task analysis، ويتم تصميمه لتزويد الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالخبرة التعليمية من خلال الطرق والقنوات غير التقليدية، وذلك من خلال الاعتماد على التسجيلات والتقنيات البصرية، والتعليم عن طريق الزملاء، وتطوير أساليب وفنيات تدريس الطفل ذي الصعوبة في التعلم.

تدريبات لتنمية فصّي الدماغ لدى طلاب مشكلات التعلّم:

أولاً: نتعرف على ما هم فصّي الماغ ووظيفية كلّ منهما:

الفص اليسار:

هو فص يتحمل مسؤولية التداول مع النماذج المدرجة التي لها علامات ومدلول من هذه النماذج "الرموز والأرقام" وأيضاً ما يعرف بالثبات مثل اللون الواحد لهذا يعتبر منطقي التفكير وسلس ويتميز بالتتابع والتسلسل.

هو فص يتحمل مسؤولية التعامل مع الأشياء المتخصصة وليس له نماذج في الواقع فهو مثل الصوت وأيضاً هو المسؤول عن الإبداع والابتكار والألوان وما إلى هذا وهو يفكر بأسلوب لا يبني على التتابع فهو مبني على ربط الأشياء ببعضها البعض.

ولو ركزنا وتأملنا قليلاً فإن التلاميذ عندما يذهبون إلى المذاكرة يستخدمون الفص الأيسر من الدماغ وهذا لأنهم يقومون باستخدام مفاتيحه وتلك المفاتيح هي التتابع واللون الموحد، وعندما يرغب شخص ما أن يذاكر بفص المخ الأيمن والسبب في ذلك أن التركيز كله يكون على الفص اليسار.

ومن المدهش أن العلماء أكدوا أن مقدرة الفص اليمين على الحفظ أسرع من اليسار ب 17 مرة ويقصد من ذلك أن إدراك المعلومة بالفص اليمين تعتبر أقوى من إدراك الفص اليسار 17مرة.

إنّ كل الأساليب التي يطبقها الكثير منا هي للفص الأيسر ولكن هناك طرق يمكنك البدء فيها لتنشيط الفص الأيمن وهناك قاعدة معروفة بعلم الديناتولوجي تؤكد بأن المعلومات المرسومة أقوى بكثير من المعلومات المكتوبة على الصورة المعبرة ذاتية المعنى وأقوى من الصورة التي يكون فيها المعنى مكتسباً.

تمرين 1: لزيادة التركيز والاستيعاب والتذكر وكل العمليات العقلية:

أمسك قلماً في كل يد وحاول أن تكتب باليدين نفس الجملة

اليد اليمنى تكتب من اليمين إلى اليسار، واليسرى تكتب الكتابة مقلوبة من اليسار إلى اليمين

تمرين: لتنشيط المخ وتوسيع المدارك:

- ✓ تتنفس بهدوء وببطء ولاحظ الشهيق والزفير حتى تشعر بالاسترخاء والهدوء التام، وابدأ
- ✓ بالتركيز على الجزء الأيسر من مخك ثم أغلق عينك اليسرى وابق على هذه الحالة دقيقة ثم أنظر خلالها إلى أسفل ثم إلى أعلى ثم إلى اليمين ثم إلى اليسار ثم أدر عينيك في اتجاه الساعة
- ✓ بعد ذلك كرر ما فعلته تماماً على الجزء الأيمن من مخك وعينك.
- ✓ ثم استرخ وأبق عينيك مغلقتين وضع راحتي يديك فوقهما لتسهيل الاسترخاء في هذا الوضع الذي يستمر لثلاث دقائق.
- ✓ ركز أنتباهك على الجانب الأيسر من مخك لمدة عشر ثوان ثم تحول إلى الجانب الأيمن وابق على هذا الوضع لمدة عشر ثوان ثم افتح عينيك للدنيا الجديدة.
- ✓ أغلق عينيك وتخيل إدخال المواد التالية بالتبادل على جانبي المخ الأيسر، أدخل فيه رقم 1 والجانب الأيمن الحرف أ ثم أدخل إلى الجانب الأيسر رقم 2 والأيمن حرف ب وهكذا إلى أن تنتهي من إدخال رقم 26 في الجانب الأيسر وحرف ي في الجانب الأيمن.

تمرين: من أجل تنشيط فصّي الدماغ وتنمية الإدراك:

- ✓ تتنفس بهدوء وببطء والبدء في الشهيق والزفير حتى تشعر بالاسترخاء والسكون الكامل، وقم بالتركيز على الجزء اليسار من مخك ثم أقفل عينك اليسرى وابق على تلك الوضعية دقيقة ثم انظر أثناءها إلى أدنى ثم إلى أعلى ثم إلى الأيمن ثم إلى الأيسر ثم أدر عينيك في اتجاه الساعة، في أعقاب هذا كرر ما فعلته كاملاً على الجزء اليمين من مخك وعينك

✓ ثم استرخ وأبق عينيك مغلقتين وضع راحتي يديك فوقهما لتيسير الراحة والسُّكون في ذلك الحال الذي يتواصل لثلاث دقائق. ركز انتباهك على المنحى اليسار من مخك لفترة عشر ثوان ثم تغير إلى المنحى اليمين وابق على ذلك الحال لفترة عشر ثوان ثم افتح عينيك للدنيا.

وأقدم الآن خطة للكبار أو من ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المراهقة لمن يعانون من نقص في الانتباه ولزيادة مهارة الانتباه لديهم:

وتقوم هذه التدريبات على مراحل أربعة يمكن على 4 اسابيع كمثال بحيث لا تمارس التدريب الثاني إلا بعد ممارسة التدريب الأول:

التدريب الأول:

1. ركز على بصرك على منظر معين كحديقة أو لوحة أو خارطة صورة معينة لفترة طويلة نسبياً انتبه لألوانها، وشكلها، وحجمها، وكل التفاصيل الخاصة بها.
 2. أغمض عينيك وحاول أن تتذكر كل شيء عن هذه الصورة.
 3. افتح عينيك وأنظر كم استطعت أن تحصل من تفاصيل في ذهنك.
 4. كرر هذا التدريب في صور ومناظر وأشكال مختلفة ونوع فيها كل يوم ووسع من هذه المثيرات لتزيد من مقدرتك على التركيز في كل مرة.
 5. حاول أن تخصص وقتاً معلوماً كل يوم تركز فيه ذهنك في واقعة بثها التليفزيون أو خبر في صحيفة تقرأها ثم نح عنك الصحيفة وركز ذهنك في النبأ مدة عشر أو خمس عشرة دقيقة.
- ولا تنسَ أن التركيز معناه أن تحيط بالموضوع من كل جوانبه وتنظر إليه من جميع زواياه مدخلاً في حسابك الأشخاص الوارد ذكرهم وتوجهات معد البرنامج ومقدمه، وربط هذا

مشكلات التعلّم لها حل

بمعلوماتك السابقة عن الواقعة أو عن الخبر وحاول أن تصل إلى رأي خاص في الواقعة أو في النبأ.

التدريب الثاني:

- 1) قم بعملية حصر للموضوعات التي تحتاج منك إلى تفكير ورتبها حسب أولويتها بالنسبة لك وأهميتها أو استعجالها.
- 2) عندما تكون معتدل المزاج مرتاح البال اجلس في مكان هادئ واستخرج ورقتك وتناول أول موضوع فيها بالتفكير.
- 3) استعرض الموضوع الأول من جميع جوانبه وركز قواك الذهنية فيها وكأنك غائب عن كل ما عداها في الوجود لبضع دقائق وحاول الإجابة على الأسئلة التالية عن الموضوع (لماذا، متى، أين، كيف، من، مع) لماذا أريد القيام بهذا العمل؟ متى يكون الوقت المناسب له؟ أين سيكون؟ كيف سينفذ؟ من يقوم بالعمل؟ مع من؟
- 4) حدد ما توصلت إليه في نقاط مختصرة وسجل ذلك على الورق أولاً بأول.
- 5) ألق نظرة على ما كتبت ثم أغمض عينيك وحاول استذكار ما كتبت.
- 6) أعد عملية التفكير في أوقات مختلفة وفي كل مرة اكتب ما تصل إليه من أفكار جديدة وأضفها عندك ثم انظر فيها ثم أغمض عينيك وتذكر كل ما توصلت إليه.
- 7) انظر إلى قضية أخرى وتعامل معها كما تعاملت مع غيرها.

التدريب الثالث:

1. عد الأرقام تنازلياً من 100 إلى واحد، واحداً واحداً هكذا 100، 99، 98، 97..... إلخ.
2. ثم عدها مرة أخرى اثنين اثنين هكذا 100، 98، 96..... إلخ.

مشكلات التعلّم لها حل

3. ثم عدّها ثلاثة ثلاثة.....إلخ.
4. ثم عدّها أربعة أربعة 88،92،96،100.....إلخ.
5. ثم عدّها خمسة خمسة 90،95،100.....إلخ.
6. ثم عدّها ستة ستة..... 88،94،100.
7. عدّها سبعة سبعة 86،92،100.....إلخ.
8. ثم عدّها ثمانية ثمانية 84،92،100 الخ
9. ثم عدّها تسعة تسعة 82،91،100.....إلخ.
وكرر هذا التمرين كل يوم مرة على الأقل.

التدريب الرابع:

هذا التدريب عبارة عن لعبة مسلية تستطيع أن تزاولها مع أصدقائك وتستفيد منها في نفس الوقت:

1) أعط لكل الحاضرين قلماً وورقة واطلب من كل منهم أن يكتب على الورقة الأرقام من 1 إلى 10 في شكل قائمة ثم اسأل كل منهم أن يذكر كلمة تخطر بباله إلى أن تكتمل عشر كلمات يدونها الجميع أمام الأرقام التي سبق أن دونوها ولنفرض أن القائمة أسفرت عن الكلمات الآتية:

أ- دولة.

ب- مدينة.

ت- نبات.

ث- فاكهة.

مشكلات التعلّم لها حل

ج- عالم.

ح- فقيه.

خ- حكمة.

د- نادى.

ذ- قناة.

ر- مسافة.

2) ثم بعد ذلك اختر حرف من الحروف الهجائية وليكن مثلاً حرف [ب] وليحاول كل واحد فيكم بملاً هذه القائمة بعشر كلمات كل منها يبدأ بحرف ال[ب] والفائز هو من ينهى القائمة أولاً
مثال ذلك حرف الميم:

أ- دولة: بنجلاديش

ب- مدينة: بغداد

ت- نبات: بقدونس

ث- فاكهة: بلح

ج- عالم: باستير.

ح- فقيه: الأمام مالك.

خ- حكمة: بقدر أهل العزم تأتي العزائم.

د- نادى: برشلونة.

مشكلات التعلّم لها حل

ذ- قناة: بناما.

ر- مسافة: بعيد.

3) ولكي تضفي بهجة على هذه اللعبة أعط لكل إجابة صحيحة عشر درجات فتكون النهاية القصوى 100 درجة فإذا اشترك اثنان في نفس الإجابة يأخذ كل منهما خمسة درجات فقط، إن هذه اللعبة تتطلب تركيزاً حقاً وهي تمرين مثالي في تقوية التركيز جربها.

*اقتراح: في الصغر كنا نلعب هذه اللعبة بقائمة محددة إن لم تستطع عمل قائمة مناسبة:

أ- اسم إنسان.

ب- اسم فنان

ت- حيوان.

ث- جبل.

ج- فاكهة.

ح- دولة.

خ- اسم شاعر.

د- اسم كاتبة.

ذ- صفة.

ر- نوع من أنواع الطعام.

خاتمة

مشكلات التعلّم المختلفة لها حل بالفعل وهي الخلاصة التي نستنتجها من قراءة هذا الكتاب وكل ما جاء فيه، بحيث يمكن للأولياء تدارك مختلف الصعوبات النمائية والإدراكية وغيرها الكثير للنهوض بمستوى أطفالهم.

رغم أنّ هناك العديد من صعوبات التعلّم من صعوبات القراءة إلى صعوبات الكتابة والفهم، ويقابلها العديد من الحلول، ولكن الأهم في كل هذا هو التشخيص المبكر لكل حالة وهذا ما قد سلطنا عليه الضوء في هذا الكتاب بعرض أساليب وأدوات التشخيص إضافة إلى فهم كل مشكلة قبل حلها ومعرفة الفرق بين أنواع صعوبات التعلّم المختلفة.

تفهم الوالدين للمشكلة هو الخطوة الأولى والأساسية للنجاح في تخطي مشكلات التعلّم المختلفة إضافة إلى ضرورة التعاون بين الأهل والمعلمين من أجل نجاح الأنشطة والتدريبات التي ستقدم لهؤلاء الأطفال.

الكتاب عرض مفصل ودقيق للعنوان العريض مشكلات التعلّم لها حل، ولها حل ناجح وأكيد بالصبر والعمل الجيّد والمتواصل، واتباع الأساليب الصحيحة والاهتمام بالصحة النفسية لهؤلاء الأفراد، ولأنّ الموضوع ليس سهلاً ولكنه ليس مستحيلاً فمع كل الأساليب والأفكار التي تم طرحها في الكتاب كعلاج لهذه المشاكل فقد ختمت الكتاب بتقديم نصائح للمعلمين وأفراد الأسرة لكي يبقى العلاج ملاذاً آمناً ومنهجاً فعالاً وتُقطف ثماره طيّبة نافعاً لصاحب المشكلة ولأسرته وكل المجتمع.

نبذة تعريفية للكتاب

عندما يكون للوالدين طفل من ذوي صعوبات التعلم تسود الدنيا في وجوههم، ويمكن أن يغلب اليأس والفشل على قلوبهم، فيحبطوا ويستسلموا، ولا يبحثوا عن حلول ظناً منهم أنه لا توجد حلول.

لكل هؤلاء بكل ثقة نقول: مشكلات التعلم لها حلول، وتفضلوا هذا الكتاب منارة لكل ضال ولكل من قال: لا أمل في هؤلاء، هم يستطيعون تحقيق المستحيل وعلى الأقل يمكنهم العيش معتمدين على أنفسهم ناجحين في حياتهم.

هناك أنشطة وتدريبات وتعليمات، هناك الكثير من الحلول.....

تعرف أولاً أيها الأب، أيها المعلم، على نوع المشكلة فصعوبات التعلم مختلفة، والتشخيص المبكر يساعد كثيراً ويسعد الجميع بأفضل النتائج.....

المراجع:

- 1- صعوبات التعلّم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، أ. د عادل محمد العدل دار الكتاب الحديث القاهرة.
- 2- صعوبات التعلّم واقع وآفاق، د موسى محمد غنيمات دار المعتز عمان.
- 3- قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة، أ.د عادل عبد الله دار الرشاد القاهرة.
- 4- ربط أبحاث الدماغ بالتدريس الفعال، تأليف ماريال م. هارديمن، ترجمة د صباح عبد الله عبد العظيم، دار النشر للجامعات.
- 5- سيكولوجية عسر القراءة "الديسلكسيا"، د. أحمد عبد الكريم حمزة، دار الثقافة عمان.
- 6- تدريس الرياضيات لذوي صعوبات التعلّم، د. مجدي عزيز إبراهيم.
- 7- المرجع في صعوبات التعلّم، د. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 8- المخ وصعوبات التعلّم، د. سليمان عبد الواحد يوسف، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 9- المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلّم، د. فتحي الزيات.
- 10- التدريب الميداني لانتقاء ذوي صعوبات التعلّم، د. السيد عبد الحميد سليمان، دار الكتب القاهرة.
- 11- مقدمة في التربية الخاصة، د. تيسير مفلح كوافحة، أ. عمر فواز عبد العزيز، دار المسيرة عمان.
- 12- صعوبات التعلّم التشخيص والعلاج، أ. محمود عوض الله سالم، د. مجدي محمد الشحات، د أحمد حسن عاشور، دار الفكر عمان.
- 13- المرجع الشامل في صعوبات التعلّم، د. مسعد أبو الديار، دار الكتاب الحديث القاهرة.
- 14- صعوبات التعلّم.. مفهومها.. طبيعتها.. التعليم العلاجي، تأليف دانيال هالاهان - جيمس كوفمان - جون لويد - مارجريت ويس، ترجمة أ. د عادل عبد الله محمد دار الفكر عمان.
- 15- صعوبات تعلم القراءة تشخيصها وعلاجها، د. سالم بن ناصر الكحالي دار الفلاح عمان.

للتواصل مع الكاتبة

<https://www.facebook.com/fekrawafaa?mibextid=LQQJ4d>